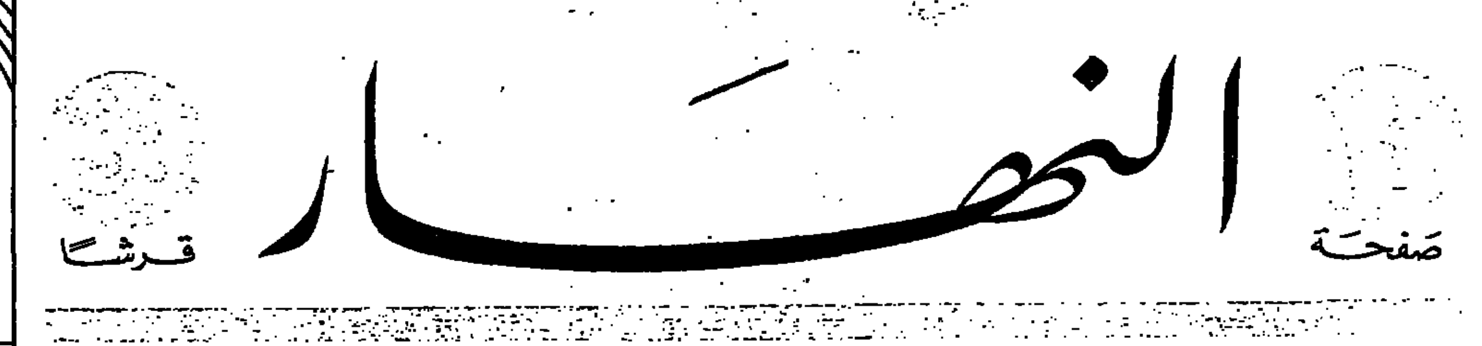
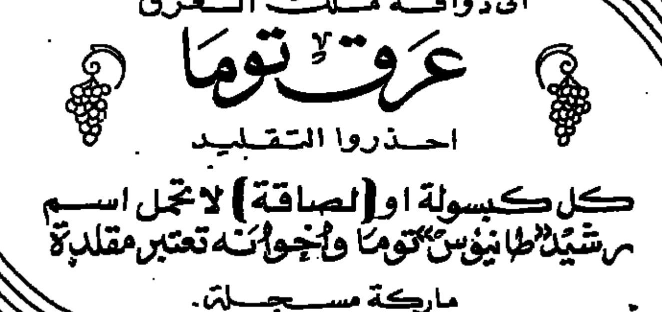




الخولي وصل فجأة وزار بعبدا وقصر بسترس

رسالة وتطمينات من الاسد الى سركيس وخلاصة محادثات موسكو

اتفاق سوري - سوفياتي على ضرورة تولي الجيش اللبناني الامن في الجنوب

"مشكلة الجنوب، لا يحلها في نظر الحكومة السورية، الا وجود قوات لبنانية فيه (...) وذلك ممكن خلال ايام".

هذا ما اعلنه امس العقيد محمد الخولي الذي وصل فجأة الى لبنان حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الياس سركيس تتضمن خلاصة لنتائج محادثاته في موسكو حول الوضع في الشرق الاوسط وفي لبنان عموما والجنوب على الاخص، وتطمينات سوفياتية تركز على ضرورة دخول قوات من الجيش اللبناني الى هذه المنطقة.

للمرة الاولى

وصل العقيد الخولي الى قصر بعبدا ظهرا، فاستقبله الرئيس سركيس لمدة ٥٠ دقيقة توقف بعدها الخولي، للمرة الاولى على "حاجز الصحافة" ودار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● ما هي طبيعة هذه الزيارة المفاجئة للرئيس سركيس؟

- نقلت رسالة من سيادة الرئيس حافظ الاسد الى فخامة الرئيس الياس سركيس تتعلق بالجنوب. وطبعا ان الامن في الجنوب يستتب بوجود قوات لبنانية تثبته.

● هل حملك الرئيس سركيس رسالة جوابية الى الرئيس الاسد؟

- فخامة الرئيس جاد في ارسال هذه القوة في اسرع وقت ممكن، للغاية نفسها.

● هل تقوم بجولة ما خلال زيارتك هذه للبنان؟

- لا، ما عندي شيء... وانا راجع الى سوريا.

● هل يمكن الاعتماد على "الطلائع" كمرحلة اولى لضبط الامن في الجنوب؟

- "الطلائع" يمكن الاعتماد عليها بعد انضمامها الى الجيش، وليس في وضعها الحالي. فالطلائع الان منفصلة عن الجيش، واذا هي انضمت الى الجيش، وهذا هو المفروض... وهو صار او راح يصير، فيمكن الاعتماد عليها كجزء من الجيش اللبناني.

● هل ابلغك الرئيس سركيس ان القوة ستتألف في فترة وجيزة؟

- قيادة الجيش تدرس هذا الموضوع، وفي فترة قريبة.

● هل حددت؟

- ما بعرف.

● هل يمكن ان تساعد "قوة الردع العربية" القوات اللبنانية في ضبط الامن في الجنوب؟

- لا. "قوة الردع العربية" لها مهمة محددة ليست في الجنوب.

في قصر بسترس

ومن قصر بعبدا، توجه الخولي

- التتمة في الصفحة ١٤ -

الوزير فؤاد بطرس يستقبل العقيد محمد الخولي. (جورج سمرجيان)



اجراس كاتدرائية مار جرجس المارونية التي اخرستها الحرب طوال سنة، انطلقت امس للمرة الاولى في عيد شفيعها. واقيم في المناسبة قداس احتفالي هو الاول في الكاتدرائية منذ سنة كذلك. (راجع ص ٣ - الصورة لجورج سمرجيان).

خدام ينهي محادثاته في واشنطن

الملك حسين يصل اليوم ويلتقي كارتر غداً

واشنطن - ي ب، وص ف، رويتر - اختتم امس السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس وغادر واشنطن الى باريس.

وقال مسؤولون في الخارجية الاميركية ان زيارة خدام "وضعت الاسس" للقاء المنتظر بين الرئيس كارتر والرئيس حافظ الاسد الشهر المقبل.

ووصف هؤلاء زيارة خدام بانها جزء من حوارنا المستمر مع سوريا حول جهود السلام في الشرق الاوسط لاننا نعتبر سوريا مشتركا اساسيا في المفاوضات".

واوضح المسؤولون ان خدام بحث في لقائه والرئيس الاميركي في كل ما يتعلق بالقمة الاميركية - السورية خصوصاً باهتمامنا المشترك بالسلام في الشرق الاوسط".

من جهة اخرى انهت الخارجية الاميركية الاستعدادات لاستقبال الملك حسين الذي ينظر اليه في واشنطن كشخصية سياسية معتدلة في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يصل العاهل الاردني الى قاعدة اندروز الجوية قرب العاصمة في الرابعة بعد ظهر اليوم (الثامنة مساء بتوقيت غرينيتش) وسيستقبله الرئيس الاميركي في البيت الابيض في العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين (الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت غرينيتش). وبعد ذلك يعقد الملك والرئيس جلسة المحادثات الاولى. ومساء الاثنين يستقبل كارتر الملك حسين في عشاء عمل. الى ذلك

- التتمة في الصفحة ١٤ -

فهمي يؤكد الدور السوفياتي في مؤتمر جنيف والتسوية

"ارفعوا أيديكم عن افريقيا"

القاهرة - أ ش أ - صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري في حديث الى رئيس جمعية مراسلي الامم المتحدة "ان العالم كله اعترف بان لا حل لمشكلة الشرق الاوسط الا بايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطيني، ومن ثم لا بد من اشتراك هذا الشعب في مؤتمر جنيف".

واعرب فهمي عن "اقتناع مصر التام بان اسرائيل تثير مشكلة اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف لعرقلة اجتماع هذا المؤتمر لانه اذا كانت مصر لا تختار الوفد الذي يمثل اسرائيل في مؤتمر جنيف فان اسرائيل لا تستطيع ان تحدد من سيمثل الفلسطينيين".

وقال: "اذا كانت اسرائيل تطلب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بها فلا بد ان نطلب المنظمة من اسرائيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وهذا ينهي المشكلة في دقيقة واحدة".

وأكد ان مصر "تؤمن بضرورة قيام

- التتمة في الصفحة ١٤ -

آلون يقبل بدولة فلسطينية مرتبطة سياسيًا بالاردن

باريس - رويتر - اعرب ييغال آلون وزير الخارجية الاسرائيلي عن اعتقاده انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط من دون احد حق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن حدود في الاعتبار.

وقال آلون في حديث نشرته مجلة "النوفيل اوبسرفاتور" اليسارية رداً على سؤال عن رأيه في تصريح الرئيس كارتر الاخير بان للفلسطينيين حقا في وطن قومي: "بالنسبة الى اقول انه يجب ان نرفض سلفا لا نأخذ في الاعتبار وطن حدود للفلسطينيين".

لكنه اضاف شرطا واحدا هو انه يجب الا تكون الدولة الفلسطينية الجديدة مقطوعة كليا عن جارتها الاردنية "حتى لا تكون تحريرية وحدوية وعدوانية تجاهنا". وقال: "ان ما نقبل به هو دولة فلسطينية مرتبطة سياسيا بالاردن في سيادة كاملة واحدة ومنطقتي حكم ذاتي على ضفتي نهر الاردن".

وسئل هل هو مستعد للموافقة على وجود السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف للسلام لدى استئنافه فأجاب: "لا يمكننا البحث في تقبل المنظمة ما دامت الفلسفة التي تحملها هي فلسفة ابادة جماعية".

واراد انه موافق على التفاوض في جنيف "مع وفد لا يكون اردنيا كله بل اردنيا - فلسطينيا في شكل رسمي (...) وهذا يعني اننا نقبل بمفاوضين فلسطينيين كما هم ولن نطلب منهم اوراق اعتمادهم".

سوء تفاهم

واعترف آلون بانه يمكن ان يكون هناك سوء تفاهم مع الرئيس كارتر

- التتمة في الصفحة ١٤ -

التحقيق مع ايبان حول حساب مصرفي في الخارج

تل ابيب - ي ب، رويتر - اعلن امس احد المسؤولين في وزارة المال الاسرائيلية ان السلطات المختصة تحقق حاليا لمعرفة ما اذا كان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان خالف القوانين الاسرائيلية الخاصة بالعملات الاجنبية.

ونفى ايبان التهمة ووصفها بانها "مختلقة". الا ان مدير قسم العملة الاجنبية في وزارة المال اكد للصحافيين ان تحقيقا بدأ مع ايبان منذ اكثر من اسبوع عقب ورود معلومات مفيد ان لديه حسابا خارج اسرائيل بمبلغ يصل الى آلاف الدولارات.

ويحضر ايبان دبلوماسيا مخضرما اشهر بمساندته المعتدلة في فترة توليه وزارة الخارجية. وهو من مؤيدي حزب العمل.

باكستان تنزلق نحو الحرب الاهلية وبوتو والمعارضة يزدادان تصلباً

فرض الرقابة على وسائل الاعلام

اسلام اباد - وص ف، رويتر - بدا امس ان باكستان تنزلق في سرعة نحو الحرب الاهلية، في وقت بدأت معظم المدن الكبرى في البلاد عصيانا مفتوحا ضد حكومة السيد ذو الفقار علي بوتو. وشهد يوم الجمعة اشتباكات بالغة العنف قيل انه سقط خلالها ما يزيد على ٦٠ قتيلا و٤٠٠ جريح.

ولم يؤد اعلان الاحكام العرفية في كراتشي ولاهور وحيدر اباد الى اعادة الهدوء بل انه، على النقيض، اثار موجة جديدة من العنف. وتبدو المعارضة مصممة اكثر من اي وقت على المضي حتى النهاية اي حتى ارغام بوتو على الاستقالة واجراء انتخابات عامة جديدة عوض الانتخابات التي اجريت في ٧ آذار الماضي واعتبرت مزورة.

وتسببت الازمة في شل الاقتصاد الباكستاني ففي المدن الكبرى حيث فرض منع التجول ثم الاحكام العرفية اقفلت الاسواق التجارية وانعدمت الحركة واضطرت العائلات الى البقاء في منازلها. اما عرفاً كراتشي، وهو الوحيد في البلاد: فمعطل الامر الذي سيؤدي الى مصاعب في مجال تموين البلاد في المدى القصير.

وفي شمال البلاد تحركت قبائل الباتان المعادية للحكم المركزي. واعلنت البيغوم والي خان احدى ابرز الشخصيات المعارضة في المنطقة انها تركت لمؤيديها حرية التصرف حيال عدم استقالة المسؤولين عن اطلاق النار على المتظاهرين في بيشاور.

ويقول المراقبون انه يستحيل تقدير الخسائر المادية في القطاعين العام والخاص في الوقت الحاضر. وذكر ان المنطقة الاكثر تضررا هي كراتشي التي تضم الى جانب المرفأ صناعات مهمة ومؤسسات مالية كبيرة.

ماذا عن التطورات التي حدثت امس؟

كل الدلائل تشير الى ان الطرفين ذهبا الى اقصى التطرف. فبوتو يستعمل العنف بلا هوادة ردا على تظاهرات "التحالف الوطني الباكستاني" المعارض التي شملت انحاء البلاد واتخذت ابعادا بالغة الخطورة.

وكان احد ابرز حدثين وقعا امس اعلان الحكومة فرض الرقابة في باكستان على كل الانباء المتعلقة بالاوضاع القائمة. وذكر بيان للحكومة الاتحادية ان الرقابة فرضت "لضمان الامن والنظام العام".

- التتمة في الصفحة ١٤ -

القاهرة: مليارا دولار مساعدة أميركية لمصر

القاهرة - وع ف - ذكرت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" الرسمية استنادا الى مصادر اقتصادية مصرية، ان قيمة المساعدة الاميركية لمصر ستصل الى مليارَي دولار السنة المقبلة.

واوردت الوكالة هذا الرقم في مناسبة انعقاد الدورة الرابعة للجنة المصرية - الاميركية للتعاون الاقتصادي في القاهرة امس.

وذكرت ان اللجنة ستطلع على الدراسة النهائية لانشاء غرفة تجارية مصرية - اميركية في القاهرة كذلك ستدرس عددا من المشاريع كاقامة مصنع للجرارات الزراعية وآخر لورق الصحف وتوسيع شركة الاسمنت المصرية فضلا عن قضايا المناطق الحرة والتسهيلات الممنوحة لرجال الاعمال الاميركيين في مصر.

وقالت الوكالة ان اللجنة كانت درست في دورتها الثالثة في تشرين الاول الماضي قضية انشاء مصرف مصري - اميركي لتمويل حاجات زراعة القطن وحاجات الانتاج الصناعي المصري، كما درست وسائل تصحيح ميزان المدفوعات المصري.

وعقدت في الاشهر الثلاثة الماضية اتفاقات عدة لمنح قروض في شكل تقديم مواد استهلاكية ومساعدة تقنية. وبلغ مجموع هذه القروض ٤٤٠ مليون دولار. وقدمت قروض اخرى بلغت قيمتها ٦٠ مليون دولار في شكل كميات من القمح والصويا.

واشارت الى ان حجم الصادرات الاميركية الى مصر سجل زيادة كبيرة في العام ١٩٧٦ اذ بلغ ٥٣٤ مليون دولار في حين انخفض حجم الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة من ٦١ مليونا و٨٠٠ الف دولار الى ١٤ مليونا و٣٠٠ الف دولار.

مبارك يطلع بومدين وبورقيبة على نتائج رحلة السادات

تونس - ا ش ا - وصل الى تونس مساء امس من الجزائر السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري في زيارة قصيرة يقابل خلالها الرئيس الحبيب بورقيبة والسيد الهادي نويرة رئيس الوزراء التونسي والمسؤولين التونسيين لاطلاعهم على نتائج زيارة الرئيس انور السادات لكل من المانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة.

● في الجزائر استقبل الرئيس هواري بومدين امس مبارك قبل سفره الى تونس وتسلم منه رسالة من السادات تتعلق بنتائج رحلته الاخيرة. كما اطلع مبارك بومدين في المقابلة التي استمرت ثلاث ساعات على الموقف المصري من تطورات ازمة الشرق الاوسط وعدد من المشاكل الافريقية.

ورقة مصرية للروس

أحسن السيد اسماعيل فهمي صنعاً، ولا شك انه فعل ذلك بتوجيه من الرئيس السادات، عندما اعلن "أن مصر تؤمن بضرورة قيام الاتحاد السوفياتي بدوره الإيجابي في مؤتمر جنيف وفي التسوية النهائية لمشكلة الشرق الاوسط".

ذلك ان هذا الكلام المحترم يعيد الى الموقف المصري وزنه، ولا نقول توازنه، بين الجبارين. وكلام موزون من هذا النوع من شأنه، كما يعرف الرئيس المصري ووزير خارجيته، مساعدة الزعماء السوفيات على التفكير عملياً، وهم اساتذة السياسة العملية، في اعادة التوازن الى موقفهم من مصر ومن رئيسها. ونقول اعادة التوازن الى الموقف السوفياتي ونحن نقصد أيضاً اعادة الوزن الى هذا الموقف. فكما ان مصر المبتعدة كثيراً عن الاتحاد السوفياتي تفقد الكثير من وزنها، الذي ربحه الرئيس الاسد بل الملك حسين بموقفهما الايجابي من موسكو، كذلك يفقد الروس الكثير من وزنهم في ميزان حل أزمة الشرق الاوسط، بل في العالم العربي كي لا نقول العالم الاسلامي والعالم الثالث وافريقيا، اذا تركوا انفسهم يذهبون بعيداً في الابتعاد عن مصر وفي الظهور مظهر الدولة التي لا تطمح الا الى الانتقام من الرئيس السادات شخصياً. خصوصاً ان اساتذة الكرملين يعرفون ان البديل للرئيس المصري لن يكون سوفياتي الميول والهوى. بل ربما على العكس تماماً. كما ان ذلك البديل لن يكون في مطلق الاحوال صديقهم البديل الذي لا يكفي ان يكون ذهبي الفم والحال حتى يتصورود يملأ برواز صورة الاصيل السابق على ضفاف النيل.

فقليل من الجدية، بين مصر وروسيا، يحيي قلب أزمة الشرق الاوسط. والرئيس السادات يعرف ان الفريق الاسد يربح عندما يصدر بيان تفاهم مشتركاً مع بريجنيف بينما وزير خارجيته يمهد للقاء بينه وبين الرئيس كارتر. لانه بهذا الموقف الموزون والمتوازن يحمل الرئيس الاميركي لا على السؤال فقط عن صحة وزير خارجيته، كما فعل، بل عن صحته هو أيضاً مخافة ان يكون برد موسكو له تأثير على حرارة اللقاء المنتظر. مع ان برد موسكو قد ينفع في تخفيف حرارة جنوب لبنان.

كذلك يعرف الرئيس المصري ان الملك حسين أيضاً لا يخسر عندما يعلن، عشية وصوله الى واشنطن، "أن للاتحاد السوفياتي دوراً ومساهمة فعالة في البحث عن السلام في الشرق الاوسط وأن تجاهل الوجود السوفياتي في المنطقة لدليل على قصر النظر وعدم الواقعية".

يربح في اميركا وفي السعودية أيضاً، تماماً كالرئيس الاسد. فاعطاء روسيا ورقة من الاوراق التسع والتسعين في المئة التي يتبرع بها الرئيس السادات لاميركا لا ينقص من قوة هذه الاوراق، ولو انقص عددها. بل يدفع اللاعب الاميركي الى اللعب بجدية أكثر بالاوراق الباقية.

في اي حال ان وزير الخارجية المصري قرع الباب فهل يسمع الجواب؟ ان الروس يربحون ولا شك اذا ذهبوا الى جنيف، وخصوصاً جنيف القريبة بين فانس وغروميكو، اذا ردوا ايجابياً على قرع الباب المصري الذي مهد له الفريق الاسد، على الاقل قبل التمهيد لاعادة العلاقات مع اسرائيل.

ميشال أبو جوده



هكذا اعتمد للأصل

هكذا عند الأصل

من الآن إلى أن يتيسّر تطبيق اتفاق القاهرة

الدولة تعيد المشرّدين من أبناء الدامور بعد نقل الفلسطينيين الى أرض أميرية في الجنوب

موضوع اعادة المهجرين على مراحل يطرح الان على امل ان يؤدي طرحه الى وقف الجدل حول تنفيذ اتفاق القاهرة الذي تحول اعتبارات دولية وعربية دون تنفيذه بالسرعة التي يتوخاها البعض.

وتسعى السلطة في المرحلة الاولى، حرصا منها على ارضاء القوى السياسية التي تطالب بالحاح بتنفيذ اتفاق القاهرة على اسس التفسير اللبناني، الى تأمين اعادة مهجري الدامور ونقل فلسطينيي مخيم تل الزعتر ومخيم جسر الباشا الموجودين حاليا في الدامور، الى قطعة ارض تملكها الدولة في الجنوب ليتم اسكانهم فيها.

وكانت منظمة التحرير قد اكدت ان السلطة اللبنانية طلبت منها اخلاء الدامور من الفلسطينيين تمهيدا لنقلهم الى منطقة في الجنوب.

وتأمل السلطة، اذا تمكنت من تحقيق ذلك، ان يخف ضغط "الجبهة اللبنانية" والحاحها على تنفيذ اتفاق القاهرة، وتقتنع بضرورة التريث الى ان يصبح الظرف مؤاتيا للتنفيذ وفقا للتفسيرات اللبنانية، مكتفية في الوقت الحاضر بالتركيز على موضوع اعادة المهجرين بدءا بابناء الدامور، وذلك على اساس طلب المتيسر ومعالجة المتعسر.

وهكذا تعمل السلطة الآن على فتح ملف المهجرين وطي ملف اتفاق القاهرة موقتا على ان يترك لها توقيت فتح هذا الملف والعودة الى موضوع التنفيذ عندما ترى الظرف مؤاتيا لذلك.

وقال مصدر وزاري انه يأمل في ان توفق الحكومة في مسعاها من اجل تأمين عودة ابناء الدامور الى منازلهم، واستغلال اراضيهم التي هي الآن في ايدي الفلسطينيين فتكون بذلك قد حلت عقدة من حلقة اعادة المهجرين، وهو ما يهم "الجبهة اللبنانية" بصورة خاصة، وخففت من ضغط اهالي الدامور على اركان الجبهة باعتبار ان تنفيذ اتفاق القاهرة لا يجوز ان يتقدم على موضوع اعادتهم الى منازلهم وليس في هذا التنفيذ ما يتصل بهم او يحل مشكلة من مشاكلهم.

دعوة الفلسطينيين لاخلاء الدامور

ورشح من مصادر حسنة الاطلاع ان المراجع المسؤولة كلفت سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول الشاعر والسيد زهير محسن المسؤول في الصاعقة، اجراء الاتصالات اللازمة مع الجانب الفلسطيني لتنفيذ عملية انتقال الفلسطينيين من الدامور الى منطقة في الجنوب، بعدما وافق الجانب الفلسطيني مبدئيا على ذلك، وتأمين الاموال اللازمة للنقل لئلا يؤخر عدم توافر الاموال عملية النقل هذه او يكون ذريعة لذلك. فاذا تم اخلاء الدامور من الفلسطينيين تكون السلطة قد خطت خطوة اولى موفقة على طريق اعادة المهجرين على مراحل واستطاعت ان تباشر وضع البرنامج المعد للمهجرين موضع التنفيذ وتأمين الاموال اللازمة لهذه الغاية.

ويذكر ان الحكومة كانت قد اعدت برنامجا لاعادة المهجرين اصطدم تنفيذه بعقبات قانونية فاحالته على مراجع قانونية من اجل العمل على تذليلها. وقد عمدت الى تصنيف المهجرين بين فئة فقدت منازلها ولم يعد في الامكان ان تعود الى مناطق سكنها ما لم تتأمن لها مساكن جديدة اما في المناطق نفسها اذا كانت هذه الفئة من اصحاب الاملاك واما الى مناطق اخرى اذا كانوا من فئة المستأجرين، وفئة لا تزال تملك مساكن لها في المناطق التي هجرتها اما بالتملك واما بالايجار، الا انها لا تستطيع العودة اليها لاسباب امنية كمهجري الكورة والنبعة، وفئة تهدمت منازلها سواء كانت مالكة او مستأجرة لكنها لا تستطيع العودة اليها لاسباب امنية وسياسية كمهجري المسلخ والكرنتينا وتل الزعتر وجسر الباشا وحي الفوارنة.

وستطلب الحكومة تنفيذا لبرنامج اعادة المهجرين انفاق دفعة من المساعدات المرسلة والتي سترسلها دول صديقة وشقيقة على تأمين اعادة الفئات المهجرة التي لا توجد اشكالات قانونية ومشاكل تحول دون عودتها، باعتبار ان الانفاق تأمينا لذلك يندرج في باب المساعدات الاجتماعية التي يجب تقديمها على اي مساعدات اخرى.

وستنفذ المرحلة الاولى من برنامج اعادة المهجرين لمصلحة الفئة التي تملكت منازل لا تزال قائمة او تحتاج الى ترميم ولا تحول دون عودتهم اي تعقيدات ومشاكل، اما الفئة التي تهدمت منازلها فستضطر الى انتظار اعادة بناء مساكن جديدة. ويمكن ان يتم بعد ذلك تأمين اعادة المهجرين الذين تحول دون عودتهم اسباب امنية، وذلك بان تتولى "قوة الردع العربية" ازالة هذه الاسباب.

اما "الجبهة اللبنانية"، فمع اهتمامها بعودة ابناء الدامور المهجرين، لا تريد، كما تقول مصادرها، ان يكون ثمن هذه العودة التخلي عن المطالبة بتنفيذ اتفاق القاهرة. فهي ستظل تطالب بذلك وتسعى لبنانيا وعربيا من اجل هذا التنفيذ.

وتقول مصادر نيابية مطلعة ان تنفيذ اتفاق القاهرة سيبقى مجمدا في انتظار تشكيل القوة اللبنانية التي ستتولى حفظ الامن في الجنوب وتمنع وجود قوات مسلحة غير نظامية لبنانية او غير لبنانية في المناطق التي تتمركز فيها. كما ان تنفيذ الاتفاق سيبقى مجمدا في انتظار نتائج الاتصالات التي ستجرى بواسطة قيادات رسمية وغير رسمية مع الدول العربية المعنية لحملها على اعتبار التفسير اللبناني للاتفاق التفسير الوحيد المطلوب الاخذ به.

الحص يدرس ووزير الداخلية قضية المخيمات المنوي انشاؤها
سلمان: الدراسة وصلت الى النهاية

اقامة مخيم للفلسطينيين على قطعة ارض في الجنوب بعد اخلائهم الدامور، تمهيدا لعودة اهاليها المهجرين اليها، كانت صباح امس محور الاجتماع الذي عقد في وزارة الاعلام بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان.

وقال سلمان بعد الاجتماع: "بحثت مع دولة الرئيس في قضية الاسواق الشعبية الموقتة التي سيباشر العمل فيها ابتداء من صباح الاثنين وفي قضية المخيمات المنوي انشاؤها للمهجرين. وقد تناول البحث قطعة الارض الاميرية التي تفكر الدولة في اعطائها للفلسطينيين في الجنوب لاقامة مخيم عليها".

وعند الظهر عقد الوزير سلمان اجتماعا في مكتبه في السرايا حضره المدير العام للامن الداخلي العقيد الركن احمد الحاج والمدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع وقائد "قوة الردع العربية" المقدم سامي الخطيب.

وبعد الاجتماع قال الوزير سلمان: "بحثنا في الامور الامنية في البلاد، واطلعنا على مجموعة من التقارير في هذا الشأن، خصوصاً ان الاجتماع كان مخصصا للتنسيق بين الادارات التي تهتم بشؤون الامن".

وفي شأن اختيار قطعة ارض اميرية لانشاء مخيم جديد للفلسطينيين، قال: "ان هذا الموضوع ليس بجديد، ونحن في صدده منذ شهر ونصف شهر، وقد وصلنا في الدرس الى النهاية تقريبا".

وسئل هل ان الدولة ستبني هذا المخيم، فقال: "حسب الاتفاق، ان مسؤولية الدولة اللبنانية هي تقديم الارض ومسؤولية الاونروا الاهتمام بما يلزم. ومسؤولية اقامة المخيمات هي مسؤولية مشتركة بين الاونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية".

وعن موعد التنفيذ، قال: "يمكن ان نعتبر ان المشروع بدأ تنفيذه. ان من مسؤولية الحكومة اليوم اعادة المهجرين الى بيوتهم وهي تعمل في اتجاهات عدة في هذا السبيل، ومنها اعادة ابناء الدامور الى منازلهم. ولتأمين رجوع هؤلاء الى منازلهم يفترض ان تخلى من الذين يقيمون فيها، لهذا يجب ان نجد لهؤلاء ايضا مكانا آخر يقيمون فيه".

وسئل سلمان عن التعيينات الجديدة، فقال: "التعيينات اليوم على النار، وهي قيد الدرس وعندما ينتهي درسها ستصدر. ولا اعتقد ان الدراسة ستنتهي يوم الاثنين".

وفي السادسة مساء زار الوزير سلمان السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر في دار السفارة واجتمع به ساعة ونصف ساعة قال بعدها الوزير: "كانت زيارة مجاملة تحدثنا خلالها في المواضيع المطروحة وتبادلنا الرأي. وقد شكرت للسفير الشاعر الجهود التي يبذلها لمساعدة العهد والحكومة في اعادة بناء لبنان واعادة السلام اليه".

في قصر بعبدا
سلمان ينقل لسركيس المطالب الدرزية

هموم الامن الداخلي والمساعدات العربية والجنوب، كانت امس موضع بحث في بعبدا بين رئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين والشخصيات السياسية. وقد استقبل الرئيس سركيس على التوالي الاب عبدالله داغر والاب لحود، ثم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان، فالمطران يوسف الخوري مطران ابرشية صور، فالدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، واخيرا الاب بولس نجم.

واعلن الوزير سلمان بعد مغادرته القصر انه بحث مع الرئيس في التعيينات التي تدرس وفي بعض الامور الامنية.

واضاف: "لقد نقلت الى فخامته ما كلفت نقله في الاجتماع الذي عقده النواب الحاليون والسابقون وبعض الشخصيات الدرزية بدعوة من سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية. وكانوا كلفوني نقل بعض المطالب فنقلتها، وتفهم الرئيس المطالب، وليس عندي شك في اصرار فخامته على العدالة في توزيع المراكز الادارية القيادية".

وبعد الظهر استقبل الرئيس سركيس الامير فيصل ارسلان.

شمعون: اذا لم يطبق اتفاق القاهرة اعتبر غير موجود وبقي الحل الدولي
الجميّل يقترح قمة عربية لبت الموضوع

قضية تطبيق اتفاق القاهرة تطغى على اهتمام "الجبهة اللبنانية"، وقد هدد الرئيس كميل شمعون باعتبار الاتفاق بحكم غير الموجود اذا لم يطبق وباللجوء الى الحل الدولي، في حين اقترح الشيخ بيار الجميل عقد مؤتمر قمة عربي لبت الموضوع نهائياً.

قال الرئيس شمعون في تصريح أدلى به أمس: "اذا لم يطبق اتفاق القاهرة فانه يعتبر بحكم غير الموجود. واذا بقي الوضع كما هو فليس أمامنا الا الحل الدولي".

وأضاف: "أن الجبهة اللبنانية ستناقش هذا الموضوع من كل جوانبه مع رئيس الجمهورية عندما تزوره الاسبوع المقبل. ولا مانع لدينا من الالتقاء مجدداً مع سفير الكويت الشيخ عبد الحميد البعيجان للاطلاع منه على موقف اللجنة الرباعية العربية من تطبيق اتفاق القاهرة".

أما الشيخ بيار الجميل، فقد قال في تصريحه اليومي "أن العالم يسير اليوم في اتجاه الحل السلمي لقضية فلسطين في نطاق استراتيجية عربية ودولية مشتركة، بدليل زيارة الرئيس السادات لواشنطن وزيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي ومحادثاتهما وما نص عليه البيان السوري - السوفياتي المشترك".

وتساءل: "هل يمكن التصور بعد كل هذا، ان العرب هم في الاتجاه نحو جنيف والحلول السلمية لمشكلة الشرق الاوسط، في حين ان بعض الفلسطينيين يستمر في الرفض وخلق مشاكل جانبية عن طريق قدح النار في جنوب لبنان؟ فالام يستند هذا الاستمرار المسلح والظاهر في الجنوب؟ هل يستند الى نصوص اتفاق القاهرة وهولايلحظ شيئاً من ذلك، أم يستند الى قرارات مؤتمر الملوك والرؤساء العرب، وقد أكدت على تنفيذ اتفاق القاهرة وفق مرحلة زمنية أنقضت وتجددت والاتفاق لما ينفذ بعد!"

وأضاف: "يبدو ان الموضوع لم يعد الآن مطروحاً في اطار استرداد الارض، بقدر ما هو موضوع أنشاء وطن فلسطيني تستوحى له حلول عامة واستراتيجية عربية ودولية. فاذا كان عدم تنفيذ اتفاق القاهرة يساهم في هذه الحلول، واذا كان الوجود الفلسطيني المسلح والمكثف، كما هو عليه في المنطقة الحدودية، يبدو ضرورياً ومفيداً للحل أو لاسترداد الارض، أو حتى اذا كان غير مضر" بقضية فلسطين نفسها في معزل عن مصلحة لبنان، فليقل لنا ذلك اصحاب الشأن والمسؤوليات والتقرير".

وعن موضوع زيارة أركان "الجبهة اللبنانية" المقررة للرئيس سركيس، قال الجميل: "لقد رأت الجبهة ان للقضية مدخلين، فاما ان تأخذ مسلكاً رسمياً يتولاه المسؤولون الرسميون، وأما ان تأخذ الجبهة هذا المسلك الى كل مسؤول في الدول العربية.

ومن هنا، قررت الجبهة ان تضع دراسة تبين بالتحديد والتفصيل مراحل وضع اتفاق القاهرة وتطوراته ومضاعفات عدم التقيد بـ[ـه] وانعكاساته على القضية الفلسطينية والاوضاع اللبنانية وسائر القضا[يا] العربية، كذلك المحاذير التي تنـ[ـجم] عن الاستمرار في المظاهر المسلـ[ـحة] وعمليات الاستدراج الى المخا[طر] على الحدود الجنوبية.

وهذه الدراسة ستنتهي علـ[ـى] رئيس الجمهورية احالتها على الدو[ل] العربية، وأقتراح عقد مؤتمر قـ[ـمة] عربي لبت موضوع اتفاق القاهـ[ـرة] والجنوب نهائياً، أو ان تتولـ[ـى] الجبهة اللبنانية الاتصـ[ـال] بالمسؤولين العرب موضحة محاذ[ير] اغفال النواحي الخطرة في الو[ضع] الجنوبي، اعتقاداً منا ان ما يجر[ي] في الجنوب لم تبلغ وقائعـ[ـه] الحقيقية ملفات الرؤساء والملو[ك] العرب".

اجريت اتصالات مع شركات الطيران التي لم تستأنف رحلاتها من بيروت واليها حتى الان لابلاغها ان الاوضاع الامنية والفنية في المطار باتت تسمح بذلك.

تدرس المراجع المختصة تعميم تلزيم التنظيفات في كل الوزارات والادارات العامة بعدما نجحت هذه التجربة في بعض الوزارات.

سلام: الضجيج حول اتفاق القاهرة يسيء الى مسيرة السلام وسركيس خير من يبعث الثقة

على مدى ساعة ونصف ساعة عرض الرئيس صائب سلام والسفير السعودي الفريق اول علي الشاعر التطورات، خصوصاً ما يتصل منها بموضوع اتفاق القاهرة والحوار القائم حول تنفيذه.

وكان سلام زار السفير السعودي في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر وعقد معه اجتماعا استمر حتى الاولى.

وقد تركز البحث في الاجتماع على موضوع تنفيذ اتفاق القاهرة، وعرض السفير الشاعر للرئيس سلام نتائج لقائه ورئيس الجمهورية يوم الجمعة.

كذلك تناول البحث الموقف الفلسطيني في الاتصالات الجارية ومواقف الجهات السياسية الاخرى.

وبعد انتهاء الاجتماع، ادلى الرئيس سلام بالتصريح الآتي: "تشرفت اليوم بهذه الزيارة بالنسبة الى الظروف الراهنة ودقة المرحلة التي نحن فيها. وانا مطمئن تماما الى ان ما يقوم به السفير الفريق الشاعر من مساع خيرة بالاشتراك مع زملائه في اللجنة العربية الرباعية سيؤدي الى اطيب النتائج".

واضاف: "انا اجد في ما يقوم حول اتفاق القاهرة ليس نصوصا وبنودا وتقيدا بالحرف، بل هو ثقة متبادلة بين السلطة اللبنانية واخواننا في المقاومة الفلسطينية، وعندي ما يؤكد لي ان الرئيس الياس سركيس هوخير من يبعث تلك الثقة في نفوس اخواننا الفلسطينيين، وان القيادة الحكيمة في المقاومة الفلسطينية تتجاوب مع هذه الثقة بالروح نفسها المطلوبة لاقرار السلام في لبنان".

اما السفير السعودي فقد اكتفى بالقول: "ان ما ذكره صائب بك كاف، وليس هناك ما يمكن الزيادة عليه".

والح عليه الصحافيون فقال انه يفضل الا يقول شيئا "لان المصلحة العامة تفرض ذلك، ولان العمل الان يبقى اجدى من الكلام".

اجتماع انمائي

من جهة اخرى، عقد في منزل الرئيس سلام اجتماع قبل الظهر، ضمه والدكتور صائب جارودي رئيس صندوق التنمية العربي والسيد بيار اده والدكتور الياس سابا والدكتور نجيب ابو حيدر والمهندس عاصم سلام، ونوقشت في اللقاء انجع الطرق لتنشيط الاقتصاد اللبناني والمساعدات العربية المنتظرة في مرحلة الاعمار.

وقال الرئيس سلام: "كانت جلسة مثمرة بوجود هذه النخبة من ارباب الاقتصاد والمعنيين بالتنمية، واني ارى اليوم بلبلة بين من يقول بضرورة بناء الدولة من اجل تقبل المساعدات وقبل ان تأتي، ومن يقول ان المساعدات يجب ان تأتي سريعا للمساهمة في بناء الدولة والاقتصاد اللبناني وتعزيز المجتمع.

وفي نظري، ان هذا الامر اصبح كقصة" البيضة والدجاجة والدجاجة والبيضة". فانا اقول ان الامرين يجب ان يتوازيا في المسيرة، فيسير خط التنمية متلازما مع الامداد بالمساعدات. فالقضية ليست قضية بناء الدولة في ساعة واحدة، ولا الحصول على المساعدات بكاملها دفعة واحدة، بل المطلوب ان يتماشى الامران من دون تأخير، لان الواقع يتطلب مع الجهد منهنا والامداد من هناك، وقتا ليس بقصير، وعلينا ان نسرع في الاثنين معا، كبداية مشجعة للقيام جديا بما يتطلبه الاقتصاد اللبناني من اجل اعمار مرافقه وتنميتها وما يحتاج اليه الشعب اللبناني من العناية في الناحية الاجتماعية".

رئيس الحكومة: وضع التلفزيون قيد الدرس

"يوم السبت الاعلامي" كان عادياً. فقد انصرف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، كعادته صباح كل سبت، بصفته وزيراً للاعلام، الى عقد جلسات عمل مع مستشاريه في وزارة الاعلام للاطلاع على سير الاعمال في الوزارة.

وفي نهاية "سبته الاعلامي"، سئل الرئيس الحص هل تبت الحكومة هذا الاسبوع قضية التلفزيون، فقال: "هناك تقرير وضعته اللجنة المكلفة دراسة وضع التلفزيون ومستقبله، وهذا التقرير هو قيد الدرس ويتضمن بعض التوصيات. والى الآن لم تعتمد حلا معيناً".

وسئل هل قضية التلفزيون مدرجة في جدول اعمال مجلس الوزراء يوم الاثنين، فقال: "آمل في ان يتخذ قرار مبدئي قريباً في شأن التلفزيون".

وسئل هل تجميد وضع التلفزيون مرتبط بالتشكيلات الادارية، ومنها مركز المدير العام لوزارة الاعلام، فقال: "التلفزيون قضية قائمة بذاتها ولا تتعلق بالتشكيلات".

من جهة اخرى، وعد رئيس الحكومة بالرد على كل الاسئلة النيابية الموجهة الى الحكومة في فترة لا تتجاوز نهاية الشهر المقبل وطلب من الوزراء الرد على هذه الاسئلة كل ضمن نطاق صلاحياته.

والاسئلة النيابية التي وجهت الى الحكومة يبلغ عددها ١٦ سؤالاً، لم ترد الحكومة الا على واحد منها للنائب اوغست باخوس يتعلق باسعار الترابة.

أجريت الجراحة للسفير الكويتي

أجريت أمس في مستشفى الجامعة الاميركية جراحة للسفير الكويتي في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان الذي ينتظر ان يمكث في المستشفى بعض الوقت للاستشفاء ينتقل بعدها الى منزله. وتوقعت مصادر مطلعة ان يأخذ السفير الكويتي شهراً قد يمضيه خارج لبنان للنقاهة والراحة.

بطرس يعدّ الملف اللبناني لمحادثات السوق الاوروبية

راس وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس قبل ظهر امس اجتماعا حضره السفير عصام حيدر مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة والدكتور ريمي شامي المدير العام السابق لوزارة التصميم.

وقد درس الوزير بطرس مع المجتمعين ملف العلاقات السياسية والاقتصادية مع مجموعة الدول الاوروبية استعدادا للمحادثات التي سيجريها اعتبارا من اول ايار المقبل مع وزراء خارجية الدول الاوروبية الذين سيجتمعون في بروكسل.

وقال بطرس: عقدت اجتماع عمل مع السفير الدكتور حيدر والسيد شامي تناول البحث فيه موضوع التحضير للمفاوضات الاقتصادية مع السوق الأوروبية المشتركة لمناسبة زيارة الوفد اللبناني لبروكسل في مطلع الشهر المقبل.

ويتألف الوفد من الوزير بطرس رئيسا والسفيرين كسروان لبكي وعصام حيدر والسيد ريمي شامي اعضاء.

وعلم ان الوزير بطرس سيوقع في بروكسل اتفاقا اقتصاديا مع السوق الاوروبية المشتركة يتناول مبادىء التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري مع لبنان، اضافة الى مسائل اخرى تتعلق باسس المساعدات التي ينوي لبنان طلبها من دول المجموعة الاوروبية لمعاونته في اعادة بناء ما هدمته الحرب وتطوير مرافقه الاقتصادية.

واكد الوزير بطرس امس انه سيعقد في السادس من ايار المقبل محادثات مع زميله وزير خارجية فرنسا السيد لوي دوغيرنغو تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

خليل حداد مديرا للمراسم في القصر

اسندت الى السفير خليل حداد مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين، مهمات مديرية المراسم في القصر الجمهوري التي كان يتولاها السفير ميشال فرح قبل احالته على التقاعد.

كذلك، وردت امس من المغرب موافقة الحكومة المغربية على تعيين الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية السابق في وزارة الخارجية، سفيرا للبنان في الرباط. واسندت ادارة الشؤون السياسية الى السفير خليل عيتاني.

الصدر سافر الى دمشق

توجه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر أمس الى دمشق.

وعلى رغم تكتم أوساط المجلس الشيعي حول هذه الزيارة، الا انه علم ان الامام الصدر سيجتمع بالمسؤولين السوريين، خصوصاً الرئيس حافظ الاسد، للتشاور في شأن تطورات الوضع في جنوب لبنان، بعد عودة الرئيس السوري من زيارته للاتحاد السوفياتي.

ومن جهة أخرى، تعكف اللجنة السياسية المنبثقة من "تجمع الشخصيات الشيعية" والتي يرئسها الامام الصدر، على وضع الخطوط العريضة لورقة العمل التي ستوجز الاسس العملية للبنان الجديد.

وكانت قد عرضت في الاجتماع الاسبوعي الذي عقد الاربعاء الماضي، بعض الافكار على سبيل المناقشة، ومنها نظام الانتخابات النيابية وموضوع اللامركزية الادارية، ونظام الحكم البرلماني الديموقراطي والنظام الرئاسي.

وعلم ان اللجنة ستعرض في الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء المقبل في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية، مسودة ورقة العمل التي وضعتها.

من جهة أخرى، ذكرت أوساط مطلعة انه تجرى حالياً اتصالات جانبية بين اعضاء في "التجمع الاسلامي" و"تجمع الشخصيات الشيعية" ترمي الى توحيد التجمعين والتعاون في ما بينهما في كل المسائل المطروحة.

كاتدرائية مارجرجس المارونية أجراسها تقرع بعد طول صمت والمطران زيادة يقيم فيها قداسًا



الكاتدرائية من خارج وعليها آثار الدمار.

المطران زياده يحتفل بالقداس وبدت الثغرات في السقف والجدران. (جورج سمرجيان)

اجراس كاتدرائية مار جرجس المارونية دقتها امس سواعد الذين حضروا بعد طول غياب القداس الاحتفالي الذي اقامه راعي ابرشية بيروت المطران اغناطيوس زياده لمناسبة عيد مار جرجس.

هذا القداس، الاول منذ سنة، حضره المؤمنون وقوفا، لانه لم يبق في الكاتدرائية مقاعد وليس لشبابيكها زجاج والماء يدلف من سقفها. وكانت عناصر من قوى الامن الداخلي حولت السير من امامها وامنت حولها حراسة مشددة.

بدأ القداس في الحادية عشرة والنصف، وعاون المطران زياده في تقديم الذبيحة الالهية الاب نعمة الله شمعون والاب الياس ففالي، وأدت الخدمة جوقتا الكاتدرائية ومار يوسف الحكمة.

عظة المطران زياده

وبعد الانجيل القى المطران زياده عظة تضمنت لمحة عن حياة القديس جرجس شفيع بيروت وقال: "علينا ان نثبت في المسيح، وان نموت من اجله اذا اقتضى الامر. واذا لم نثبت في المسيح صرنا اغصانا يابسة، وهذه تأكلها النار (...) احملنا يا رب نحافظ على ايماننا فتأتينا حياتكم فياضة نعما: نسير في خطاكم واذا متنا معكم نتحد معكم ونقوم معكم".

تاريخ الكاتدرائية

ووزعت لمحة عن تاريخ الكاتدرائية جاء فيها انه في العام ١٨٨٤، باشر المطران يوسف الدبس بناء كاتدرائية مار جرجس الحالية، لان الكنيسة القديمة، على حد قوله "كانت قد امست تضيق بابناء الطائفة، ومجالاتها حرجة، فاخذت بانشاء هذه الكنيسة محاذاة القلاية. مسكن الاسقفية. وكنت قد صورت كنيسة مريم الكبرى في روما بكل اجزائها، فجعلت كنيستنا على مثالها ما امكن".

وقد اختار لها مركزا في وسط المدينة، في محلة رجال الاربعين، وعهد الى المهندس الايطالي جوزف ماجيوري في وضع تصميمها وتزيينها. وقد عرف في عملها عشر سنين (١٨٨٤ - ١٨٩٤) وبلغت نفقاتها مليونين من القروش الذهبية. فجاءت اكبر واضخم واجمل كنيسة في البلاد وقياسها ٥٦ مترا طولا و ٣٢ مترا عرضا و ١٧ مترا علوا.

مجاهل الادارة في دراسة لمجلس الخدمة المدنية
الملاكات الدائمة تجاوزها الزمن والموقتون يفوق عددهم الدائمين
١٥٢٠ مركزًا فنيًا وَ١١٤٨ إداريًا خالية
١٥,٥٥٧ أجيرًا منهم ٥١٥٦ بلا مؤهلات

الدراسة التي اعدها مجلس الخدمة المدنية عن اوضاع الموظفين الموقتين والاجراء والمتعاقدين في الادارات والمؤسسات العامة، تقع في ٣٧٨ صفحة. وقد اكتفى مجلس الوزراء بعد الاطلاع عليها بأن أجاز تمديد استخدام هذه الفئة من الموظفين حتى نهاية ١٩٧٧، وهذا معناه أن التحديد ليس ملزماً بل يعود الى كل وزير ان يقرر ما يشاء في ضوء حاجة الوزارة الى هؤلاء الموظفين والاجراء.

أما الاقتراحات والملاحظات التي أبداها مجلس الخدمة في دراسته، فقد ارجأ البحث فيها واتخاذ قرار في شأنها الى جلسات لاحقة.

الملاحظات والاقتراحات

وهذه الملاحظات والاقتراحات هي الآتية:

١ - ان معظم الملاكات الدائمة قد تجاوزها الزمن وتخطتها التطورات والاحداث والحاجات المستجدة. فمعظمها موضوع في العام ١٩٦١ والقليل منها طرأت عليه بعض التعديلات في السبعينات. وأن قصور الملاكات الدائمة والثابتة عن مجاراة تطور الحاجة الى عناصر بشرية وصعوبات ملء المراكز الحالية على اختلافها، أصبح مع الوقت عذراً تتذرع به لاستخدام اعداد متزايدة من الاجراء والمتعاقدين، مما ادى الى تضخم المشكلة وتعقيدها.

٢ - وجود نسبة عالية من الوظائف القيادية خالية، وهي تشمل وظائف الفئات الاولى والثانية والثالثة التي تلعب دوراً مهماً في دفع عجلة الادارة والنهوض بها الى المستوى المطلوب.

٣ - يبلغ عدد الوظائف الخالية في الفئة الاولى في الادارات العامة ٣٧ وظيفة، وفي الفئة الثانية ١٥٧، وفي الفئة الثالثة ٩٥٤ وظيفة.

وكان من الطبيعي ان تترتب على خلو الوظائف القيادية نتائج كثيرة على صعيد الادارة، ابرزها: تراجع روح المبادرة وما يخلقه هذا من اثر بالغ في تحرك الادارة في اتجاه العمل المنتج والسليم، ضعف الرقابة التسلسلية التي من دونها لا يمكن ان يستقيم العمل أو تتحسن الانتاجية. وقد ترك ذلك انعكاساً سيئاً على أكثر من صعيد فتفشت روح التقاعس والاتكالية وانعدمت القدرة على التخطيط والاشراف والتنسيق ومراقبة التنفيذ وعدم توافر الامكانات والوسائل لتقديم عمل افضل.

٤ - وجود نسبة مرتفعة في الوظائف الفنية الخالية، كالمهندسين والاطباء والجيولوجيين والصيادلة وفنيي المديرية العامة للطيران المدني، خصوصاً في وزارات الموارد المائية والكهربائية والاشغال والصحة والزراعة.

الوظائف القيادية والفنية

وهذا الوضع له ما يشابهه في المؤسسات العامة التي تعاني، اضافة الى الخلو الملحوظ في الوظائف القيادية والفنية، مشاكل ابرزها أن ولاية مجالس ادارة معظمها قد انتهت مدتها ولم تعين مجالس اخرى وفقاً للاصول. وأن عدداً آخر منها تتولى صلاحية مجالس الادارة فيها لجان مشكلة على غير ما تنص به القوانين والانظمة النافذة.

والخلو في الوظائف الفنية. ويبلغ ١٥٢٠ مركزاً في الادارات العامة فقط، كان له تأثير كبير في الحقول التي بدأت الدولة تجعلها في رأس اهتمامها، كمرفق الصحة العامة، وجعل الادارة شبه عاجزة عن القيام بمهماتها ونشاطاتها على وجه مرض، خصوصاً في المجالات الانشائية. الامر الذي ولد انطباعاً سيئاً عنها واعتقاداً بأنها فاشلة أو جامدة. وقد يكون ذلك من الاسباب الرئيسية التي كانت تدفع الى انشاء مجالس أو هيئات عامة مستقلة تتمتع بالاستقلال المالي والاداري وتعطى قسطاً كبيراً من المرونة والسهولات في ادارة أمورها والحصول على اطقم العمال ثمنا حتى لو كان ذلك بأجور باهظة بالمقارنة مع الاجور التي تعطى في الادارة العادية بشكل عام.

ومن الاسباب التي ادت الى بقاء نسبة مرتفعة في الوظائف الفنية خالية، جمود الرواتب بالمقارنة مع ما يعطى في القطاع الخاص. كما انه كان للتباطوء في اصدار شروط التعيين في الوظائف الفنية اثر ايضا في يأس الكثيرين في المباريات التي كانت تجري لملء عدد المراكز مثل مباراة المهندسين في العام ١٩٧٤ وغيرها، وهو ما دفعهم الى السعي وراء الفرص المناسبة للعمل في لبنان او في السوق العربية المجاورة التي كانت تستهويهم برواتب ومغريات مادية تفوق ما يمكن ان تعطيه الادارة اللبنانية بنسبة تصل في بعض الاحيان الى اكثر من ١٠ اضعاف. وان خلو الوظائف الفنية اعطى الادارة حجة يصعب دفعها او مناقشتها فيها، وهي حجة اللجوء الى التعاقد من اجل تعويض ملاكاتها الفنية التي تشكو نقصا فادحا، وذلك كله من خلال التذرع بمطلب حق في الاساس وهو مطلب تسيير المرفق العام بأي ثمن.

تضخم عدد الاجراء

٥ - وجود عدد ضخم من الاجراء يفوق عدد الموظفين الدائمين في الملاكات او يوازيه في افضل الحالات باستثناء افراد الهيئة التعليمية.

(العدد الاجمالي لافراد الهيئة التعليمية الرسمية: ابتدائي ٢٠٢٤٧ وثانوي ٢٧٥٩، فيكون المجموع ٢٣٠٠٦)

وفي ما يأتي عدد الدائمين والاجراء والمتعاقدين:

- العدد الاجمالي للموظفين الدائمين في الملاكات الحالية في الادارات العامة ١٠٩٩٧ موظفاً.
- العدد الاجمالي للاجراء والمتعاقدين في الادارات العامة: ١٣٤٨٥ متعاقدا واجيرا منهم ١٤٣٤ متعاقدا و١٢٠٥١ اجيرا.
- العدد الاجمالي للاجراء والمتعاقدين في المؤسسات العامة ٢٠٧٢ متعاقدا واجيرا منهم ٤٧٥ متعاقدا و١٥٩٧ اجيرا.

يتبين من هذا الاحصاء ان عدد الموظفين الدائمين في الملاكات باستثناء افراد الهيئة التعليمية يقل عن عدد الاجراء والمتعاقدين. وهو امر لا تخفى خطورته ويجب التصدي له بشكل حاسم.

الافتقار الى المؤهلات

ولم يقتصر الامر على زيادة عدد الاجراء والمتعاقدين، بل ان المهم في موضوع الاستخدام، هو ان كثيرا من الاجراء لا يحوزون اي مؤهلات علمية او كفايات مهنية، وان كثرة منهم لم تذكر الجهات التي استخدموا فيها شيئا عن مؤهلاتهم. ومن جهة اخرى، ان عدم توافر الشروط العلمية والكفايات المهنية سيكون له اثر في المستقبل اكثر مما هو ظاهر في الوقت الحاضر على مستوى الوظيفة العامة، خصوصا اذا انتهى الامر بتثبيت هؤلاء المستخدمين في الملاكات الدائمة.

فهناك ٤٧٩٦ بين موقت ومتعاقد واجير من دون مؤهلات و٣٧٨١ لم تصرح الادارات العامة عن مؤهلاتهم. ولا يشمل هذا العدد معلومات عن مصلحة المساحة التي لم تتمكن من ايداع مجلس الخدمة الا معلومات عامة عن عدد الاجراء لديها من دون اي شروحات اخرى.

اما في المؤسسات العامة فيبلغ العدد بين موقت ومتعاقد واجير من دون اي مؤهلات ٤٦٠، وهناك ٨٤٦ لم تصرح المؤسسات العامة بشيء عن مؤهلاتهم. ولا يشمل هذا العدد اي معلومات عن مصلحة مياه عين الدلبة ومصلحة مياه طرابلس.

والظاهرة البارزة في الاستخدام ان معظم المستخدمين بصفة اجراء استخدموا للقيام بمهمات عادية بسيطة لا ينتظر منها ان تؤدي اعمالا منتجة وفعالة، وكان ذلك استخداما باهظا ومسرفا في وظائف غير منتجة وغير محددة. وعلى سبيل المثال ما تم من استخدام في وزارات الصحة والبريد والبرق والهاتف والزراعة والاشغال العامة في التسميات الآتية: مستكتب. موزع مخابرات. حاجب. سائق سيارة. معاون سائق. سيارة حارس. مشغل سنترال. وكيل مراقب فني. سائق جارفة. مراقب طرق. عامل مصعد. وكيل ورشة. ناطور. وكيل مراقب. معاون معلم دهان. وكيل مستودع.

ومما يلفت ان كثيرين من المستخدمين، استخدموا في تسميات لها ما يماثلها في الملاك الاداري العام مثل محاسب. محرر. كاتب. مستكتب. حاجب. خادم. حارس. سائق. وهذا الاستخدام جرى في نفس الوقت الذي تعاني فيه الوظائف المماثلة الملحوظة في الملاك من نقص. وفي وزارة الصحة شاهد على ذلك حيث توجد مراكز خالية كثيرة في وظائف عدة في الملاك الدائم. ولو انها ملئت في الوقت المناسب لاستغنت الادارة عن استخدام الاجراء المتعاقدين لهذه المراكز. ويبلغ عدد المراكز الخالية في ملاك وزارة الصحة ٣٧٩ بينما يبلغ عدد المتعاقدين والاجراء ١٦٨١.

لقد كان لقصور الملاكات عن تلبية الحاجات المستجدة والمتزايدة [illegible] ثم جمودها امام التطور الذي طرأ في مختلف المجالات، اثر لا ينكر في لجوء الادارة صاحبة العلاقة الى تدبير امرها بنفسها. ليس اسهل عليها من استخدام الاجراء. وهذا ما حدث فعلا في مديرية الشؤون العقارية ومصلحة المساحة حين كان شغور الملاك سببا في استخدام مجموعات من الاجراء للتمكن من مواجهة الواقع وتسيير العمل في ادارة ذات علاقة وثيقة بالجمهور. وهذا ما واجهته ايضا وزارة التربية - بحيث بلغ ٣٢ الفاً حتى الان.

تناقضات وفوارق

ومما يسترعي الملاحظة في هذا الموضوع، وقوع تناقضات وفوارق واضحة في مجال الاستخدام بصفة اجراء، اذ ان بعض التسميات، وصل اجرها اليومي الى ضعفي ما يمكن ان يعطي مثيلها في الملاكات الدائمة مثل مساعدة مراسم في وزارة الخارجية تحمل اجازة في الحقوق تعطي يوميا ٣٠ ليرة في مقابل ٥٠٥ ليرات شهريا لوظيفة تطلب لها المؤهلات نفسها. وهكذا الامر بالنسبة الى بعض التسميات التي احدثت في البريد مثلا بحجة دواعي العمل ومتطلبات الخدمة. فالمحترف الفني على سبيل المثال اعطي اجرا يوميا مقداره ١٠ ليرات اي ٣٠٠ شهريا مقابل ٢٠٥ ليرات للوظيفة في الملاك الدائم. وموظف الاستثمار اعطي اجرا يراوح بين ٨ و١٠ ليرات أي ٢٤٠ ليرة الى ٣٠٠ ليرة شهريا بينما أجره في الملاك ٢٠٥ ليرات، كذلك السائق اعطي ٨ ليرات يوميا اي ٢٤٠ ليرة شهريا في مقابل ١٧٢ ليرة في الملاك الدائم.

وتدنى اجر بعض الاجراء في بعض التسميات الى ما دون الحد الادنى للاجور المطبق في الادارة العامة. فهناك اجراء يتقاضون اجرا يقل عن الحد الادنى للاجر المحدد مبدئيا بـ٢٠٥ ليرات في القطاع العام. وهناك اجراء يتقاضون اجرا لا يتجاوز الليرة الواحدة في الساعة ويعملون ٣ ساعات فقط، وهو ما يحصل فعليا في مديرية الشؤون العقارية. ولا يخفى ما لهذا الواقع المؤلم من انعكاسات على نوعية العمل الذي يؤديه الاجراء، بحيث ان من يتقاضى اجرا يقل عن الحد الادنى لا ينتظر منه ان يؤدي عملا مرضيا او مقبولا، الامر الذي كان يضطر الادارة الى الاكثار من الاستخدام على امل تدارك الخلل او مكامن الخطأ دونما فائدة ولا نتيجة.

وتضيف الدراسة ان شلل الادارة الناتج عن خلو عدد كبير من وظائفها القيادية وكثير من وظائفها الفنية من جهة ووجود عدد ضخم من الاجراء العاجزين عن القيام بعمل منتج ادى الى اهدار في الاموال العمومية والى عدم تقديم الخدمات للمواطنين.

اما التعاقد فاضحى وسيلة من وسائل الاستخدام العادية وطريقة سهلة لدخول الوظيفة، فصارت تتم في اكثر الاحيان الاستعانة باشخاص يتمتعون بمعارف ومؤهلات عادية، ومع ذلك يعطون تعويضات لا تعطى الا لمن يتمتعون بمؤهلات ومعارف خاصة ان لم تكن نادرة. حتى ان التعاقد بلغ حد استخدام اشخاص للقيام باعمال حاجب وحارس وسائق وكاتب ومحرر. وبذلك ادى التعاقد الى زيادة عدد العاملين في وظائف غير منتجة وزادت النفقات العامة في امور لا طائل تحتها. ومثل هذا التعاقد جرى في وزارة الصحة ووزارة الاشغال ومكتب الانتاج الحيواني ومصلحة الابحاث العلمية والزراعية.

النفوذ السياسي

كما ان التعاقد اضحى في بعض الاحيان وسيلة من وسائل النفوذ السياسي في الادارة، اضافة الى الاستخدام بصفة اجراء. فالذين لم تتمكن انظمة الاجراء من استخدامهم باجور عالية لان انظمة الاجراء لا تلحظ لها تسميات، كانوا، بما يتوافر لهم من نفوذ سياسي، يلجأون الى التعاقد كوسيلة لاشغال وظائف فنية ذات اختصاص لا تزال خالية بسبب ضآلة الراتب كالاطباء الاختصاصيين المتعاقدين مع وزارة الصحة برواتب وتعويضات مرتفعة جدا بالنسبة الى رواتب الملاك، بحيث تصل احيانا بالتعاقد الى ٧ آلاف ليرة في الشهر (طبيب بنج في مستشفى صور).

ولجأت وزارة التربية الى التعاقد لوظيفة مدرس مع مرشحين سبق لهم ان ترشحوا لهذه الوظيفة، وصنفت مراتبهم في مجلس الخدمة بالاستناد الى علاماتهم من دون التزام بمراتب النجاح المعلنة وفقا للاصول. وتعاقد ايضا مجلس الجنوب مع ١٠٠ مدرس يحملون الشهادة المتوسطة فقط. وفي كل مرة كانت وزارة التربية تقع تحت ضغوطات معينة ترمي الى تعيين مثل هؤلاء المتعاقدين في الملاك. وهذا ما يعد فعلا بالنسبة الى المدرسين المتعاقدين في القرى النائية. ولا يخفى ما في ذلك من نكر وتجاوز لمبدأ الكفاية والاستحقاق المتمثل في ضرورة احترام المباراة في مثل هذا النوع من الوظائف.

ومن المعلوم بالنسبة الى الملاكات الموقتة انها انشئت في العالم اما لكي تتولى القيام باعمال انشائية كمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس المشاريع الكبرى لبيروت ومشروع السنوات الخمس، او للقيام باعمال تنفيذية كمشروع استصلاح الاراضي، واما لضمان تنفيذ خطة مستقبلية معينة ارتأتها الدولة في وقت من الاوقات كالملاك الموقت الخاص بالبطاقة التموينية ومراقبة الاسعار ومكافحة الاحتكار. وهذه الملاكات تعاني في الظروف الحاضرة وضعا استثنائيا، ادى تقريبا الى توقيف الاعمال فيها وتعطيل موظفيها عن العمل اما لانه لا يمكن حاليا تخصيص هذه الملاكات بالنفقات اللازمة لكي تستطيع ان تقوم بالاعمال التي انشئت من اجلها اصلا سواء على صعيد الاعمال الانشائية او على صعيد الاعمال التنفيذية، واما لان الدولة هي في طريق رسم سياسة مستقبلية جديدة تختلف عن تلك التي كانت قد اعتمدتها في السابق كما هو الحال بالنسبة الى الملاك الموقت الخاص بالبطاقة التموينية والملاك الخاص لمراقبة الاسعار ومكافحة الاحتكار في وزارة الاقتصاد والتجارة. ومن هنا كان ضروريا معالجة هذا الوضع بسرعة من اجل وقف نزف الاموال العمومية في ما لا جدوى منه.

امام اختيارين

ومن جهة اخرى، فقد تردد بعض الادارات عن التصريح في شأن امكان الاستغناء عن الاجير او عدم الاستغناء عنه، على رغم حرص مجلس الخدمة المدنية على التوضيح ان التصريح عن رغبة في الاستغناء عن اجراء لا يعني الصرف وانما الاشعار بضرورة اعادة توزيع العاملين في هذه الفئات على اساس الحاجة والضرورة. كما ان البعض تردد عن التصريح رغبة منه في عدم الحاق الضرر والاذى بالعنصر البشري بصرف النظر عما اذا كان يقوم باي عمل او لا، خشية ان يلحقه الضرر اذا افصح عن رغبته بموضوعية وتجرد. وهذا ما حصل في وزارتي الزراعة والسياحة وفي محافظة الشمال حيث تمنع بعض المسؤولين صراحة عن التصريح برغبتهم في الحقل المخصص في البيانات الاحصائية المرسلة اليهم والاجابة عن الاسئلة الواردة فيها.

وقد افصحت الادارات من خلال جلسات العمل عن عزمها على الابقاء على هؤلاء الاجراء اما رحمة بهم وبعائلاتهم لاعتبارات انسانية واما خشية منهم لاعتبارات امنية!!

وتجاه هذا الواقع تجد الادارة نفسها امام خيارين: اما ان ينتهي الامر الى الابقاء على هؤلاء الاجراء والمتعاقدين والموقتين عن طريق تثبيتهم او تثبيت من تتوافر فيهم شروط التعيين في الوظائف المشابهة لوظائفهم، او عن طريق اعتبارهم عاملين في ملاكات تصفية تفرغ ولا تملأ، واما ان ينتهي الامر بصرفهم والاستعاضة عنهم بمجموعة مؤهلة منتقاة وفقا لاكفأ الشروط. ومن الواضح ان لكل من هذين الاختيارين محاذيره ومبرراته.

وهناك مشكلة ارتباط ملء المراكز ذات الاختصاصات الخاصة بعملية الاعداد والتدريب كما هو الحال في وزارتي الاسكان والتعاونيات والصناعة والنفط اللتين اشترطتا لبعض الوظائف فيهما شروطا علمية وكفايات خاصة يصعب توافرها، مما يعني بالنتيجة بقاء هذه الوظائف خالية لانه يصعب وجود المرشحين لها من حملة الشهادات المطلوبة، وانه لا يوجد ايضا موظفون اختصاصيون في التوثيق والمحفوظات في ادارات الدولة ومؤسساتها العامة، وهو امر يقتضي التوقف عنده باعتبار ان التوثيق والمحفوظات تشكل ذاكرة الادارة التي يقتضي ان تكون واعية لكل شيء. لذلك لا بد من اعداد الاشخاص في لبنان او في الخارج، او اجراء دورات تدريبية او استقدام خبراء اجانب لهذه الغاية ان الزم الامر.

واقترح مجلس الخدمة المدنية اخيرا في دراسته اعادة النظر في مجمل اوضاع الادارات العامة واوضاع ملاكاتها وسائر شؤون موظفيها ومجمل اوضاع اجرائها والمتعاقدين لديها والموقتين فيها، وهي اوضاع ظلت في معظمها على ما هي منذ العام ١٩٦١، وان اعادة النظر تحتم جدولة دراسة كل منها وفق جدول اولويات تعطى فيه الاولوية للوزارات التي تأخذ على عاتقها تقديم الخدمات للمواطنين كوزارات الصحة والبريد والبرق والهاتف والاعلام والاشغال، على ان يتم ذلك كله في مهلة لا تتجاوز آخر السنة ١٩٧٧.

الحسيني يناشد سركيس التدخل لاعادة ٢٢ موظفاً الى المجلس

وجه النائب حسين الحسيني كتابا الى رئيس الجمهورية عرض فيه قضية موظفي مجلس النواب الذين [illegible] عن وظائفهم منذ تموز ١٩٧٦ بحجة عدم التحاقهم بوظائفهم من دون ان [illegible] لهم اي تعويضات. وتمنى الحسيني على الرئيس سركيس التدخل لاعادة هؤلاء الموظفين الى عملهم، خصوصا ان [illegible] دون التحاقهم بمراكز عملهم.

ويبلغ عدد هؤلاء ٢٢ موظفا بينهم ١٧ شرطيا و٥ اداريين.

قراران لتنظيم مجلس الشورى: تعيين ثلاثة رؤساء جدد وتأليف الغرف وتوزيع الاعمال

كتب بهجت جابر:

أصدر وزير العدل السيد فريد روفايل قراراً بتعيين ثلاثة رؤساء جدد لغرف مجلس شورى الدولة هم السادة وليم نون وعبدالله الصباح وجوزف شاوول. وأصدر في اعقاب ذلك قراراً بتأليف الغرف في مجلس الشورى وتوزيع الاعمال عليها.

وهذا نص القرار:

المادة الاولى - تؤلف الغرف في مجلس شورى الدولة على الوجه الآتي:

١ - الغرفة الادارية:

السادة: الرئيس انطوان بارود رئيس مجلس شورى الدولة رئيساً، اسكندر فياض وعزت الايوبي مستشارين، خالد قباني مستشاراً معاوناً.

٢ - الغرفة القضائية الاولى:

السادة: الرئيس جوزف شاوول رئيس غرفة رئيساً، عبد المولى الصلح وعزت الايوبي مستشارين، اندره صادر مستشاراً معاوناً.

٣ - الغرفة القضائية الثانية:

السادة: الرئيس بشير البيلاني رئيس غرفة رئيساً، ميشال عبود والياس حسواني وسليم سليمان مستشارين، نصرت حيدر واندره صادر وسليمان عيد مستشارين معاونين.

٤ - الغرفة القضائية الثالثة:

السادة: الرئيس عبدالله الصباح نائب رئيس مجلس شورى الدولة رئيساً، الياس حسواني وسليم سليمان مستشارين، خالد قباني وسليمان عيد مستشارين معاونين.

٥ - الغرفة القضائية الرابعة:

السادة: الرئيس وليم نون رئيس غرفة رئيساً، مصطفى منصور وأسكندر فياض مستشارين، نصرت حيدر وخليل ابو رجيلي مستشارين معاونين.

المادة الثانية - توزع الاعمال على الغرف كما يأتي:

١ - الغرفة الادارية تمارس صلاحيات مجلس شورى الدولة في الشؤون الادارية والاشتراعية المنصوص عليها في المواد ٥٦ - ٥٨ من نظام المجلس.

٢ - الغرفة القضائية الاولى تنظر في:

أ - قضايا الضرائب والرسوم، بما فيها قضايا الابطال لتجاوز حد السلطة الداخلة في هذين الموضوعين.

ب - القضايا التأديبية، بما فيها ابطال المراسيم او القرارات المتعلقة بالصرف لاسباب تأديبية او بفرض عقوبات تأديبية.

ج - القضايا الانتخابية.

د - القضايا التي لا تدخل في اختصاص الغرف الاخرى.

٣ - الغرفة القضائية الثانية تنظر في:

أ - قضايا الابطال بسبب تجاوز حد السلطة.

ب - القضايا التي ينظر فيها المجلس بصفته مرجع نقض باستثناء قضايا الاستملاك.

ج - كل قضايا موظفي الدولة وموظفي او مستخدمي المؤسسات العامة او البلديات.

٤ - الغرف القضائية الثالثة تنظر في:

أ - دعاوى القضاء الشامل، بما فيها قضايا الابطال المقرونة بطلبات تعويض.

ب - الاحكام المستأنفة الصادرة عن المحكمة الادارية الخاصة.

ج - مراجعات النقض بقضايا الاستملاك.

د - كل قضايا المحلات المصنفة.

٥ - الغرفة القضائية الرابعة تنظر في:

أ - الدعاوى التي كانت قيد النظر لدى المحكمة الادارية الخاصة.

ب - طلبات التعويض عن اضرار وقعت بسبب اشغال عامة.

ج - القضايا المتعلقة بعقود او مشتريات او التزامات اجرتها الادارات العامة لتأمين سير المصالح العامة.

د - القضايا المتعلقة باشغال الاملاك العامة والامتيازات بما فيها قضايا الابطال لتجاوز حد السلطة الداخلة في هذين الموضوعين.

المادة الثالثة - تنظر في طلبات التفسير او تقدير صحة الاعمال الادارية الغرفة التي يكون موضوع الطلب او العمل الاداري داخلا في اختصاصها.

المادة الرابعة - تنقل الدعاوى بنتيجة تعديل توزيع الاعمال بموجب هذا القرار من غرفة الى اخرى اداريا، ويعتبر هذا التدبير تدبيرا اداريا داخليا لا علاقة للفرقاء به.

المادة الخامسة - يشترك المقرر الذي سبق ان وضع تقريره بالدعوى في الهيئة الناظرة فيها ويحل محل احد المستشارين حسبما يقرر ذلك رئيس الغرفة. واذا كان رئيس الغرفة هو الذي وضع التقرير تتابع الغرفة الواضعة يدها على الدعوى النظر فيها.

وتتابع الغرفة النظر في الدعوى التي كانت واضعة يدها عليها وفقا للقرار الرقم ١٣٧٩ تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٧٣ المتعلق بتأليف الغرف في مجلس شورى الدولة وتوزيع الاعمال فيها والتي اصبحت جاهزة للقرار.

المادة السادسة - يؤمن رئيس قلم مجلس شورى الدولة تطبيق احكام المادة الرابعة من هذا القرار.

المادة السابعة - يلغى القرار الرقم ١٣٧٩ تاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٧٣ المتعلق بتأليف الغرف في مجلس شورى الدولة وتوزيع الاعمال فيها، وسائر القرارات السابقة المتعلقة بالموضوع.

المادة الثامنة - ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

اتفاق بالتراضي مع اريكسون لاصلاح تجهيزات المركز الدولي

وافق مجلس الوزراء على اصلاح تجهيزات المركز الدولي في المديرية العامة للبرق والهاتف بطريقة الاتفاق بالتراضي وفقا لاقتراح وزارة البريد والسماح للوزارة بعقد الاتفاق قبل تأمين الاعتماد اللازم، وبالتالي قبل صدور موازنة ١٩٧٧.

وقد وضعت وزارة البريد والبرق والهاتف مشروع اتفاق بالتراضي مع شركة اريكسون لاصلاح تجهيزات المركز الدولي التي اصيبت باضرار مختلفة نتجت عن العوامل الآتية:

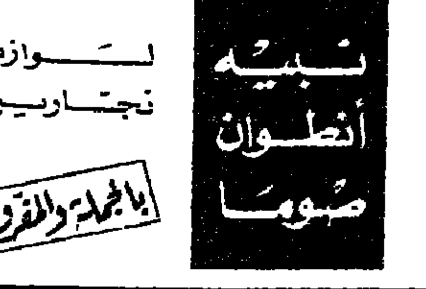
- فقدان عناصر الصيانة لمدة طويلة والقيام باعمال غير مسؤولة.
- كسر بعض الاجهزة وتعطيلها وتلفها وفقدان بعض الملفات الفنية.
- توقف اجهزة تكييف الهواء عن العمل وفتح النوافذ، مما ادى الى تراكم الغبار على مختلف اجهزة المراكز بصورة مضرة جدا، وارتفاع او انخفاض مستوى الرطوبة بمعدلات غير مقبولة، واختلال المقاييس والاوزان المعتمدة كاساس في ضبط مختلف الاجهزة وتشغيلها.

ويتضمن مشروع الاتفاق بالتراضي تقديم الخدمات الفنية لاصلاح المركز واعادته الى حالته الفنية الطبيعية بمبلغ مقطوع مقداره ٤٥٢ الف ليرة لبنانية تقريبا مع الضمان الفني للتشغيل لمدة سنة وتقديم وتركيب بعض الاجهزة والمعدات (قطع غيار) التي اعتبرت بناء على الكشف الاولي بحكم المتلفة او المعطلة بمبلغ مقداره ٤٥٦:٤٣٠ كورون اسوجي (فوب ستوكهولم) وبموجب لائحة الكميات والاسعار المرفقة بمشروع الاتفاق.

كذلك تقديم وتركيب اجهزة ومعدات غير ملحوظة في اللائحة على ان يجري تحديدها ودفع ثمنها في اثناء تنفيذ مشروع الاتفاق.

أجهزة تسجيل المخابرات

من جهة اخرى اعلنت المديرية العامة للبرق والهاتف انه بعدما تم اصلاح التجهيزات للارقام ١١ الاستعلامات الداخلية ١٠١ الاستعلامات الدولية ١٢ تسجيل المخابرات الداخلية ١٠٢ تسجيل المخابرات الدولية ١٩ المراجعات في شأن المخابرات الداخلية ١٠٩ المراجعات في شأن المخابرات الدولية، اصبح في الامكان طلب هذه الارقام اعتبارا من يوم غد الاثنين.



الصندوق العربي ومجلس الانماء والاعمار ينسقان

عطاالله: موافقة خلال ١٠ أيام على تمويل الحوض الرابع والكهرباء

الدكتور صائب جارودي مجتمعاً والدكتور محمد عطاالله• (ممبار مركيزيان)•

ظهر أمس عقد اجتماع بين رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور صائب جارودي ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله وجرى البحث في تنسيق العمل بين الصندوق والمجلس• كما في المهمة التي تقوم بها بعثة الصندوق العربي والمشاريع الملحة التي تنوي الحكومة تنفيذها•

وقال الدكتور جارودي بعد الاجتماع: "كان البحث في المجالات التي يمكن الصندوق ان يقدم المساعدات فيها• وتم عرض سريع لمشاريع الاعمار والتنمية الملحة التي يساهم الصندوق في تمويلها على ضوء التنظيم المعتمد بين بعثة الصندوق ومجلس الانماء والاعمار".

وقال ان البعثة تدرس الآن مختلف المشاريع المطروحة مع مجلس الانماء والاعمار وستضع تصوراتها في شأن الخطة المالية تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب".

واضاف: "البعثة ستمكث اياماً في بيروت وسترفع تقريرها فيما بعد الى ادارة الصندوق على أن يجرى البت خلال فترة وجيزة".

وردا على سؤال قال "ان الصندوق يدرس المشاريع التي سيختارها ومن ثم يجري اقرار القروض التي يمكنه ان يحصل عليها من الصندوق وشروطها وسوف تكون هذه محادثات بين المسؤولين اللبنانيين وأدارة الصندوق بعد انتهاء البعثة من عملها".

وأدلى الدكتور عطاالله بتصريح قال فيه: "بحثنا مع رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور صائب جارودي المشاريع التي يمكن الصندوق ان يمولها واتفقنا على الخطوط العريضة للتنسيق بين الصندوق والمجلس وسنضع تصوراتنا وخطة عمل موحدة مع بعثة الصندوق من اجل تنفيذ مشاريع الاعمار والانماء".

وقال ان الصندوق العربي يهتم اهتماما خاصا بتمويل مشروعي الحوض الرابع في مرفأ بيروت والكهرباء وخلال عشرة ايام يوافق على تمويل هذين المشروعين•

واضاف: "ان مجلس الانماء والاعمار عرض مشاريع اخرى في حاجة الى تمويل وابدى الدكتور جارودي اهتماما كليا بها".

وقال الدكتور عطاالله تم الاتفاق بين الصندوق ومجلس الانماء والاعمار على زيادة التعاون والتنسيق وبحث كل الامور التي يعطيها المجلس اولوية منسقا مع الحكومة•

وكان الرئيس الحص سئل عن نتيجة اجتماعه يوم الجمعة مع الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي، فأجاب:

"الدكتور جارودي زار لبنان ومعه فريق فني من الصندوق للبحث في المساعدات التي يمكن الصندوق ان يقدمها مساهمة منه في اعادة بناء المرافق اللبنانية".

واضاف: "ان مشاريع عدة كانت عرضت امام الصندوق في هذا المجال• وجاءت البعثة لتستكمل الدراسة• وستبقى في لبنان بعض الوقت لاختيار المشاريع التي تصلح للتمويل من قبل الصندوق العربي".

وكانت "النهار" أشارت في عددها ليوم الخميس الماضي: الى أن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، يعتزم تقديم قرض في حدود مليون دولار لهذه السنة، على أن يتكرر مثل هذا المبلغ على مدى أربع سنوات أو خمس.

الى المهندسين: دراسات لمشاريع

اعلنت وزارة الاشغال العامة والنقل انها تريد ثلاث دراسات مستقلة للمشاريع الثلاثة الآتية في مدينة صيدا: سوق خضر للبيع بالجملة والمفرق؛ وانشاء مسلخ جديد، وتصريف النفايات•

وطلبت الى المكاتب الهندسية التي تجد في نفسها الكفاءة والخبرة في اي من انواع العمل الثلاثة، تقديم المستندات اللازمة الى قلم مصلحة المشاريع البلدية في المديرية العامة للتنظيم المدني – بناية صعب – كورنيش المزرعة (تجاه الكوكاكولا) قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٠ ايار ١٩٧٧•

تسهيلات في السعر والدفع

اتفاق على ٦ ملايين برميل من التابلاين لمصفاة طرابلس

تم اتفاق مبدئي بين الحكومة اللبنانية وشركة التابلاين يقضي باقدام الشركة على تزويد مصفاة طرابلس بكمية ٦ ملايين برميل من النفط الخام السعودي خلال الفترة بين مطلع ايار ومطلع تشرين الثاني المقبل، بسعر ١٤:٦٨ دولاراً للبرميل•

وكان اجتماع عقد في مكتب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وحضره المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني عن الجانب اللبناني وكل من نائب شركة التابلاين السيد ماجد العاص والمدير العام للتابلاين في الزهراني السيد سهيل شاميه ومدير العلاقات العامة في الشركة السيد سليم النجار•

وجاء في محضر الاجتماع ايضاح السيد العاص ان الشركة درست طلب وزارة الصناعة والنفط ورأت ان سعر البرميل يجب ان يحتسب على اساس سعر الكلفة من رأس تنورة، تضاف اليه كلفة النقل الممكنة بالناقلات العملاقة الى طرابلس، وتحسم منها كلفة النقل بين الزهراني وطرابلس• وعلى هذا الاساس توصلت – الكلام للسيد العاص – الى ان سعر البرميل تسليم الزهراني يكون ١٢ دولارا و٦٩ سنتا• وعرضت هذا السعر على الوزارة لكمية ٦ ملايين برميل تسليم ايار حتى اول تشرين الثاني ١٩٧٧، والدفع في مهلة ٣٠ يوما في منتصف كل شهر عن الكميات المسحوبة خلال الشهر الذي سبقه•

واضاف العاص: لمحت الى ان الاسعار المحققة في شرق المتوسط تزيد عن السعر المعروض ما لا يقل عن نصف دولار للبرميل•

وبعد المداولة مجدداً اخذ السيد العاص على مسؤوليته تنزيل سنت آخر وتمديد مهلة الدفع بحيث يصبح العرض النهائي كالآتي:

– الكمية: ٦ ملايين برميل تسليم الفترة بين ايار واول تشرين الثاني ١٩٧٧

– السعر: ١٢ دولارا و٦٨ سنتا للبرميل كثافة ٣٤ درجة محملا على الناقلة في الزهراني•

– الدفع: خلال ٤٥ يوما في نهاية كل شهر عن الكميات المسحوبة خلال الشهر الذي سبقه•

وجاء في محضر الاجتماع ايضا ان الرئيس الحص تقبل هذا العرض واشار الى انه سوف يطلع وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط لدى عودته الى بيروت على النتائج ليتخذ التدابير في ضوء هذه المعطيات•

الرئاسة العمالية

الاكثرية مع الانتخاب

انتهت امس مهمة اللجنة العمالية الرباعية التي كلفها الاتحاد العمالي العام استشارة قادة الاتحاد حول اجراء انتخاب الرئاسة للاتحاد او عدمه•

ووضعت اللجنة المؤلفة من السادة نقولا بربارى، موسى ناصر، ناصر نصرالله، ودرويش الراعي، تقريرها النهائي، وترفعه الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في الاجتماع الذي يعقد ظهر الثلثاء المقبل•

واظهرت اعمال اللجنة ان ممثلين لـ١٢ اتحادا عماليا من اصل ١٨ يكونون نواة الاتحاد هم مع اجراء الانتخاب، في حين اتخذ اتحاد واحد موقفا معارضا لما هو اتحاد النقابات المتحدة• واتخذ اتحاد اخر موقف التريث وهو الاتحاد الصحي• واتخذ كل من اتحاد المصارف، الذي يرئسه السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام واتحاد الطباعة في لبنان موقفا يؤيد موقف الاكثرية داخل الاتحاد من موضوع الانتخاب•

وعلم ان اللجنة اجرت اتصالات جانبية بالمرشحين لرئاسة الاتحاد لايجاد الحل الذي يؤمن معركة الرئاسة بالاجماع•

وان الاتحاد العمالي العام في جلسته المقبلة ليوم الثلاثاء وبعد اطلاعه على تقرير اللجنة ، سيعمل على تعيين جلسة انتخاب الرئاسة في مدة اقصاها اسبوع بعد الجلسة•

مطاردة الاسعار "الطائرة"

كرتونة البيض تتبع هبوط الفروج والتحقيق يبلغ البن والشاي والمرطبات

كانت معالجة الرئيس سليم الحص وزير الاقتصاد والتجارة لموضوع ارتفاع اسعار الفروج والبيض سريعة ونتائجها اسرع: اذ وفق بين حماية الانتاج المحلي وتأمين حاجة المواطنين بسعر معتدل• ففي صباح غد الاثنين يتوجب على اصحاب المزارع حسب تعهدهم الخطي طرح انتاجهم من الفراريج بسعر ٦٠٠ قرش للكيلوغرام، كما على المستوردين الذين سبق لهم ان حصلوا على اجازات استيراد سابقة ولم ينفذ مفعولها في أول نيسان الجاري، أن يطرحوا الكميات التي اجيز لهم ادخالها الى السوق المحلي بسعر اقصى يراوح بين ٥٠٠ و٥٤٥ قرشاً للكيلوغرام بالمفرق• وتصل الدفعات الاولى منها صباح اليوم الاحد•

اما البيض المحلي والمستورد فهبطت اسعاره تلقائيا تحوطاً من المستوردين والمنتجين لكل تدبير استثنائي• ونزلت الكرتونة المحلية من ١١ الى ٨:٥ و٩ ليرات بالمفرق حسب الحجم والسعة والمستوردة من ١٠ ليرات ٧:٥ ليرات بالمفرق•

وستقوم دوريات مصلحة حماية المستهلك بمراقبة تقيد الفريقين بتعهداتهم• واعطيت التعليمات لملاحقة المتجاوزين واحالتهم على القضاء•

دوريات المراقبة

وتتابع هذه الدوريات، تعززها عناصر من قوى الامن الداخلي، مراقبتها لمحلات البيع بالمفرق في مختلف احياء العاصمة ليتأكد لها اعلان الاسعار على السلع المعروضة للبيع بالمفرق ضمن الحدود القصوى لنسب الارباح• وهم مكلفون ضبط اية مخالفة واحالة مرتكبها على القضاء• وزودوا كذلك بلوائح تتضمن اسماء السلع التي هبطت اسعارها خلال الشهر الجاري لدى تجار الجملة للتدقيق والتأكد لهم هبوط هذه الاسعار لدى باعة المفرق الى النسبة ذاتها•

ولن تقتصر مكافحة التلاعب على باعة المفرق فتتركز كذلك على المستوردين وتجار الجملة وبخاصة الذين استوردوا كميات كبيرة من مختلف السلع والمواد الغذائية وتلكأوا عن اظهار بيانات كلفتها تهرباً من تسعيرها• وتجري التحقيقات مع هؤلاء وفي ضوئها ستتخذ التدابير القانونية•

الشاي والبن والسكر

وعلى اثر الارتفاع في اسعار البن والشاي عكفت مصلحة حماية المستهلك على اعداد جداول لكميات البن والشاي التي استوردت منذ اول السنة• ودوريات المصلحة ستحقق مع المستوردين فتطلع على قيودهم لمعرفة ما بيع منها وما بقي قيد التصرف واسماء المشترين واسعار البيع، وتلاحق الذين يتبين انهم تجاوزوا نسب الارباح المقررة•

وبتوالي ورود السكر الى مرفأ بيروت• فبلغت الكميات خلال نيسان نحو ٢٠ الف طن• ونتيجة لوفرة العرض وانكماش الطلب هبط السعر من ١٢٠ الى ١٠٥ قروش الكيلوغرام بالجملة• ومن المفروض ان ينعكس الانخفاض على اسعار المواد والصناعات التي يدخل السكر في تركيبها•

وانجاحا لخطة مكافحة الغلاء المصطنع وغير المبرر وهي التي تقودها وزارة الاقتصاد والتجارة وجه الرئيس سليم الحص كتابا الى وزارة العدل جاء فيه ان سرعة البت في المحاضر التي تنظم ضد المتلاعبين بالاسعار لها اهمية بالغة في الحد من التجاوزات ومنع التمادي• وطالب بالتدابير لتمكين المحاكم الاستئنافية الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار من الفصل في اقصى سرعة في ما يحال عليها•

الخضر، الفاكهة

واسعار الخضر كان انخفاضها ملحوظا لكثرة الوارد منها الى سوق الخضر في شارع الارجنتين الذي اعيد افتتاحه منذ الاسبوع الماضي•

واسعار الفاكهة ما زالت ترتفع لعوامل عدة اهمها ضآلة المتوافر منها والتصدير المفتوح• ويدرس المسؤولون الموضوع في عنايد تمهيدا للتدبير الملائم الذي يحمي المزارع ولا يرهق المستهلك•

المرطبات

وتقوم مصلحة حماية المستهلك بالتحقيق مع اصحاب معامل المرطبات الغازية الذين يستمرون في استيفاء الاسعار المرتفعة التي فرضوها خلال الاحداث (زاد صندوق البيبسي ليرة وسفن أب ليرتين مع ان السكر وهو مادة اساسية انخفض سعره من ٢٠٠ الى ١٠٥ قروش الكيلوغرام)•

وفي الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي وعد محامي نقابة اصحاب المصانع السيد نجيب الفقيه بتقديم المستندات التي طلبت والمتعلقة بتركيب سعر الكلفة الجديد• تم التدقيق الحسي والسريع، وبالتالي بت الموضوع قبل حلول موسم الصيف حيث يكثر طلب المرطبات•

اللحوم: الحل أن نربي في أراضي البقاع والشمال والجنوب ٦ - ٧ آلاف رأس وَ ١٠٠٠ غنم آتية

رفع نقيب اتحاد القصابين والخبير التقني لدى مكتب الانتاج الحيواني السيد عبد الرحمن بكداش العدو مذكرة الى كل من رئيس الحكومة ووزير الزراعة ورئيس مصلحة حماية المستهلك، عارضا فيها مجددا اسباب ازمة اللحوم ووسائل حلها في القريب وفي البعيد•

وقال السيد العدو في مذكرته: "ينتظر وصول ٦ آلاف او ٧ آلاف رأس من عجول الابقار زنة الواحد منها وهو حي نحو ٤٠٠ كلغ، وبعد الذبح نحو ٢٠٠ كلغ، خلال الشهرين المقبلين• اذ بعض التجار اللبنانيين تعاقدوا عليها مع حكومة رومانيا•

كذلك ينتظر وصول زهاء الف راس من الضأن الحي خلال ايار".

وفي اسباب ارتفاع اسعار اللحوم كرر السيد العدو القول انه ارتفاع بدأ في الخمسينات لكوننا بلدا غير منتج للمواشي الا في حدود عشر الاستهلاك المحلي، ولكون المصادر الرئيسية التي كنا نؤمن منها كل استهلاكنا تعرضت بدورها للخسائر الفادحة في ثرواتها الحيوانية بسبب الجفاف او الجليد الذي ضرب اراضيها خلال الستينات•

وقالت المذكرة خلال الاحداث انحصر استيراد المواشي واللحوم الاستهلاكية في اوروبا الشرقية تقريبا لاسيما رومانيا وبلغاريا والمجر، ولكن في كميات محدودة جدا، اضافة الى ما امكن استيراده من اللحوم التركية المبردة•

وقال ان الحل الجذري النهائي لازمة اللحوم هو في الاعتماد على تربية المواشي، وانتاجها محليا، في صورة تدريجية، تبدأ باقلمة المواشي "الخام" المستوردة من بعض بلدان المنشأ، وعلفها وتربيتها في لبنان• والاراضي متوافرة في البقاع والشمال والجنوب شرط اعطاء قروض مالية طويلة الاجل للمزارعين القاطنين في هذه المناطق دون فائدة•

وعن الحل الآتي قالت المذكرة، انه يكمن في الآتي:

"أ – ضرورة الاتصال رسميا بالحكومة التركية للسماح لنا باستيراد المواشي الحية منها ثم الطلب منها استمرار توريد اللحوم المبردة، وزيادتها وعدم التحديد او خفض في الكميات المرخص بها من هذه اللحوم كما يحصل اليوم•

ب – الاسراع في الاصلاح وفتح مسلخ بيروت الحديث ومزاربه واقامة اسواق اللحوم الجديدة الدائمة•

ج – تسهيل عودة تجار المواشي اللبنانية الى منازلهم ومزاربهم التي تقع في ملكيتهم الخاصة والمحيطة بمسلخ بيروت، اذ بعودة مزرب المسلخ والمزارب التي يملكها هؤلاء التجار وبواسطتهم تستقيم الامور وبواسطة هؤلاء التجار تتأمن الكميات لاستهلاكنا العام في صورة تدريجية طبعا•

د – السماح لاصحاب الحوانيت الشعبية للقصابين في سوقي اللحامين والنورية بترميمها وعودتهم اليها ولو في صورة موقتة ريثما يبت امر الاسواق نهائيا وريثما تقام اسواق حديثة شعبية لان هذه الاسواق ملتصقة مهنيا بالمسلخ ومزربه وتؤمن لجميع الطبقات مادة اللحوم باسعار معتدلة ومقبولة".

الفنادق تعاتب عمالها: ليبق جوّ الثقة والموضوعية

ردا على ما جاء في "نهار" امس عن طلب نقابات عمال الفنادق تطبيق المرسوم ١٧ المتعلق بتنظيم علاقات العمل عن فترة الاحداث، ورفضهم اعطاء مساعدة للقطاع الفندقي ما لم تبت قضية اجور التعطيل القسري للعمال عن عامي ٧٥ و ٧٦ ، قال السيد شارل حجار نائب رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان:

كنا ننتظر من جميع العاملين في القطاع الفندقي النظر الى الوضع الفندقي في البلاد نظرة مسؤولة بعد ان عانى هذا القطاع وما زال يعاني من مصائب • فقبل المطالبة بعودة المؤسسات الفندقية الى مزاولة اعمالها ورد العمال اليها كان من الاجدر الالتفات الى كون البلاد خالية من كل سائح او نزيل• في حين تتراكم على المؤسسات الفندقية ديون وفوائد وبدلات ايجار ورسوم وضرائب وسواها من اعباء دون ان يقابل هذا اي دخل او اي مساعدة او اي تسليف من اية جهة • نكب القطاع الفندقي نكبة كبرى فكيف نفرض على هذا المنكوب اعباء جديدة لا طاقة له عليها وستكون وبالا على المشروع كلا• فهل من مصلحة العمال الفندقيين في لبنان ان تنهار المؤسسات الفندقية فتصبح العبارة "علي وعلى اعدائي يا رب".

واضاف : "كنا ننتظر من قادة نقابات العمال ضم صوتهم الى المطالبة باعطاء المساعدات وبتخفيف الاعباء عن كاهل المؤسسات كي تتمكن من الاستمرار".

وعن عائدات كازينو لبنان قال : "قامت الحكومة بدور مشكور اذ قررت توزيع هذه العائدات حسب ما يفرضه القانون في ظرف جعل الفنادق في اشد الحاجة اليها ونعجب للمنطق الذي يريد ان يربط مسألة توزيع عائدات الكازينو بتطبيق المرسوم الرقم ١٧ المتعلق بعلاقات العمل اذ معلوم ان عائدات الفنادق توزع فقط على الفنادق الجبلية وهي فنادق موسمية ولا تطبق عليها احكام المرسوم ١٧ المذكور".

وختم : "ان املنا كبير في ان يسود علاقات اصحاب المؤسسات والعاملين فيها جو من الثقة والنظرة الموضوعية والمسؤولة الى الامور وهو جو كان على الدوام قائما بين جناحي العمل الفندقي ، لم يوفر فيه اصحاب المؤسسات اية تضحية ممكنة في هذا المجال• مع التاكيد على ان يبقى هذا الجو قائما في الظرف الدقيق الحاضر في انتظار اعادة بناء القطاع الفندقي من نواحيه جمعاء ورجوع البلاد الى اجواء الامان والاستقرار".

مصلحة الانعاش تواصل التقديم مع الامم المتحدة

تبدأ مصلحة الانعاش الاجتماعي ومنظمة الامم المتحدة للاطفال، متعاونين مع مركز التدريب الاجتماعي في الحدث، توزيع الدفعة الاولى من التجهيزات والمعدات والقرطاسية الخاصة بدور الحضانة ورياض الاطفال التابعة لمصلحة الانعاش، والتي تضررت في اثناء الاحداث الاخيرة، اضافة الى معدات فنية للسكرتيريا•

وذلك من يوم الاثنين في ٢٥ نيسان في جميع المحافظات اللبنانية• وسترد تباعا دفعات اخرى من المساعدات يتم توزيعها في حينه•

وجاءنا من مدير المركز الصحي الاجتماعي في طرابلس السيد عصام الشمال انه عندما ادلى بمعلومات الى "النهار" حول المركز انما قال: "ان الجهة الوحيدة التي تمول المركز بكل النفقات المالية هي مصلحة الانعاش الاجتماعي لان مركز النقابات منبثق منها، وان وزارة الصحة ما عادت منذ بدء الاحداث قدمت اية ادوية او لقاحات اليد".

الدولار: استقرار

استقر سعر الدولار الاميركي اخر ايام الاسبوع، فبيع ظهر امس بما راوح بين ٣٠٥ قروش للشراء و٣٠٥،٥٠ للمبيع لفئة البنكنوط و٣٠٤ و٣٠٤،٥٠ لفئة الحوالة• فيما حصلت بعض التغييرات في اسعار العملات الاوروبية والعربية•

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ١٤٩:٧٠ دولارا• وهنا اسعار القفل لاهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت:

	شراء ق•ل•	بيع ق•ل•
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٥:٠٠	٣٠٥:٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٤:٠٠	٣٠٤:٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٢٤:٠٠	٥٢٩:٠٠
الفرنك الفرنسي	٦١:٠٠	٦٢:٠٠
المارك الالماني	١٢٧:٠٠	١٢٩:٠٠
الفرنك السويسري	١٢٠:٠٠	١٢١:٥٠
الالف لير ايطالي	٣٤١:٠٠	٣٤٢:٠٠
الليرة السورية	٧٣:٥٠	٧٤:٢٥
الجنيه المصري	٤٢٠:٠٠	٤٢٥:٠٠
الدينار الاردني	٩١٢:٠٠	٩١٧:٠٠
الدينار العراقي	٨٦٢:٠٠	٨٦٧:٠٠
الدينار الكويتي	١٠٥٠:٠٠	١٠٥٥:٠٠
الريال السعودي	٨٥:٥٠	٨٦:٠٠
درهم الامارات	٧٧:٥٠	٧٧:٧٥
الدينار الليبي	٧٣٠:٠٠	٧٥٠:٠٠

استهلاك

الكاتو، كغيره، لايستحي

بصنع•

ميلاد سعيد•

بقطع•

بعض محبيه• (اليونور فالوف)•

"الكاتو": هل بطل دوره الذي كان حلوى يومية يتناولها اي عامل او طالب او طفل صغير بسعر معقول؟

انه اصبح وقفا على المناسبات السعيدة منذ صغر حجم القطعة الواحدة وارتفع ثمنها الى ٦٥ قرشا و٧٥ قرشا و١٠٠ قرش• وكانت لا تتجاوز ٢٥ قرشا•

واللماذا يجيب عنها اصحاب "الباتيسري" قائلين: "كل المواد الاساسية غالية وعلى رأسها البيض والشوكولا الاجنبي".

ويعملون جردة للاسعار:

– ٣٠ بيضة بعشر ليرات•

– كيلو غرام الشوكولا السويسري بـ٢٠ ليرة

– كيلوغرام الزبدة الفرنسية بـ٥ ليرات•

ويضيفون: صحيح ان الطحين والسكر لم ترتفع اسعارهما، الا ان مواد "الكريما" الاصلية ارتفعت بسبب مشروب "الكيرش" الفرنسي فيها وثمن القنينة الواحدة منه ٢٤ ليرة•

واللوز والفستق عن اسعارهما يتحدثون من غير حرج:

– كيلوغرام اللوز البلدي بـ١١ ليرة•

– الفستق بـ٢٥ ليرة•

اما الفريز – الذي تكثر كميات الكاتو المحلى به في موسمه، فارتفع امس بالذات من ٨ ليرات الى ١١ ليرة•

ويضيفون: القطعة التي نبيعها بـ٧٥ قرشا تكلفنا ٧٠ قرشا، وهل تضيق اعينكم بالخمسة القروش؟

ونحن نجيب: تضيق اعيننا بالذين يغشون في المواد الاساسية للكاتو ويبيعوننا اياها غالية:

بدلا من الزبدة الاصلية يستعملون المارغرين ويعتمدون كميات البيض المكسور المستورد في علب تنك والشوكولا من الاصناف المذوبة والكريما من الحليب الفاسد • وغيرها•

بهذه تضيق اعيننا، ونجد الربح مراً•

م• ض•

القبطان الاروادي استاذ الشباب يسافر ميمونًا ولا... يدوخ

مهنة البحر: يشفع بالغربة مالها

رحيل الموج وحياة البحّار: هجرة تتوالى وحنين دائم الى رمل الشاطىء.

• ونداء البحر الذي سلب "فاني" حبيبها "ماريوس"، فصار أسطورة الصراع بين المرأة والمجهول. هذا النداء جذب افواج اللبنانيين منذ أليسار واحيرام. والعمل في البحر بات علاقة تاريخية بين أهل الساحل وسفن شراعية تغربت عليها احلام فتية.

وذكرنا بالمهن البحرية قرار للحكومة قضى بانشاء مدرسة بحرية في البترون، ورصدت له حوالى مليون ليرة. فالى الذين يسمعون نداء الرحيل ويعتبرونه نزهة جميلة، ننقل هنا صورة واقعية لحياة البحر وهمومها.

على الباخرة "مايا" الراسية في مرفأ بيروت، كان لقاء مع القبطان عبد الرؤوف جندي الذي روى: "خبرتي الطويلة في البحر علمتني ان اهل الشاطىء ولعون بالسفر اكثر من سكان الجبل. وغالباً يثبت على ظهر السفينة من ورث حب السفر عن ابيه او جده وولدت معه المناعة ضد "الدوار".

وكقصة معظم شغيلة السفن، بدأت بحاراً وارثاً المهنة عن ابي وجدي. فنحن من جزيرة ارواد التي جل ابنائها ولا محالة، انما مستقبلهم الوحيد البحر.

وبعد نحو عشرين عاماً من التدرج صرت عام ١٩٥١ قبطاناً وكنت درست سنة كاملة في الكلية البحرية في الاسكندرية التي جمعت سني عملي، وعادلتها بالبكالوريا.

بدأ عندي حب البحر مذ كنت في العطلة الصيفية ارافق والدي على باخرة كان يملكها. واخوتي الاربعة صاروا ايضاً قباطنة. واولاد اعمامي واولادهم كذلك تركوا كل شيء وتبعوا المدى الازرق.

وحمانا شقاء ومتعة. المتعة كانت اعمق حين المراكب شراعية، هي اكسبتني لذة الابحار وخبرة الاحوال الطبيعية. كانت رحلة الحملة اهم من المصل في الوصلة. المعاصرة شهدتها شتاء وخريفاً. وكان الربيع والصيف فصلين للرحلات الرومنطيقية. اليوم البواخر شبه آلية والعمل عليها وان مرهقاً يوفر راحة وامانا أكثر.

المرجح أن الرجل المتزوج يفقد استقرار الحياة العائلية وحنان زوجته واولاده. لكن ايراد البحر لا بأس به. وهو ما يشجع على الاستمرار. وفي رأيي العارف ممكن جمع مال شرط ان يستطيع هجر البحر بعد الزواج، وغالباً يقع في الشرك ويكمل حياته نتفاذفه الامواج. خصوصاً متى نال تخصصاً في المهن البحرية. وفي امكاني ان اعمل في المرفأ مرشداً للبواخر ولكن اعتقد حياة "المحسوجة". والمعاشات على الارض ضئيلة لا تغطي نفقاتنا.

العمل

كيف العمل؟ القباطنة ومساعدوهم ساهرون في غرفة القيادة ويبقى ثلاثة منهم اربع ساعات متوالية. اما البحارة فانهم تحت اشراف "رئيس البحرية" يعملون من الثامنة صباحاً حتى الخامسة في صيانة المركب وتنظيفه.

وهناك طباخ وسفرجي يعدان الطعام ويقدمانه الى الجميع فيتناوله القباطنة في غرفة خاصة والبحارة في غرفة اخرى. الاكل غالباً خضرة ورز مع فاكهة ومرطبات وبيرة. وعندنا الوجبات الاساسية الثلاث مقدم القهوة او الشاي بين العاشرة والعاشرة والنصف قبل الظهر. ثم بين الثالثة والثالثة والنصف. الخمر اما ممنوعة عندما نكون مبحرين. وعندما نرسو في الموانىء، كان العمل على حاله من الثامنة صباحاً حتى الخامسة، ثم يسمح للبحارة. عندنا التمارين، بالخروج والسهر الى ساعة يتفقون. وفي البحر يمضي الفراغ في لعب الطاولة او الورق وفي الاستماع الى الاغاني وشرب المرطبات".

• مساعد القبطان، عادل اللون قال: "انا من طرابلس، والدي رئيس عمال في مرفئها. كل العمل في البحر لان شغل البر لا مستقبل له. وانا على الباخرة اشعر بالمسؤولية اكثر وما ان اصل الى بلد حتى يهيجني الشوق الى ركوب البحر. في المرة الاولى دخت قليلا وتضايقت وقلت: "يا ريتني ما جيت". واليوم تعودت "الخضخضة" وصارت امنيتي ان اتابع واصبح قبطانا. المدرسة؟ لماذا، ما دمت ادرس مع القبطان قوانين الابحار والتحميل والتفريغ والشحن واما رسها. ربما المدرسة ضرورية عندما اضطر الى نيل الشهادة وافادة بالنجاح. ويمكن ان اتخرج قبل ان تفتح اي مدرسة. ثيابي بالطبع اغسلها بنفسي والبحري الناجح لا يكوي سوى ثياب البر لينزل بها الى المرفأ عندما ترسو الباخرة؟

• كامل جنزرلي (ابو علي)، مسؤول عن صيانة المحركات: "عام ١٩٥٢ بدأت في البحر، وكنت حصلت على شهادة البكالوريا العلمية. كان الاساس ان "اشوف الجو" وشوي شوي تولعت وبعدني هون. وكنت عازبا والسفر كان اجازة وكانت العودة فرصة. ولكن بعد الزواج صار فراق الزوجة والاولاد صعبا. ويقال للسفر ثلاث فوائد: "فراق المرأة والنوم على الارض والسلام بدون معرفة".

اولادي لن اشجعهم على ركوب البحر. اودهم لو يصبحون مهندسين او اطباء كي لا يفارقوا يوما زوجة واولاداً.

الهدايا؟ بالطبع في كل سفرة اشتري للعائلة جديداً لان الدخول الى المنزل من غيبة طويلة تلطفه قنينة كولونيا أو فستان ناعم. يا عمي. البحار أشقى رجل في العالم خصوصاً عندما "يطلع" البحر. فينتني لو لم يخلق ابداً.

• رفعت عز، تربيت المحركات: "اشتغلت في محطة بنزين. وفي ١٩٧٤ وجدت لا مفر من السفر. على الباخرة حياة جديدة: وزرت بلداناً لم أكن أحلم برؤيتها فلماذا اترك الآن؟ لا أحد من عائلتي كان بحاراً. أنا الاول ويلحق بي كثيرون.

• بكر عيسى، عامل كهرباء: "كنت حتى آخر ١٩٧٤ اعمل في محل كهرباء في بيروت ثم "نزلت" الى البحر لانه كان المنفذ الوحيد. أفضل حالياً الاستمرار حتى "كسدر" وأزور العالم. وفي كل بلد اشتري قطعة تذكارية: علني يوماً عدت الى البر.

• محمد جنوي، سفرجي: "عمري ١٧ عاماً وصار لي أكثر من ثلاث سنوات على البواخر في المطبخ. والسفر عندي بالوراثة عن جدي. رأيي زهنا ما شخصي. في المطبخ لا اتعب كثيرا المهم ان اسافر وارى المانيا ورومانيا وروسيا وايطاليا ويوغوسلافيا. وكلما رأيتها حتى اليوم ومرة التقيت أبن خالتي في رومانيا. فكانت أجمل عطلة معه في السهر والتجول. الدوار؟ لم اشعر به. وأود ان ابقى طباخاً لاني احب المهنة. مرة واحدة اشتريت هدايا لاهلي عندما زاد معاشي".

حلمة

أخيراً، هل مرة ساعد احدهم حلمة على ظهر باخرة حبا للمغامرة والتجول. كما شاهدنا مراراً في السينما؟

القبطان يضحك ويقول: "حقيقة: لم يحصل ذلك انما رافقني مراراً طلاب من التدريس المهني: فرضت عليهم تدريب عملي. ولاحظت لدى هؤلاء حماسة في البداية. لا تلبث ان تخبو عند بعضهم وتختفي نهائيا عند السفرة الاولى. وفي شكل عام عند حتى سعد من اصل الذين اشتغلوا عندي.

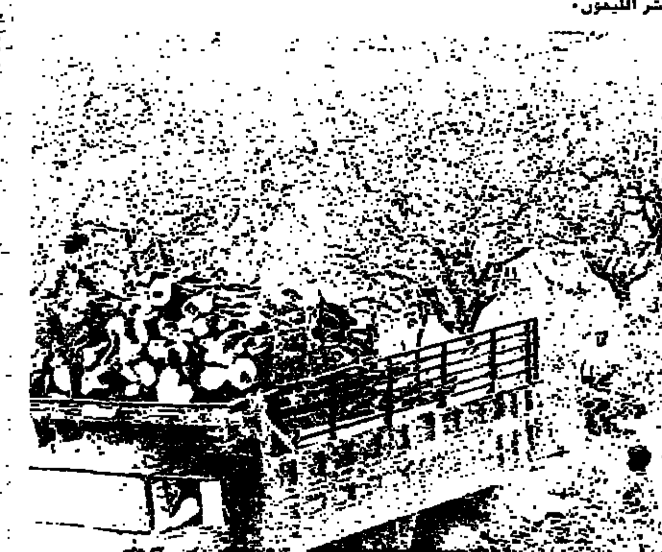
وأغلب العاملين بالبحر يعتقدون السفر بسعد. فيعملون شهرين أو ثلاثة ويعودون. انما لهم مهمة موحدة تساعدهم على رؤية بلدان لا تسمح امكاناتهم المادية بزيارتها سائحاً".

وباخرة الركاب، كيف العمل عليها؟ "- انها اصعب من باخرة الشحن. لانها أوسع ومطالب الركاب متعددة. عمال الباخرة "لبنان" التي كنت قبطانها الاول. انها كانت تقل ٤٢٥ راكبا وطاقمها من ١٣٦ عاملا بحارا و١٢ طاهيا و١٢ سفرجيا. والجميع تعودوا على المساعدة لان عملها زائد".

مي كحالد

انهم يقطعون لبنان أليس كذلك؟


نشر الليمون.


نقل الحطب.


الكينا في عكار.

الذين مروا قريبا من جسر سن الفيل الجديد، او على الطريق الدولي المؤدي الى الحازمية، شاهدوا ورشة قطع لبساتين الليمون المجاورة لمجرى نهر بيروت. وهذه البساتين، من الاقدم في البلاد، كان يضرب بها المثل فيقال عثل بساتين بيت شهاب وبيت ثابت وعواد ومطرانية بيروت المارونية.

بعض الاشجار ثمارها عليها، لكن المنشار الكهربائي جاء يزيلها ثم يحمل الحطب الى شاحنات تنقله الى المخابز.

البعض يقول ان الاراضي التي في تلك المنطقة اصبحت للبناء والبساتين ما عادت تدر. وقيمة الارض اصبحت اغلى بكثير من مردود المواسم. والبعض يقول ان غلاء المحروقات حمل اصحاب الافران يلجأون الى الحطب.

ولا احد يقول: "ولبنان الاخضر الى اين؟".

وفي عكار راح فريق من الناس منذ خيم الهدوء على المنطقة يقطع اشجار الكينا الضخمة التي على جانبي الطريق من تل حيات الى العبودية، ناقلا اياها الى طرابلس حيث يبيعها للمناشر والمعامل لصنع صناديق التعبئة للخضر والفاكهة. ومعروف ان اشجار الكينا ملك الدولة وان قطعها يعاقب عليه، ولكن من يضبط ومن يعاقب.

"أحسن" طريقة للنفايات أن تتكدّس في بيروت!




نفايات مكدسة قرب مبنى وزارة الخارجية في آخر شارع سرسق.

نفايات في محلة الوردية امام فندق الكافالييه في الحمراء.

تقصير بلدية بيروت في جمع النفايات وترحيلها تعزو عن كونه "لعاعا" كالنحم. زاده امس اضراب عمال مصلحة السطبلات العاملون في الاشرفية وجوارها عند ملاءة امام احتجاجا على عدم دفع اجورهم في عمرة دورية. وعدم بلاغهم الى عدم تزويدهم بالمعدات اللازمة. وكان ان تكدست الاوساخ تلالا تلالا في شوارع المنطقة وتكاثر الذباب والبرغش وفاحت الروائح الكريهة مركز الاسواق. وتصاعد الدخان الاسود من حرائق النفايات يسد زرقة السماء.

وفي منطقة الحمراء وجوارها تروح النفايات كيفما جاء تتكدس ولا من يرفعها والمعتقد ان المكبات التي كانت تستعملها البلدية اصبحت محرمة عليها خصوصا مكب الايدن روك من جراء احتجاج احد كبار المسؤولين الذي يسكن في تلك المنطقة، على تشويه الشاطىء وتعكير صفو السكان.

اضف ان وزارة السياحة طلبت التوقف عن ردم البحر بالاوساخ في محلة الزيتونة.

والمعروف ان بلدية بيروت منذ تقدت معظم معدات رفع النفايات وترحيلها. عمدت الى استئجار شاحنات ورقيش الخدة. تكلف ما لا يقل عن ٢٠ مليون ليرة سنويا. فاين تذهب الملايين، وكيف تبقى النفايات "متنعمة" بشوارع بيروت كلها؟.

جائزة فخر الدين لالكسندرا الخوري "على دورها الانساني في الاحداث"

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس قام العميد الاول الركن عزيز الاحدب وقرينته بزيارة لرئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري وقدما اليها جائزة الامير فخر الدين الوطنية.

وكتب على قاعدة التمثال الذي تسلمته السيدة خوري: "العميد الاول الركن وقرينته يقدمان جائزة الامير فخر الدين الوطنية عن عام ١٩٧٦ الى السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني للدور الانساني المشرف الذي قامت به في لبنان اثناء الأحداث الاليمة".

وحضر الحفلة عدد كبير من العاملين في الصليب الاحمر اللبناني.

السيدة الكسندرا عيسى الخوري تتسلم الجائزة من العميد الاول عزيز الاحدب. (جورج سمرجيان).

ناصر الدين محاضرًا في بعلبك: دروس الماضي ثم المستقبل

بعض الحضور.

بعلبك – "النهار":

افتتح فرع "التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل" في بعلبك سلسلة المحاضرات التي دعا اليها، بمحاضرة القاها السيد طارق ناصر الدين عضو قيادة "الجبهة القومية" عن "الازمة اللبنانية وآفاق المستقبل".

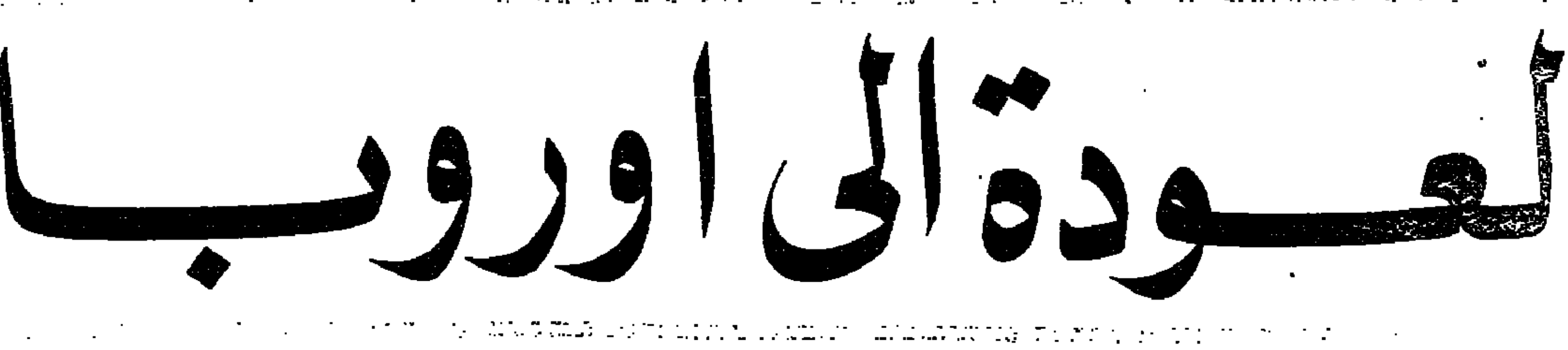
عاد ناصر الدين الى مطالع الازمة لانه "لا يمكن بناء المستقبل دون استيعاب دروس الماضي وازمات الحاضر"، وقال "عندما بدأت المؤامرة على لبنان كانت دولية بادوار محلية واسرائيلية: فاسرائيل لم تستطع تصفية المقاومة مباشرة لانها محمية من الامة العربية فاغارت على المخيمات لكنها لم تستطع ابادة شعب بكامله. وفي ١٣ نيسان بدأت المؤامرة لتصفية المقاومة واستمرت مظهرة فريقاً طائفياً وكأنه يتآمر مع جهة عدوة لضرب المقاومة وعروبة لبنان والمحافظة على الامتيازات الطائفية التي اورثه اياها الاستعمار".

وانتقل الى مرحلة المبادرة السورية التي "ردت المعتدين ومنعت التقسيم"، والى دور الجيش السوري الذي "دفع الكثير من الدماء ووقف مع المظلوم ضد الظالم ومنع قيام اسرائيل ثانية في لبنان وهو اليوم يساعد الرئيس الياس سركيس على بناء المؤسسات".

وعن الدعوة الى قيام الجبهة الوطنية العريضة قال ناصر الدين: "ان الجبهة القومية ترحب بهذه الفكرة على اسس ثلاثة: اولها ان اي جبهة عريضة محتملة لا يمكنها ان تقوم الا بقيادة الفكر القومي الوحدوي بعدما سقط الفكر الاقليمي يمينا ويسارا، وثانيها يكمن في ضرورة ممارسة نقد ذاتي علني من قبل الاحزاب التي خاضت معركة الجبل منفردة ومتخذة مواقف اساءت في شكل بالغ الى الشارع الوطني وقضيته العادلة، وثالثها يستند الى عدم قيام هذه الجبهة العريضة على اي اساس طائفي أو مذهبي أو جغرافي محدود".

وألقى السيد عباس زعيتر احد مسؤولي التنظيم في البقاع كلمة، قال فيها: "ان الشاب العربي تحدى الصعاب وذللها وسلك الطريق الوعر في التصدي للمؤامرات ودحرها (...) ان المؤامرة الخارجية التي استهدفت لبنان ارضاً وشعباً استطاع شعبنا ان يتخطاها بفضل جهود الشقيقة سوريا التي قدمت العون المادي والمعنوي".

طارق ناصر الدين. (ايلي الركس)



العودة الى اوروبا



سانتياغو كاريو يقدم الرفاق.

خطوة خطوة تعود اسبانيا الى اوروبا.

في ٩ نيسان كانت الخطوة الحاسمة: وكان الطلاق مع نظام فرنكو.

فجأة أجازت وزارة الداخلية الحزب الشيوعي والاسبان في عطلة عيد الفصح... تفاديا لاي رد فعل عنيف.

ونجحت الخطة رغم بعض الانزعاج داخل الجيش والحكومة. وساهم الشيوعيون انفسهم في نجاحها فلم يتظاهروا ولم يعقدوا مهرجانات.

سانتياغو كاريو رعيم الحزب الشيوعي اكتفى باقامة استقبال في احد فنادق مدريد قدم فيه اعضاء المكتب السياسي وتقبل التهاني ووزع الحلوى احتفالا بأهم حدث في اسبانيا منذ وفاة فرنكو. اما المهرجان الشعبي الكبير فينتظر امرين: الاول عودة امرأة اسمها "لاباسيوناريا" (دولوريس ايباروري) وهي من ابرز الشيوعيين الاسبان وتعيش منفية في موسكو منذ العام ١٩٣٩ والآخر تضاؤل الحساسيات اليمينية.

(تحقيق مصور من "سيغما")



يتبادل نخب الانتخاب.

يقطع قالب الحلوى.



يهمّس.



يوزع.



قبلة العودة.

بعد طول غياب.

نهار الأحد

● وقد سمعنا من يذم الطوال، كما سمعنا من يزري على القصار، ولم نسمع احداً ذم المربوع ولا ازرى عليه ولا وقف عنده ولا شك فيه. ومن يذمه الا من ذم الاعتدال، ومن يزري عليه الا من ازرى على الاقتصاد، ومن ينصب للصواب الظاهر الا المعاند، ومن يماري في العيان الا الجاهل، بل من يزري على احد بتفاقم التركيب وبسوء التنضيد مع قول الله – جل ثناؤه – "ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت".

الجاحظ

قصة

بقلم يوسف حبشي الأشقر

الواجهة

الواجهة قناطر ثلاث، لون خشبها العتيق ابيض – رمادي، مقشور الدهان، زجاجها يتموج تحت النظر، حتى أن كل عين ترى فيه اشكالها.

زوبعة الماء والريح ترتج في الخارج وتزحف الينا من الواجهة.

الحرب على ابوابنا وفي اذاننا.

البهو طويل، فيه صفا مقاعد ونبتات خضراء.

فيه مدفأة ومنقلان وبرد آخر كانون الاول.

زوجتي وابنتي الكبرى تشتغلان الصوف. الصغرى تصور غابات خضراء، خضراء، غير مسيجة لتقدر العصافير ان تأوي اليها هربا من الزوبعة، قالت.

امي ملتصقة بالمدفأة معصوبة الشعر والجبين بالشال الاسود تتكلم وحدها: "آه لو اصلحنا هذا البيت! من ليس له مرقد في ضيعة ليس له مرقد في آخرة. ولكن من كان يعرف ان هذه الحرب الملعونة ستقع، قتلهم الله".

الكلب نائم حد المنقل. الماء يدخل من الواجهة مع الضوء. الواجهة علاقتنا الوحيدة بالعالم وحدها لا خشب على زجاجها. الماء يدخل من الشباك الغربي، من خشب الشباك الغربي، ينزل من القرميد، حد المدفأة على النبتات الخضراء، في غرفة الطعام، حد سريري.

نقاط الدلفة اسمعها غصباً عني متفاوتة النغم في أوعية البلاستيك اسمعها مع الراديو، يقول: "تبادل اطلاق نار بين شارع الارز وباب ادريس بين ساحة رياض الصلح وساحة الشهداء".

دفتا الكتاب من الجلد الاحمر. اسم الكتاب مطبوع بماء الذهب رقم الصفحة ١٠٣. الصفحات مشرقة حروفها كبيرة. عمري كله أحببت الكتب الفاخرة. كنت ادخن تبغاً رخيصاً لاقتصد فاشتريها.

رفعت نظري عن الكتاب تطلعت الى الواجهة: ضباب العاصفة الرمادي يغطي حدود كفرملات، عليه يطفو، كما على بحر ميت، قرميد البيوت مغسولا – يتحرك – كلما تنفس صدر الريح، ومن بعض انفراجاته تشرئب اعناق صنوبرات حيناً كالباقة، وحيناً كوردة الثلج.

الماء على زجاج الواجهة يزيد تموجه، فترقص مبهمات القرية.

احسست بثقل الكتاب المفتوح على حضني وبيدي تتمسكان به: تطلعت اليه: لاحظت اني لم ازل حيث كنت. في الصفحة الثالثة بعد المئة، قرأت سطرين اينما اتفق، لم افهم منهما كلمة ولا انتبهت اني توقفت عن القراءة.

في المنفضة عن يميني ماتت النار في الغليون، تساءلت هل سأولعه. التففت بعباءة وبر الجمل العتيقة. بردان. وما تعمل المدفأة وما يعمل المنقل في بهو أطول من يوم الجوع فيه اربعة ابواب بالكاد تقفل واربعة شبابيك: وكل اربعة منها معرضة للرياح الاربع.

رأتني امي احاول ان ادفأ فقالت: "الحق علينا: كان يجب "ان نصلح البيت. ما ابشع وجهك يا بيروت. كل شيء وضعناه في بيروت، مالنا وحالنا، ودم قلبنا. اينك اليوم يا بيروت، يا حسرتي عليك يا بيروت. الحق علينا: من يحتقر بيت ولادته يقع في حفرة بلادته ومن يؤجل الى الغد بكي عند الجد. بيت الضيعة للصيف قال: الصيف بساطه واسع، خذوا شتاء: يا مهملين، اتكلوا على بيروت يا مارقين".

قال الراديو: "الطقس السيء سيستمر يومين بعد، في شرقي البحر الابيض المتوسط".

قالت امي: المدفأة اكلت اليوم قفتي حطب، والمنقل خمس شعالات فحم".

قلت: "لا تبكي يا امي على الحطب والفحم، المهم ان ندفأ ونأكل ولا نموت في هذا الشتاء وبعده نرى".

شدت أمي منديلها على رأسها ووضعت يديها على خصرها وتطلعت مسمومة الشفتين الى الواجهة.

عدت الى صفحة الكتاب: حامت ذبابة حول رأسي. ذبابة في ٢٨ كانون الاول!؟ هززت رأسي، وتطلعت الى الكتاب. حطت الذبابة على أنفي، نفخت عليها. تركت الكتاب، أولعت الغليون، عدت الى الكتاب. نزلت الذبابة على الصفحة ١٠٣، تمشت. تنظفت، قرأت.

حركة من اعماقي اطبقت الكتاب بقوة عليها. شعرت انها معست، احسست موتها، تخيلته، او ارتحت له، ليس نكاية بها بل حاجة الى توسيخ الكتاب المذهب الاسم.

اطعموا المدفأة رؤوس الاسماء المحكومة اعداما في حرب الاسماء. اطعموا المدفأة أعضاء الاسماء المقطوعة، الاسماء المشلعة حروفها، حروفها المركبة على اجسادها النابتة من اجسادها كالفطر من شقوق الصخر، وغير المكتوبة في الكتاب المذهب الاسم.

الدنيا باردة، اطعموا المدفأة. الطقس العاطل سيستمر.

المهم ان ندفأ ونأكل ولا نموت، قالت امي. الحق معك. ومشت تطعم المدفأة حطباً، ثم وقفت في وسط البهو وقالت: اضيئوا الانوار في البيت ولو كنا نهاراً. ما هم! الضوء ليس للرواية فقط.

– ولكن يا جدتي!

– ظننتني اني خرفت! لا يا بناتي، الضوء يدفيء ايضاً. الضوء يدفيء ايضاً. الضوء يدفيء يدفيء. قمن الى الغرف. أشعلن. شعشعن الانوار. المهم ان ندفأ ونأكل ولا نموت في هذا الموسم قال ابوك، الحق معه، الحق معه. بعد هذا الموسم نرى.

رفعت نظارتي الى جبيني. تطلعت الى الواجهة: البيوت مشرورة على خيط متواز. شبابيكها مقفلة تحتضن النفس والحرارة، تنطوي على ذواتها، تحادثها حديث السر العميق، حديث الحماية، – متقوقعة، لاطية، حذرة، متوقعة، متنبهة، حديث الخوف، حديث عبادة البرق والرعد والحفافي المنهارة تحت السيل. البيوت المشرورة على خط متواز، منكمشة، مزعومة، لاجئة خلف جدرها، نارها واضواؤها لها وحدها، لداخلها، لملكيتها لفرزة صيانة حالها، حالها وحده الذي لا يخرج ولا يطل على الآخر.

واشتاق في ممر الحماية الضيق ساعات الصيف، اشتاقها جميعاً، لامعات في المدينة الطروب. اشتاق شتيمتي العديدة الخوتاء في الغرفة المقفلة على العلاقات. في برماتي الطويلة، وحديث عن الحياة والموت وما بينهما، وفلسفاتي عليهما. اشتاق من المدينة الامكنة المحرمة على اسمي: الامكنة التي فيها بعض من احسن ما اعطيت واعطيت.

اشتاق وجهاً وصدراً وزيداً حتى الشبق... وترزح. ثم اشتاق عينين وخدين وساقين حتى الدموع... وترزح. واشتاق انساناً كلا. كلمة بعد. مرحبا لآخر، سؤالا لمن هو مثلي في منفاه.

ابهم لست في منفاه. أنا ليس في منفاه.

منافيا حربنا المقفلة كل واحد على نفسها في ملاذ للبقاء. ما أهش الحوار. لماذا؟

لا تقس عليه. الحوار يعود اذا بقي المحاور: قلت لها امس. صحيح، حماية الذات قد تكون ايضا لحماية الحوار، للابقاء على المحاور. وشوقنا اليس حوارا؟

لكن الاتصال، الاتصال، قالت: حاجة الاتصال.

كان صوتها بعيداً. خطفت المسافة حرارته. أكلت الطريق دفئه. سألتها عن صوتي. قالت: يشد العظام.

الشتاء. ينزل كلما نسي الغيث السحيق على الواجهة: يعطل الرؤية نهائياً: يكمل العزل. يولع العزلة. الحرش صار مبهماً. البيوت رؤيا في حدقتي سكران.

– وأحلامك بكفرملات؟ بالسكن في كفرملات؟

قالت لي.

– أحلامك بالرهبة الطويلة تحققت. منذ يوم في كفرملات: دخل من الصيف والحرب كله. وهذا شتاؤها بطل. احلم بحلمك. افرح لمتعتك.

– لا تحدقي على المعقد. وهل معقد. بحلم اقفلت عليه ابواب الحلم الذي ملد؟

– كنت كمن يا كافر!

– الحلم السجن عارب كفرملات.

– ماذا! سجن الحلم؟! لا اسمع.

– لا. لا. الحلم السجن لابد حلم لا باقد ... على حلم آخر. الحلم مطرح هروب لا مطرح قرار. الحلم الذي يحرمني منك ما اسمه؟

وصمتت وصمتت. صمتت تستسمع الحوار، تستسمع دقة الشوق. وسمعت القول في داخلي: "الحلم الذي يحرمني منك ومن سواك، بشرا واهلا وعدا". وقلت بصوت عال: "الحرب، الحرب" فقالت كأنها صداي: عجيب الحرب!

سار المطر على الواجهة كستار حديدي على احساسي. شعاع الضوء الوحيد قبر. هذا الزمن المؤقت الذي لا حدث ... الزمن المقطوع اللسان. المولول كالمسم.

لنقبره كأنه لم يكن الان، الان على الاقل وليصرخ بعد ذاك كيفما يشاء. ساذجة امي صدقتني في سرعة. لا، لا يا امي ليس المهم ان نأكل وندفأ في موسم بردنا وذلنا الذي يستمر، والا نموت فقط. مهم ايضا أن...ان ما؟ استحي ان اقول: نعيش.

– "لا، لا تستح"، قالت ابنتي الكبرى وهي تغني.

"لا، لا تستح"، "قالت الصغرى وهي تضحك.

ومن بعيد حيث هو مع صديقته، ينكت ويضبط شاله وينتبه لحذائه كي لا يوسخه الوحل قال ابني: "لا تستح، لا تستح".

في القسم الشرقي من البهو امي وزوجتي وبنتاي يشوين الكستناء. المنقل بينهن، هن حوله، يجمعهن عقداً متناسقاً، لا يحفل الا لماماً – وكي ينسى بعد لحظات – بالبرد في الخارج وكما نسي الصقيع.

قالت زوجتي: افضل المنقل على المدفأة، ارأيتم كيف يجمع المنقل.

قالت ابنتي الكبرى: المنقل مثل الجد والجدة تلتف العيلة حوله.

وقالت الصغرى: لولا الحرب كم كنا احببنا شتاء كفرملات.

قبلتها امها. بكت الصغيرة وسألت: الجثث بابا، يعني الموتى. حشوت الغليون.

قام ابي من نومه: دخل البهو حاملا كتبه ودفاتره خفيفة تحت ابطه كشعره الابيض، سهلة كحياة ايمانه. قدمت اليه منقلا اخذه وتدفأ.

اولعت الغليون: "ساعدني، ساعدني يا رب! لحظة متعة فقط". قال الرب: "يا ابله كان في متناولك بعض من المتعة، ولم تذهب اليه. الآن راح. كم اشتقته في بيروت. الآن مضى. يا ابله لماذا لم تحضر ولا مرة رياح الميلاد في سيدة الحقلة: درويش يرتل: ورزق الله يقرع الصنوج وجوزفين تغني: ارسل الله ابنه الوحيد نوراً للأنام".

"وراح الميلاد قلت له، راح ممعوساً في قلبي، كنت حزيناً قبله وفيه وبعده، الحرب: الحرب يا رب انستني كيف اصلي. لماذا الحرب يا رب".

ليتني اعرف، قال...

هل طلبت انا ويسكي ام ان زوجتي من تلقائها ناولتني اياها؟ نسيت. المهم اني اشرب: بعض من الروعان يرقص في ذهني.

أبرقت في سرعة وارعدت، قصفاً متتالياً البرق كظهور إله.

صلبت امي بيدها على البيت مرتين، واغمضت بالاخرى عينيها وقالت دون توقف: "قدوس، قدوس قدوس". اجابها ابي: "انت القوي الصباؤوت" قلت دون وعي: "ارحمنا يا رب" وفكرت: لا حماية ضد الصاعقة.

– اين تراها وقعت؟ قالت امي. مسكين ابرهيم! الاسبوع الماضي وقعت صاعقة على رزيبته فقتلت بقرته الشقراء.

– "بالبرق ولا باصحابه" قال ابي. وأخذ المكبر من جيبه وراح يقرأ في جريدة عمرها يومان.

قلت: الاحداث تسبق الدقائق فكيف بالايام. ما تقرأه تجاوزه الزمن

قال: لا! اقرأ مسلسلا: تمثيلية، اعتقد انها شارفت على نهايتها.

قلت: تعب الممثلون

قال: لا! المسلسلة شارفت على الانتهاء قلت لك. المؤلف انتهى من التأليف! سننقد ابطاله.

قلت: هل يقتلهم تعتقد. ننتشي؟

قال: لا. لن يقتلهم. المؤلف لا يقتل ابطاله الا اذا كان لن يستعملهم من جديد.

ابنتاي تتقاتلان، الكلب يقفز بينهما. لن يتحزب لاية منهما. اعرف. الكلب يلعب فقط.

سمعت صفيرا. شبابيك المشورة على الشرفة تكاد تطير. وضع ابي المكبر حده ولمعت عيناه: انظر الى العاصفة الآتية قال، ووقف. وقفت فرحة. اتت الينا روحي وانتشاي. ودخل من الباب الكبير ابني راكضاً. المياه. امي لم تتحرك. بقيت تشتعل شرارات لشال روحي التسبتي ... نحن كنا ننتظر من الواجهة.

صحيح رأيتها. رأيتها آتية في الانحدار التي تشعلها فتنحني تقبل الارض مستفردة، في المطر الذي تلولبه وتشتته نقطا، كل نقطة في صوب في الاوراق التي تحملها عن الارض برغم ثقل الوحل عليها وتنثرها كما ينثر الزارع حفنة قمح.

ما اكبر مدراتها العاصفة وما احلى بدورها.

ومسكين! بعد هذا عن حدود طار المدار. اين؟ هذا تحت الحفافي تنبت ما يصلح بعد للموت، وبدل دون دمعى ما لم يصلح بعد.

قالت امي: من لا يستطيع الركوع يموت في العاصفة يا ابني. أنظر.

اغصان الصنوبرة التي كانت كوردة الثلج سمعتها ورأيتها تنقصف.

قال: نسيت من قارن بين السنديانة والفزارة.

قلت: وانا ايضاً.

قال: الحق معه.

قلت: ليس للموت معنى القداسة الا عندنا.

قال: معنى البلاهة. مجدوا الموت يستسهله من يريدونهم له وقوداً.

جلسنا ننظر الى الواجهة.

من زمان، من زمان لم اكن قد سمعت الهواء يغني، الآن اسمعه من خلال شقوق الواجهة، ومن مدخنة المدفأة نغم شبابة كئيبة طويلة الزفرة، وضيعة المعاناة قانعة بالمها، شرط السماح لها بالانين.

طويلا تتالى النغم وقويت النار، تهدر في المدفأة. وبعدها راحت تتكلم تتكلم غناء يشبه صوتاً، يشبه كلمات، حاولت ان افهم شيئاً منها. كدت افهم. اللحن اعرفه، فجأة شبه لي انه كنيسة مارونية تهرق فيها الذبيحة.

احب لحن كهنتها واشم في جببهم رائحة البخور وفي ذقونهم رائحة النبيذ الحلو. اولئك، اولئك القدامى اصحاب اللحى البيضاء الطويلة، المصلين بالتاج والعصا، لا هؤلاء الحليقون لابسو اثواب المدن المقدسون على لحن الجاز.

وغنت المدفأة: فركعت عفواً، اقترب منصتا الى غنائها: بيوموها.."

شعرت بالصمت حوالي، تطلعت، رأيت الجميع وقوفاً، مكتوفي الايدي يذبحون للعاصفة. وضعت العباءة على رأسي وخرجت. لحقوا بي: يا مجنون، يا مجنون، الى اين يا مجنون؟

على دروب الضيعة حملت العباءة.

الساعة قبل منتصف الليل بقليل. العاصفة هدأت لكنها لم تزل تمطر، والضباب قريب قريب يغمر أشجار الشربين والليمون ويطلع من عب السنديانة بخوراً ابيض ودخاناً رمادياً.

انزلت عباءتي عن رأسي. الطريق تلمع. اضواؤها تشع فوق الغابة تفتح في عمقها درباً ملكية، نقاط الماء تنزل من الاشجار بغير انتظام، رذاذ يغسل وجهي.

كفرملات صامتة، باردة حزينة، مائتة لولا بعض الشبابيك المضاءة.

لوقع قدمي على الاسفلت صدى موحش ومؤنس معاً. الريح في حرش الصنوبر بحة اجش في فم الوادي.

لولا بقية من خجل لتحاورت مع كل هداء: لفتحت رئتي وتنشقت طويلا الريح والضباب والرذاذ وتوقفت على شوار المحفار اتسمع الى البحة تخرج من الف جسم عرقان، اشم رائحة عرقها وتعني بالف صوت ملآن وأسمع رنة اوتارها. خجل من الحرب.

واسرعت، هرباً من الحنين الذي لن يأتي والذي لسه لن يأتي سيزيدني كآبة، وتسارعت معي اصداء قدمي كحوار مبغوت مستعجل بين اثنين لا يلتقيان.

دخلت البيت: جميعهم ناموا، استلقيت كاستلقائي كل يوم، كشعوري كل يوم، ايامي التي منذ اول الحرب تتشابه كايام الحرب، توائم توائم لها اسم واحد ولا شامة في خد أحدها تميزها عن الآخر.

لم يأت بعد وقت المدافع فاسمعها تدمر ذلك الحلم الذي كالورق المصقول كنت استرقده للخط الكوفي والخط الفارسي وللاحرف العربية الكبيرة المزركشة.

حدقت عيناي على الشمعة التي نصبتها امي لقلب يسوع. تسليت بحدق لهبها ثم بحنونه وغضبه كلما قصدته شعرة هواء تدخل.

هل يبقى للخشب الذي عمره منذ سند رائحة؟

اتراها ذكرى تلك التي كنت اشمها منذ اربعين سنة.

لكن لا، انها عنا اطول من الذكرى، مقيمة، حسدية، في حسم البواشة.

حملتني الرائحة لحظات الى عالم الحلم الذي تدمر. الحلم الذي اكلته الحرب.

الساعة الواحدة. فتحت الراديو. حصيلة اليوم ٧٢ قتيلا على الطرق على الارصفة، في الغرف لم اتخيل منهم سوى اسمائهم التي لن تأكل ابداً.

تطلعت الى الشمعة، الى قلب يسوع المعلق فوق القفريد الملونة وسألته: طيب! انت مع من!

احسست اني جائع. ببالي ان آكل، لم اعرف ماذا، واني لو اكلت لما شبعت. واني استطيع ان آكل نهاراً كاملا فلا اروي شهوتي.

ببالي ان آكل الحرب، قلت.

يوسف حبشي الاشقر

غير منشورة

قصائد لاندريه شديد

ثانيناً

اين يجتمع ثانينا
صوته يسحي دروبا اخرى؟
اين يتطعم فرعه
الذي يهدم الظلال
الذي يقرض الاسوار؟
طالعا من تموج عطشنا
يقبل في انتصار الصور
في السكور في الحبة في العناقيد
في الانشقاقات والانصهار
يتكلم يقبل هذا الثاني
قاطعا رباطات الكلمة
مشيدا التواطؤ الآخر.

حملة الندوب

الموتى ذوو الوجوه المهشمة ينتصبون
السنة المهانين تنتفخ
عاصفا يعلو مد الضحايا
ولكن احذروا يا حملة الندوب!
أخمدوا في اجسادكم براكين الحقد
اخنعوا تلك الابواق تلك النوافيس
التي تشوه التشابه
التي تأمر بالثأر
إسألوا احشاءكم
إقلبوا اقنعتكم الخاصة
كونوا الآخرين!

حتى المقايضة الاخيرة

مع هذا القلب الذي يرصص جسدك
مع هذه النظرة المسافرة
مع هذا الجسم الذي يحصرك
مع عابد حركاتك
مع اطلس ذكرياتك
ستخرج ثانية الى عظامك...
مفرغا من دمك
منتفعا من احشائك
محتفى بعرسال الموت.
ستعشش في عظامك
حتى المقايضة الاخيرة...

نحن الذين لم يزل لهم ان يعيشوا.

نحن الذين لم يزل لهم ان يعيشوا
سنحطم سهول الابدية
سنغتصب الشبكة التي بلا غش
سنصيد في الحقول العائدة.
نحن الذين لم يزل لهم ان يعيشوا
سنسيل عرقاً في الكلمات
سنضغط احلامنا في الحجر
سنغرز السماء والاملاح
في حناجر العوالم
قبل ان يتجعدن دمنا
نحن الذين لم يزل لهم ان يعيشوا
سنتكلم عن العليق والسنابل
عن الاسمنت والنجوم
عن الانغاض والمشيد.

ذلك الوجه الملصق العظمي

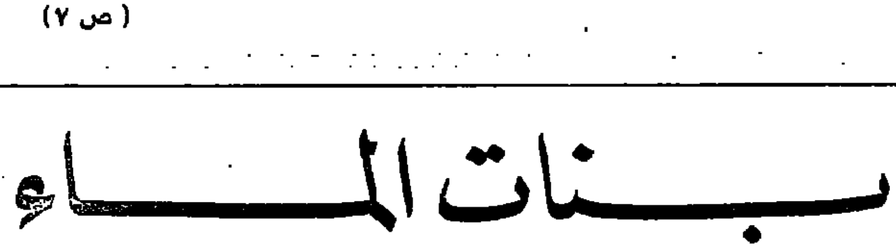
لا الثلوج
ولا الخضرة
لا الابتعاد
ولا الحمل
لا مرفض العنيد
ذا الوجه الملصق العظمي
قريبا
نصطجع
في سجلاته التي لا تحدد
قريبا
نسيل
في قعر مجرى الجميع
في اللباس المصمم والاحمر
للماء للارض والريح

اندريه شديد

(عن الفرنسية)

ايمانويل

(ص ٧)



بنات الماء

روى بعض البحارة هذه الاقصوصة العجيبة، وهي من اقاصيص بنات الماء اللائي كانوا يزعمون توالدها بين الانسان وبعض الكائنات البحرية! قال:

"سرنا في مركب كبير نطلب جزيرة فنصور (لعلها سومطرة) فاسقطنا الريح الى جون (خليج) اقمنا فيه ثلاثة وثلاثين يوما في ركود لا ريح فيه... والتيار يمضي بالمركب ونحن نندفع معه الى ان ادخلنا بين جزائر كثيرة. فأرسينا المركب الى واحدة منها، على ساحلها نسوة يغتسلن ويسبحن ويلعبن، فأنسنا بهن، ولما قربنا منهن عرين في الجزيرة. وجاءنا رجال ونساء عقلاء عارفون، فلم ندر لغتهم، فأشرنا اليهم وأشاروا الينا، ففهمنا عنهم وفهموا عنا، فأشرنا اليهم: اعندكم طعام تبيعونه لنا؟ قالوا: نعم، فجاؤنا بالارز الكثير والدجاج والغنم والعسل والسمن والادم واشياء كثيرة من المأكولات والفواكه، فاشترينا منهم بالحديد والنحاس والكحل والخرز والثياب. وأشرنا اليهم: اعندكم بضائع نشتريها منكم؟ فقالوا ما عندنا الا الرقيق. فقلنا لهم: مبارك احضروه. فأتونا برقيق ما رأينا احسن منهن ضاحكات السن، يغنين ويلعبن ويتمارضن ويتداعبن بأبدان عبلة (بضة) واجسام كأنها الزبد نعومة، ويكدن يطرن خفة ونشاطا. الا ان رؤوسهن صغار ونبتت تحت كل منهن جناحان كجناحي السلحفاة، فقلنا لهن ما هذا؟ فتضاحكن وقلن: اهل هذه الجزائر كلهم على هذه الصورة، واشاروا الى السماء اي ان الله تعالى خلقهم كذلك. فأعجبنا عما رأينا، وقلنا هذه فرصة، واشترى كل منا بعدد ما عنده من الامتعة، وافرغنا المركب من البضائع وشحنا رقيقا وزادا. وكلما اشترينا رقيقا جاءونا بمن هو احسن منه: تعرّأنا المركب بخلق ما رأى الراؤون احسن منهن ولا احسن ولو تم لنا ذلك لأرسينا الى عقب العقب. ولما حان السفر وعصفت لنا الرياح من غرب الجزائر الى جهة بلادنا، شيعونا وقالوا لنا: تعودون لنا في قابل العام المقبل ان شاء الله. وطمع رفاقنا في العودة بمركب واحد بعير نهار. فكان يقف رئاسه طوال الليل على النجوم، ويتبعهم على منازل الكواكب وجهات الافق ويعرف الاقلاع في المجيء والعودة. وفرحنا غاية الفرح والسرور. وسرنا من الجزيرة بريح عاصف من اول النهار.

فلما غابت الجزيرة بكى بعض الرقيق الذي معنا، فضاقت صدورنا لبكائهن، ثم قمن بعضهن لبعض وقلن: "فيم البكاء؟ قمن بنا نرقص ونغني ونتضاحك". فأعجبنا ذلك منهن، واشتغل كل واحد منا بشأنه، واصابوا منا غفلة واذا هن يتطايرن والله في البحر تطاير الجراد، والمركب يجري كالبرق الخاطف في موج كالجبال. فما اشرفنا عليهن حتى تجاوزهن المركب بنحو ميل، ونحن نسمعهن يغنين ويصفقن ويتضاحكن. فعلمنا انهن ما فعلن بنفوسهن ذلك الا بقدرة لهن على احتمال هول ذلك البحر، ولم يمكنا الرجوع اليهن ويئسنا منهن. وكان الربان وضع احداهن في مقصورة، فلما مضين نزل اليها، فوجدها تريد ان تثقب الجدار، وتطرح نفسها في البحر، فقيدها. وسرنا الى ان دخلنا بلاد الهند، ومعنا بعض العروض فبعناها وتقاسمنا اثمانها، ولم يتجاوز نصيب كل منا عشر رأس ماله. فلما سمع الناس بخبرنا، جاءنا رجل من اهل هذه الجزائر، جزائر الحوت بعينها، اخذ صغيرا وبقي في الهند الى ان هرم. فقال لنا: انتم وقعتم الى جزائر تسمى جزائر الحوت، وهي بلدي. ونحن قوم تتوالد رجالنا ونساؤنا مع حيوانات البحر، فنتج منهم هؤلاء السكان منذ قديم الدهور. وأما المرأة التي بقيت مع الربان فاستولدها ستة اولاد واقامت عنده ثماني عشرة سنة مقيدة.

وكان هذا الشيخ الجزائري قال له: لا تحل عنها القيد: فتطرح نفسها في البحر وتمضي: فلا تراها ابداً، فاننا لا صبر لنا عن الماء. ففعل بها ذلك. ولما كبر اولاده كانوا يلومونه في تقييدها من القيد رحمة لها وبرا بها وحنوا عليها. فخرجت كأنها الفرس السابق، وانطلقوا خلفها، فلم يدركوها، وقال لها بعض من قرب اليها: اتمضين وتخلين اولادك وبناتك؟ فقالت: انشرتو، ومعناه: ماذا اعمل لهم؟ وطرحت نفسها في البحر، وغاصت فيه كأقوى حوت يكون. سبحان الخالق البارئ المصور، تبارك الله احسن الخالقين".

● عن كتاب "عجائب وأساطير" لجامعة الدكتور شوقي ضيف.

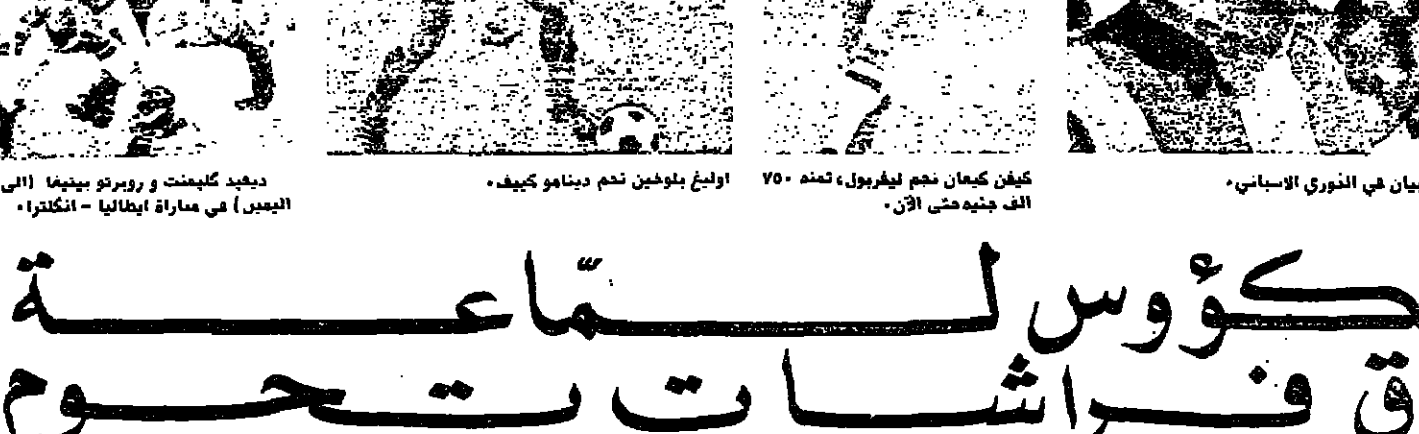
هكذا عند الأصل


رونن ايالا (الى اليمين) و يوهان كرويف نجمان اجنبيان في الدوري الاسباني، الاول من اتلتيكو مدريد والثاني من برشلونة.


كيفن كيغان نجم ليفربول، ثمنه ٧٥٠ الف جنيه حتى الآن.

اوليغ بلوخين نجم دينامو كييف.

ديفيد كليمنت و روبرتو بيتيغا (الى اليمين) في مباراة ايطاليا - انكلترا.



رياضة

الكؤوس للمّاعة والفرق فراشات تحوم ليفربول: فيه تجسّدت الحظوظ الخارقة

في هذه الايام من كل موسم كروي في اغلب دول العالم، تبلغ البطولات المحلية مرحلة متقدمة، وتتخذ قوائم الترتيب العام لفرق الدوري اوضاعا اكثر استقراراً.

وليس الاستقرار النسبي وحده ما يميز البطولات بل ان ما تتسم به هو ارتفاع حرارة التنافس لاحراز نقطة واحدة على الاقل على طرفي قوائم الترتيب صعوداً ونزولاً. واضافة الى بطولات الدوري فان مسابقات الكؤوس الوطنية تدخل في هذه الايام مراحلها الحاسمة، خصوصاً ان للكؤوس احترامها في اغلب دول العالم وتحديداً في اوروبا وافريقيا واميركا الجنوبية حيث مسابقات لحاملي الكؤوس.

وجولتنا اليوم تتناول مباشرة ابرز احداث بطولات الدوري في عدد من دول اوروبا، مع الاحداث الكروية البارزة في هذه ان من جهة المسابقات المحلية المهمة الاخرى او التبديلات والتغييرات الطارئة على المحيط الكروي فيها. وبعد الجولة نعرض تفصيلا اوضاع ثلاثة فرق تركت بصماتها على الكرة الاوروبية وهي: ليفربول الانكليزي، والسلتيك الاسكوتلندي، وجوفنتوس الايطالي.

البرتغال

في البرتغال، التنافس مثل سابقه وحتى ما قبله ينحصر واضحا بين فريقي العاصمة لشبونة "العملاقين" بنفيكا وسبورتنغ لشبونة. في الموسم الماضي برز مستوى بعض الفرق الاخرى مثل اف. سي بورتو وبلينسيس وليكسوليس ثم فيتوريا سيتوبال، على ان قمة ستكون بين البطلين التقليديين. والمرجح تقدم بنفيكا رغم ابتعاده عن مستواه الذي جعل منه ذات يوم اقوى فريق في اوروبا.

اسبانيا

اتلتيكو مدريد منطلق كالصاروخ في اسبانيا: يتصدر البطولة الاسبانية فيما يتقدم على صعيد كأس حاملي الكؤوس الاوروبي. روبن ايالا النجم الارجنتيني الطويل الشعر هو مهاجمه الاخطر والفريق، كلا، متجانس وقوي، اما عن المنافسين فان ابرزهم برشلونة، فريق كرويف ونيسكنز. وعلى مسافة بعيدة يقبع ريال مدريد البطل العريق الذي يحمله ماضيه رغم وضعه الحالي مسحة من الهيبة والوقار ورفعة المستوى. وريال "محتار" في امر النجوم المستوردين وهو ماض في استعادة القمة من جاره "اللدود" اتلتيكو، يسعى الى شراء كيفن كيغان نجم ليفربول خصوصاً انه استغنى عن بول برايتنر الذي عاد الى المانيا الغربية ليلعب مع اينتراكت برونشفيك.

فرنسا

سانت اتيان، سفير فرنسا الى اوروبا في البضع السنوات الماضية هبط هذا الموسم الى المركز الخامس - مع غض النظر عن نتيجة نيس ولنس - اما القمة فانها حاليا، وحتى اشعار اخر، تحت قبضة نانت الشديدة. ونانت هو المرشح الفعلي "الفافوري" للبطولة بفارق محترم من النقاط انه ينافس سانت اتيان على تقديم نجومه الى المنتخب الفرنسي، ولديه الآن في عداد المنتخب حارس المرمى "المخضرم" برتران-ديمان وقلب الدفاع ريو ونجم الهجوم أميس و"جنرال" الوسط - العربي الاصل - عمر سحنون، والظهير الايسر ترسو. ومن فرق المقدمة بعد نانت ٣ فرق هي باستيا وليون ونيس، ثم سانت اتيان ولنس، واما عن المؤخرة فانها حتى الان تستضيف رين وليل وأنجيه.

انكلترا

في انكلترا بلغت حرارة السباق على احراز البطولة درجة الغليان ولم تخفف منها في الاسبوع المنصرم الا هزيمة ايبسويتش تاون امام ليدز يونايتد، وبالتالي عودة ليفربول الى الصدارة بفارق نقطة واحدة، ومباراة في اليد - اي انه لعب مباراة اقل من ايبسويتش. ومانشستر سيتي لا يزال منافسا خطراً وبعدد نيوكاسل يونايتد وآستون فيلا - حامل كأس الاتحاد الانكليزي للمرة الثالثة - ومانشستر يونايتد.

في قاع القائمة لم تخف الحرارة الاسبوع الماضي، على عكس القمة. فمع تعادل سندرلاند مع توتنهام هوتسبر وسقوط دربي كاونتي امام ايفرتون، ووستهام امام نيوكاسل، وكوفنتري أمام استون فيلا فان الهبوط بات سيفاً مسلطاً فوق ما لا يقل عن ٦ فرق هي: سندرلاند ودربي كاونتي وكوفنتري سيتي ووستهام يونايتد وتوتنهام هوتسبر وبريستول سيتي.

وحقق آستون فيلا فوزه الثالث بكأس الاتحاد الانكليزي، عقب تغلبه على ايفرتون بعد "ماراتون" كروي انتهت مباراته الاولى في ويمبلي بالتعادل دون اصابات، ثم مباراة الاعادة في شفيلد بالتعادل (١-١)، واخيراً انتهى الوقت الاصلي في مباراة الاعادة الثانية في مانشستر ٢-٢ ومدد الوقت نصف ساعة ليحقق بريان ليتل نجم "فيلا" اصابة الفوز (٣-٢) في الدقيقة القاتلة من الوقت الاضافي. اخيراً: فريقان عريقان سقطا خلال الموسمين الماضيين الى الدرجة الثانية، يتأهبان للعودة الى الدرجة الاولى وهما ولفرهامبتون وندررز، وتشلسي وكلاهما يتصدران الآن فرق الدرجة الثانية ينافسهما فريقا مدينة نوتنغهام: فورست وكاونتي ثم بولتون وندررز.

اسكوتلندا

انتهت بطولة الدوري الاسكوتلندي قبل اختتامها رسمياً، منذ تغلب السلتيك على هيبرنيان في الاسبوع الماضي على ارض الاخير ١-٠، وبذلك بات لدى السلتيك ٤٩ نقطة بينما للرينجرز - منافسه التقليدي وبطل اسكوتلندا في السنتين الماضيتين - ٤٢ نقطة في حين لم يبق من البطولة ما يتيح للرينجرز تغطية الفارق.

على الجانب الآخر من القائمة تأكد سقوط كيلمارنوك وبات أمل فريق هارت اوف ميدلوذيان - وهو عريق وأحد فريقي العاصمة ادنبره - في البقاء في الدوري الممتاز اوهى من خيط العنكبوت. وينتظر ان يحل محل كيلمارنوك والهارتس فريقا سانت ميرين وكلايدبانك.

ايرلندا الشمالية

في هذه البلاد التي لم تبرز كرويا الا في كأس العالم ١٩٥٨ يبدو ان فريق غلنتوران بلفاست في طريقه لانتزاع احد اكبر انتصاراته في البطولة متجاوزاً منافسه "التقليدي" لينفيلد ثم منافسيه "المشاغبين" المحليين غلينافون وكروسايدرز وكوليراين - البطل السابق.

هولندا

اجاكس امستردام عاد يتألق. هل يفاجيء هذا الواقع احداً؟ لا اعتقد، فان اجاكس الذي احتفظ بكأس اوروبا لأبطال الدوري ٣ سنوات متواصلة وحاز كأس نوادي العالم وخرج للكرة العالمية نجوما من عيار كرويف ونيسكنز وموهرن وجولي ريب من الطبيعي ان يستعيد امجاده بعد استراحة استمرت بضعة مواسم سبقه فيها الى مراتب الشرف فينورد روتردام - منافسه الكبير - وب. اس. ف. ايندهوفن. اجاكس خرج من كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم في ادوارها التمهيدية على يدي مانشستر يونايتد ولحقه في ما بعد فينورد على يدي راسينغ وايت مولنبيك البلجيكي. على ان هذين الفريقين الكبيرين تعودا مع المسابقات الاوروبية انهما اذا خرجا من الباب دخلا من الشباك ولذا فهما مرشحان للعب دور اكبر في الموسم المقبل على الصعيد الاوروبي.

سويسرا

بعد طول غياب عن البطولة عاد فريق سيرفيت جنيف يحتل المكانة التي سبقه اليها في المواسم الماضية فريقا اف. سي. بال واف. سي. زوريخ. ونجم سيرفيت الاول الآن هو المهاجم الانكليزي الدولي ونجم فريق توتنهام هوتسبر السابق مارتن تشيفرز. اما اعرق فرق سويسرا قاطبة وهو غراسهوبرز زوريخ فيمر في مرحلة انعدام الوزن وسط القائمة بل هو اقرب الى الذيل منه الى المقدمة.

ريفا اعلن اعتزاله بعد سنتين من خيبة الامل.

ايطاليا

مدينة تورينو احتكرت في السنتين الماضيتين الاضواء، وهذا الموسم التنافس على اشده بين "فرسي رهان" الموسم الماضي جوفنتوس وأ. سي. تورينو. وهذا فاز بالبطولة في الموسم الماضي وبرز من صفوفه خط هجوم جبار يضم بوليتشي وغرازياني وزاكاريللي ونجماً وسطاً ممتازاً هو كلوديو سالا. الا ان المنافسة التي يلقاها الفريق التوريني "الاحمر" هذا الموسم من جاره جوفنتوس اقوى برغم ان جوفنتوس خسر اول مرة وتعادل ثاني مرة في مباراتيه مع تورينو. وانه يتقدم عليه بفارق نقطة - وهي على اي حال فارق هزيل جداً، انما المهم ان المسافة بين فريقي مدينة "الفيات" وبقية الفرق الاخرى مثل الانترناسيونالي ونابولي وفيورنتينا "المتحسن"، شاسعة الى درجة لا يمكن معها حجز الطاولة الا لاحدهما.

اضافة الى ذلك ان المفاجأة الكبرى في ايطاليا هذه الايام كانت التقهقر المذهل لفريق أ. سي. ميلانو العظيم الذي قطف كأس اوروبا مرتين وكأس نوادي العالم مرة واحدة. ان ميلانو ابتعد عن "الكبار" ويخشى ان يأتي اليوم الذي نسأل فيه عن فريق ريفيرا بين فرق المقدمة فلا نجده.

على صعيد النجوم الايطاليين فان موسم ١٩٧٥ - ١٩٧٦ تميز بمبادلة كبيرة قام بها جوفنتوس تناولت نجميه الكبيرين بييترو انستازي وفابيو كابيللو. بادل جوفنتوس بانستازي قلب هجوم انترناسيونالي الهداف الدولي بونانسينيا، كذلك بادل بكابيللو قائد منطقة وسط أ. سي ميلانو ونجم المنتخب الايطالي روميو بينيتي.

على ان أكبر حدث تناول النجوم الايطاليين اعلان لويجي ريفا اعتزاله منذ اقل من ٣ اسابيع، وريفا (٣٠ سنة) اعلن انه الى اعتزال منذ وجد انه لم يستعد لياقته التي تؤهله للمضي في المستوى الذي اشتهر به اثناء قيادته لفريقه كاغلياري من الظل الى بطولة ايطاليا سنة ١٩٧٠، وكانت تلك المرة الاولى التي تخرج فيها البطولة الى سردينيا او الى النوادي الاقليمية الصغيرة.

بلجيكا

برغم احراز اندرليكت كأس حاملي كؤوس الاوروبية في الموسم الماضي، فانه لا يزال يسير قانعا راضيا وراء اف. سي. بروج في بطولة الدوري البلجيكي. وبروج هو البطل المرجح، اما اندرليكت وراسينغ وايت مولنبيك. فيمكنهما ضمان اللعب في كأس الاتحاد الاوروبي واما الفريق الكبير الذي لم يجد نفسه حتى الان فهو ستاندارد لياج.

يوغوسلافيا

بعد احتكار للبطولة استمر اكثر من ٤ سنوات بين النجم الاحمر بلغراد وهايدوك سبليت، تمكن بارتيزان بلغراد من استعادة بريق الايام الخوالي، وتمكن من الفوز ببطولة موسم ١٩٧٥ - ١٩٧٦. والبطولة قائمة حاليا وتتميز الفرق الكبرى تميزا واضحا من خلال قائمة الترتيب العام. وكل متتبع لبطولة يوغوسلافيا يؤكد ان النجم الاحمر هو الان في وضع جيد، ينافسه هايدوك وبارتيزان ودينامو زغرب، ثم هناك فيليز موستار وزلزنيكار سراجيفو.

تشيكوسلوفاكيا

سلوفاكيا بسطت سيطرتها على الكرة التشيكوسلوفاكية فترة لا بأس بها خلال السبعينات، بفضل بطولات سبارتاك ترنافا ثم سلوفان براتيسلافا واخيرا بانيك اوسترافا - البطل الحالي - كذلك برز انتر براتيسلافا. والان المسابقة وصلت الى مرحلة مثيرة حيث يتصدر ترتيبها دوكلا براغ - فريق الجيش - واقوى فرق العاصمة. اما عن المنتخب التشيكوسلوفاكي: فلا بد من الاشارة الى كونه انتزع في الموسم الماضي بطولة كأس الامم الاوروبية اثر فوزه على منتخب المانيا الغربية في المباراة النهائية. والان هو يتمتع بوجود خط هجوم. يعتبره الخبراء اقوى هجوم في العالم: ينهودا (دوكلا براغ) - يانينكا (بوهيميانز براغ) - ماسني (سلوفان براتيسلافا) - ويتراش (انتر براتيسلافا).

المانيا الغربية

ماذا يمكن المرء ان يتحدث عن بطل العالم؟ ثم ماذا عساه يقول عن الدولة التي خرج منها بطل نوادي اوروبا؟ المانيا الغربية - دون شك - تبقى احدى اقوى دول العالم في كرة القدم مهما صادفها من عثرات بين وقت وآخر. صحيح ان مستوى المنتخب الالماني ما عاد مثلما كان حين أحرز كأس العالم وكأس الامم الاوروبية منذ ٣ سنوات، لكن مجرد التفكير في ان المانيا ستتوقف عن العطاء ينطوي على افتراء ظالم والى حد ما - على قصر نظر.

صحيح أن لدى المنتخب الالماني ثغرات في بعض المراكز واهمها قلب الهجوم بعد اعتزال غرد موللر للمباريات الدولية، الا ان المنتخب اكتسب وجوها جديدة ممتازة مثل كوربل "ستوبر" اينتراكت فرانكفورت وديتر موللر مهاجم أف. سي. كولون الذي يتحسن اداؤه بالتدريج ورومينيغه نجم هجوم بايرن ميونيخ.

وفي بطولة الدوري الالماني فان بوروشيا مونشنغلادباخ برهن انه الاقوى والاثبت مستوى وفي طليعة المرشحين لبطولة هذا الموسم ايضا وايضا. وابرز منافسي مونشنغلادباخ هذا الموسم: اينتراكت برونشفيك ثم شالكه ٠٤ ثم اينتراكت فرانكفورت.

المانيا الشرقية

لا جديد عند بطل العالم الاولمبي. فالاسطوانة تتكرر وفرق المقدمة الثلاثة "التقليدية" تزاول لعبة السلالم الموسيقية حتى تجيء نهاية الموسم ويتوج اولها بطلا فيما يذهب وصيفاه ليلعبا في كأس الاتحاد الاوروبي. وان كنت لم تعرف هذه الفرق فهي: دينامو درسدن وكارل زايس يينا واف. سي. ماغدبورغ.

بولونيا

بولونيا ايضا مثل جارتها تنحصر بطولتها عادة بين ٣ فرق وفي الفترة الاخيرة برز الفريقان الاصفران على حساب البطل التاريخي غورنيك زابرزه، وهذان هما روش تشورزو وشتال ميليك - الذي يلعب له غريغور لاتو هداف كأس العالم ١٩٧٤.

شتال وروش هما اللذان يتوقع ان يفعلا الكثير الا ان إل. ك. إس. لودز له اقوال اخرى هذا الموسم، ولودز ان كنت لا تعرفه: هو الفريق الذي كان يحرس مرماه الحارس البولوني العملاق جان توماز شيفسكي.

المجر

اعرق دول اوروبا في كرة القدم حسب اعتراف الجميع تتخبط في ازمتها التي بدأت منذ ١٩٢٨ اي منذ آخر مرة احرزت فيها المجر بطولة العالم الاولمبية في مكسيكو.

وينعكس هذا التخبط في وضوح عندما نعرض البطولات الاوروبية للنوادي فلا نجد اية انجازات حديثة ذات قيمة للفرق المجرية.

فرنسفاروش في الموسم الماضي تمكن من كسر طوق سيطرة اوجبشت دوجا المستمرة منذ اكثر من ٦ سنوات، الا ان الدوجا استعاد الصدارة هذا الموسم فيما يطارده فرنسفاروش وخلفهما الهونفيد وفيديوتون ثم فاتاش.

الاتحاد السوفياتي

توربيدو موسكو بطل الموسم الفائت في الاتحاد السوفياتي، اما الجديد الثاني في موسكو فهو اختفاء اسم سبارتاك موسكو الان من قائمة اسماء فرق بطولة الاتحاد السوفياتي. ودينامو كييف على اي حال يبقى ابرز الفرق السوفياتية وهو احرز لها في الموسمين الماضيين في اوروبا اكبر الانجازات ففاز في كأس حاملي الكؤوس ثم تغلب على بطل اوروبا بايرن ميونيخ في مباراتي الكأس الكبرى "السوبر كب"، مرة في ميونيخ ومرة في كييف.

هذه لمحة عامة عن اوضاع الكرة في بعض الدول الاوروبية، وهناك ٣ فرق تفرض نفسها وتستحق فعلا ان يكون لها حديث مفصل خاص، انها ليفربول والسلتيك وجوفنتوس.

● ليفربول هذا الموسم فريق اوروبا الذهبي الذي تنتظر منه انكلترا كثيرا. فبعد احرازه لبطولة الدوري الانكليزي في السنة الماضية للمرة التاسعة - وهنا رقم قياسي انكليزي - يسير هذا الموسم في خطى ثابتة تجاه الفوز بالبطولة للمرة العاشرة: مع ان الدوري الانكليزي اصعب دوري اوروبي، حيث يستحيل على اي خبير كروي ان يتوقع من هو الفريق الذي سيفوز بالبطولة واي فرق ستهبط الى الدرجة الثانية. على ان مسيرة ليفربول كانت ابتداء من الاسبوع الماضي ذات ثلاثة اتجاهات.

الاول بطولة الدوري الانكليزي.

الثاني - كأس انكلترا.

الثالث - كأس اوروبا لابطال الدوري وهذه الفرصة في الواقع لم تتح لاعظم الفرق الانكليزية في تاريخها خلال موسم واحد.

اما رجال هذا الفريق التاريخي فهم:

اولا - المدير بوب بايزلي.

ثانيا - اللاعبون: راي كليمنس لحراسة المرمى، فيل نيل وايملين هيوز وفيل طومسون (تومي سميث) وجوي جونز بخط الظهر - راي كنيدي (ايان كالاهان) وتيري ماكديرموت وجيمي كاليس لخط الوسط - كيفن كيغان وجون توشاك (يفيد جونسون) وستيف هايواي (ديفيد فيركلاف) لخط الهجوم.

خط الظهر كله دولي، كذلك خط الهجوم، ثم راي كنيدي وايان كالاهان ايضا من الدوليين المجربين، اما كليمنس فحارس مرمى المنتخب الانكليزي الاول.

● السلتيك: يرتبط اسم السلتيك باسم مديره الفذ جوك ستين الذي اعطاه بطولة اسكوتلندا عشر مرات خلال ١٤ سنة، كانت بينها ٩ مرات متتالية، ثم اقتحمها الرينجرز في موسمي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ و١٩٧٥ - ١٩٧٦. السلتيك كان اول فريق من الجزر البريطانية فاز بكأس اوروبا عندما تغلب في موسم ١٩٦٦ - ١٩٦٧ على الانترناسيونالي ٢ - ١.

ومنذ ذلك حتى موسم ١٩٧٤ - ١٩٧٥ كان الفوز بالبطولة الاسكوتلندية امرا روتينيا له.

في الاسبوع الماضي، سجل له لاعبه الجديد جو كرايغ - (اشتراه السلتيك من بارتيك تيسل) - اصابة ثمينة في مرمى هيبرنيان جعلت المسافة بينه وبين اقرب منافسيه الرينجرز ٧ نقاط وهي هوة ما عاد في مقدور الرينجرز ردمها ذلك ان البطولة تختتم بعد اسبوعين.

ابرز نجوم السلتيك الحاليين.

كيني دالغليش - روني غلافين - بول ويلسون - يات ماكلوسكي. - داني ماكغراين - جيم بون. وغيرهم.

● جوفنتوس تورينو:

ربما هذا النادي الايطالي الشهير اغنى نوادي العالم. فهو الذي تدعمه شركة فيات ويتعصب له عميدها جيوفاني انييللي فلا يبخل عليه بشيء.

كذلك فان جو فنتوس تمتع بوجود ادارة كروية مشهود لها بالكفاءة نجحت في تكوين الفريق الجديد الذي بدأ انتفاضته في ختام كأس العالم ١٩٧٠، وهي ضمت فيكاياليك التشيكي وباروللا الايطالي. اما الفريق فكان دائما عرضة للتبديل والتغيير ولذا فإن الوجوه الجديدة فيه سيل لا ينقطع. فاذا اخذنا مثلا فريق عام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ وجدنا فيه موريني وانستازي وكابيللو وفيولا ولونغوبوكو وماركيني، هؤلاء ما عادوا هم الفريق الذي نشاهد اليوم، موريني وحده بقي ولكن خارج الفريق الاول الذي يتكون حاليا من:

زوف لحراسة المرمى:

تارديللي (سبينوزي) وجنتيلي وشيريا وكوكوريدو لخط الظهر - وبينيتي وكاوزيو وفيورينو لخط الوسط - وداميان وبيتيغا وبونانسينيا (غوري) لخط الهجوم.

وهؤلاء دون استثناء لاعبون دوليون ومن بينهم من لا غنى للمنتخب الايطالي عن كفاءاته مثل زوف وجنتيلي وشيريا وكاوزيو وبينيتي وبيتيغا وهم كانوا عماد المنتخب الذي هزم المنتخب الانكليزي في اوائل الخريف الماضي في نطاق تصفيات كأس العالم وبات المرشح الاول من مجموعته لبلوغ بوينس ايرس ١٩٧٨.

اياد ابو شقرا

تلفزيون

دمشق الشمال

الرّوماني الشاحب والمتألّق

كثيرون في محطات التلفزيون العربية طلعوا من التصوير الى الاخراج، او من التمثيل، او من المساعدة، او من المراقبة، ومن هؤلاء، الذين تمد التجربة ارجلهم وايديهم على قد بساط الامكانات التلفزيونية المريلة، والذين ينجحون، في اخراج التمثيلية او المسلسلة، نجاحا نسبيا محدودا، والذين لا يعبزهم الجمهور والتلفزيون عن دارسي الاخراج في المعاهد الدولية، من هؤلاء الممثل السوري هاني الروماني.

الروماني شاهده اللبنانيون، لمرة اولى، ممثلا دور القاضي في "الاخرس" المقتبس عن "احدب" فيكتور هوغو، وجها تلفزيونيا معبرا عن دوره في قدرة وارتياح، ومتحدثا في الفصحى قلما يخطىء. وعرفوا بعضا من سيمائه في الصحافة الفنية. ثم شاهدوه، في الشمال، لدى غياب التلفزيون اللبناني، لاعبا دور رئيس الشرطة، علاء الدين الكلبي، في المسلسل العربي "دليلد والزيبق"، ومتقمصا اسعد الوراق في العمل السوري الصافي "اسعد الوراق".

الشماليون يشاهدون، حاليا، في دورة الربيع، مخرجا، المخرج هاني الروماني حقق عملين: المسلسل البدوي "الوعد" من اعداد خالد حمدي وشعر حسين حمزة، والمسلسل السوري المحلي "الوان وظلال" من تأليف عبدالعزيز هلال. وكانوا شاهدوه، في برنامج "مجلة التلفزيون"، يدير الممثلين في هذين المسلسلين، يلقن عبارة، يصحح طريقة اداء، يبدل حركة ممثل، وينط من وراء الكاميرا الى امامها، متدخلا في كل شاردة وواردة، وقائلا لممثل او لممثلة "كويس استاذ، كويس".

غير الـ"كويس" ان المشاهدين ما زالوا يفضلون الممثل الروماني على المخرج الروماني. معهم حق. الممثل احسن، أكثر، أقدر. والمخرج لا ميزة له سوى الرتابة، ولا صوت له سوى ما يقول النص. ولعله يبدو، احيانا، كأنه يخرج مسلسلة اذاعية، او يدير ممثلين هواة على خشبة ضيقة. وقد يكون السبب، في هذا التفصيل، احد امرين: اما ان المشاهدين تعودوا الممثل، الذي فيه، واحبوه، وطلبوه، واما ان "القصة العتيقة" التي تحكي، عندنا، عن الامكانات التلفزيونية، تحكى، كذلك، في تلفزيون دمشق، ولا تمكن المخرج، الذي عارد الروماني، من تحقيق افكاره، وطبع عمله الاخراجي بميزة شخصية. واننا نرجح السبب الثاني.

"الوعد" حكاية تروى عن زواج عشائري، وثأر بدوي، وتقاليد قديمة. ومشاهدوه، الذين تابعوه في "البرنامج المفتوح"، ربطوا، مرارا، بين اسمي بطليه: "صبحه" و"وضاح" واسمين لعشيقين آخرين في حكاية مشهورة "وضحه" و"حسان". ولكنهم فوجئوا: لا صبحه كانت وضحه ولا وضاح كان حسانا. ولم يشاهدوا غير الاماكن الضيقة الاصطناعية التي لا توحي بالبادية الرحبة، وغير المشاهد المصطنعة، كالجرار الزراعي والوادي والخيمة والمنزل القديم وبائع السمك النهري، التي لم تضف حرفا الى السيناريو، والتي كان المشاهد، لو لم تكن كما كانت، تخيلها احسن ورآها باذنيه كما من مسلسلة اذاعية. اما الطابع البدوي، الذي مله اللبنانيون والسوريون في آن، فاغلب الظن انه سينتهي في تلفزيون دمشق.

و"الوان وظلال" حكاية جديدة تعرض مشاهد من الحياة الاريستوقراطية الحديثة، حيث الزوج مهندس، او تاجر كبير، او رسام ابن عائلة، وحيث الزوجة امرأة "مودرن" ترقص في الضتريو، وتتحدث الحديث المعروف في الصالون، وتلعب عينها على الازواج الاخرين. وحيث الغنى الى جانب الفقر، والحرية الزوجية الى جانب "العقلية الشرقية"، والحب حد الغيرة.

موعد المسلسل، التاسعة والنصف من كل ثلثاء، وممثلوه، ذوو الجمهور التلفزيوني، هم: منى واصف وهاله شوكت ونها الصالح ويوسف حنا وسليم كلاس وعبير وبسام لطفي وسلمى المصري وآخرون. وهو له وقع مختلف عن سابقه "الوعد". لقطات ناعمة من ستريو، من مرسم، من مشغل، من صالون، من فندق. واشراك للتلفزيون والاذاعة والسهرات و"الصبحيات" في التعبير عن الحياة الجديدة. وتوزيع غير مفتعل بين الصورة والصوت والموسيقى، وتقطيع ذو بعض من تشويق، يرافق اللهجة الشامية الحلوة "نعم سيدي، زوجتي لطيفة وحبابه لدرجة فظيعة". اما ضعف الامكانات، الذي هو عذر المخرج الروماني، فليس أدل عليه، من مشهد شباك الجيران الذي يطل منه الطالب المغروم، والمشاهد الاخرى الحالية حتى من "حيلة" سينمائية بسيطة. غير ان الروماني كان، في استطاعته، ان يلغيها، ان يخبرنا بها في بساطة، خصوصا ان "الامكانات" لا تمكنه من ان يفتح شباكا من بيت جار على صالون جارة، ولا تشجعه على الخروج من بين جدران "الديكور" الثلاثة، الواقفة، في غير طول في غير عرض، بين جنبات الاستوديو.

هل يضر الرجل ان يكون متألقا في عمل، وباهتا في آخر؟

ادوار الزغبي

سيّارات

جسد فيراري عجز أما محرّكاته فطائرة

أنزو فيراري انجح مصمم سيارات للسباقات في العالم بعد الحرب العالمية الثانية، تخلى عن مسؤولياته رئيساً للشركة التي تحمل اسمه، بعدما صار عمره ٨٠ عاماً وأمضى ٥٧ منها في السباقات.

في رسالة الى موظفي شركته وعمالها قال: "لا شك ان البرنامج الذي وضعناه معاً يتطلب انتباهاً بالغاً، لا استطيع توفيره كما من قبل، لذلك اطلب منكم قبول استقالتي من الرئاسة". لكنه أعرب في رسالته عن الاستعداد الكلي لان يكون في تصرف اي عامل أو فني يطلب منه استشارة وقال: "سأبقى مديراً للشركة وسترونني كل يوم بينكم حتى آخر حياتي".

في ١٩١٩ كان انزو فيراري في الثالثة والعشرين لما اشترك في اول سباق، وكان محلياً، بين قريتي بارما وبرسيتو في شمال ايطاليا. ومن سائق مغمور أنتقل الى صانع سيارات تحمل اسمه بعد مروره في شركة الفاروميو سائقاً ومديراً لفريق السباقات ومشرفاً على تصميم المحركات.

وكان ظهور اول سيارة فيراري في العام ١٩٤٧ في سباق ايطالي. وبعد سنتين قطف أول ثمرة لجهوده فوز احدى سياراته في سباق الـ٢٤ ساعة في لومان (فرنسا). وتوالت الانتصارات. وفي كتابه "أفراحي المهولة" الذي صدر قبل سنوات والذي حكى فيه انزو فيراري حياته، قال ان الانتصارات الاولى لسياراته كانت مزيجاً من الفرح والحزن الشديد، ذلك انها جاءت على سيارات الفاروميو التي كانت تربح تحت اشرافه.

"شعرت اني قتلت أمي" قالها فيراري في كتابه منذ اضطرت شركة الفاروميو الى ترك سباقات السيارات بسبب انتصاراتها.

لكن الحقيقة ان هناك من اتهمه بقتل عدد من السائقين. ففي العام ١٩٥٨ شنت عليه الصحف الايطالية خصوصاً صحيفة "الاوسرفاتوري رومانو"، الناطقة باسم الفاتيكان، حملة شعواء اثر مقتل السائق الاسباني الفونسو دو بورتاغو المتحدر من أحدى العائلات النبيلة في سباق الالف ميل في ايطاليا. ووصفته صحيفة الفاتيكان بـ"العربيد الذي يلتهم اولاده". وكانت النتيجة الغاء سباق الالف ميل وكان بين الاشهر في العالم، لكن فيراري تابع رغم الحملة على سياسته. وظل يمضي ايام الاحد في مكتبه في مارانيلو قرب مدينة مودينا في شمال ايطاليا يتابع نتائج السباقات التي تشترك فيها سياراته في اوروبا وأميركا وحتى أوستراليا واليابان وجنوب افريقيا.

ويظل اهم انجاز لفيراري فوز سياراته ٩ مرات في سباق لومان وأنه رقم قياسي كم اثار الحسد لدى كبريات الشركات في العالم ومنها العملاق الاميركي فورد الذي حاول في مطلع الستينات الهيمنة على شركة الايطالي العجوز الصغيرة اثر ستة انتصارات متتالية له في لومان.

ولما رفض العجوز العرض الاميركي اعلن عليه فورد الحرب فجاء في العام ١٩٦٥ باسطول من السيارات الى لومان واجهها فيراري وانتصر عليها. لكن الشركة الاميركية ما لبثت ان ثأرت في العام التالي بعدما صرفت ملايين الدولارات على سياراتها واستخدمت مجموعة من افضل السائقين.

فيراري كان يقول: "أعرف ان المعركة بيننا غير متكافئة ولكن لا استطيع ان ادع الاميركي يبتلعني". وفعلا لم يبتلع فورد فيراري، بل ان سيارات العجوز ذهبت في شباط ١٩٦٧ لتنتصر على الاميركي في عقر داره في سباق مدته ٢٤ ساعة في ديتونا. وبين ١٩٦٥ و١٩٦٧ عرفت مدينة لومان أقبالا منقطع النظير على سباقها المشهور، وكان ذلك بسبب الصراع بين العملاق الاميركي صاحب الملايين والعجوز الايطالي الذي لا يملك سوى مصنع صغير داخل غابة، ينتج سيارات ذات محركات لها ١٢ سيلندراً.

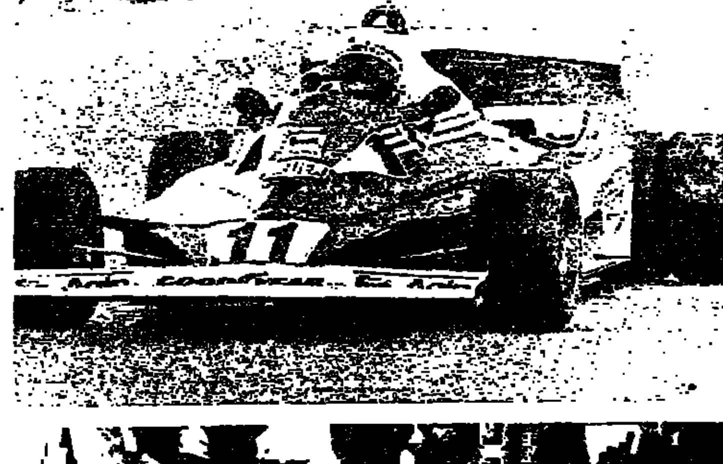
الآن سيارات فيراري تركض كل احد تقريباً، وعين العجوز على لقب بطل العالم يحرزه سائقه النمساوي نيكي لودا.

وسبق للودا ان حصل على اللقب في العام ١٩٧٥ وكاد يكرره العام الماضي، لكنه اصيب في حادث خلال سباق الجائزة الكبرى لالمانيا الغربية في حلبة نوربورغرينغ المعروفة بانها الاصعب في العالم.

وكاد الحادث يودي بلودا، وأمضى من جرائه اسبوعاً كاملا غائباً عن الوعي بعد احتراق القسم الاكبر من جسمه. لكن الاقدار انقذته. وبعد شهرين، اي في ايلول ١٩٧٦، عاد الى القيادة يشجعه فيراري وخسر اللقب بفارق نقطة واحدة أمام البريطاني جيمس هانت الذي قاد سيارة من نوع "ماك لارن".

والسنة فاجأ لودا جميع متتبعي سباقات السيارات بفوزه في الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا. وبعد السباقات الاربعة في الارجنتين والبرازيل وجنوب افريقيا ولونغ بيتش في الولايات المتحدة يتصدر سائق فيراري الترتيب العام للبطولة ورصيده ١٩ نقطة. ولولا اثار الحروق في وجهه يراها الناس كلما رفع خوذته، لما شعر احد انه تعرض لحادث كان قضى عنه.

كثيرون يقولون ان اعادة لودا الى حلبات السباقات قد تكون آخر انجاز لانزو فيراري الذي عرف بحاسة اكتشاف أفضل السائقين واختيارهم لفريقه.






لودا يجرب آخر انتاج فيراري: سيارة لها ذات دواليب.

الاقوياء

قصة فيراري مع بطولة العالم للسائقين بدأت في موناكو في العام ١٩٥٠ حيث حل سائقه البرتو اسكاري ثانيا في اول سباق دخلته الشركة، ولسيارات فيراري الرقم القياسي في هذه البطولة ٦٦ انتصاراً.

وبين ١٩٥٠ و١٩٧٦ اصبح ٦ سائقين ابطالا للعالم بفضل فيراري وهذه اسماؤهم:

- ١٩٥٢ و١٩٥٣: البرتو اسكاري (ايطالي).
- ١٩٥٦: فانجيو (ارجنتيني).
- ١٩٥٨: هاوثورن (بريطانيا).
- ١٩٦١: فيل هيل (اميركي).
- ١٩٦٤: جون سورتيس (بريطاني).
- ١٩٧٥: نيكي لودا (نمساوي).

انطونيوني كالقنبلة المهجورة ينفجر في ما بعد

سينما



...نيوني يدير الان ديلون في "كسوف".



...جار": قصة مصور بريطاني شاب في لندن، في نهاية الستينات.



"نقطة زبريسكي": شاب وفتاة من الولايات المتحدة.

حاك نيكولسون: دافيد لوك.

ماريا شنايدر، مع نيكولسون اثناء تصوير "المهنة".

...بداء يبدأ على شاشة الاتوال، ...ن "المهنة: محقق"، وهو الفيلم ...ي حققه الايطالي ميكل أنجلو ...ونيوني لشركة مترو غولدوين ماير ...يركية، والذي صور في ١٩٧٤ – ...١٩. وبعد الكثير من النقاش ...مفاوضة بين السينمائي الاوروبي ...ال الشركة الهوليوودية، سلمت ...سخة كما أرادها المخرج، الذي لم ...ن اي تغيير في تركيبه للفيلم. ...لق "المهنة: محقق" في مهرجان ... ١٩٧٥ وانقسم حوله نقاد ...لم، كما يعدهم الجمهور: في ...حاء اوروبا وفي الولايات ...تحدة. البعض رأى في عمل ...ونيوني تحفة وقمة، والبعض ...بره بطيئا، مملا. وعلى اية ...، "المهنة: محقق" من أهم ...لام التي نراها في بيروت هذا ...وسم.

رجل الهارب من نفسه

"المهنة: محقق" أول فيلم ...طونيوني محوره رجل لا امرأة. ...خصية القصة الرئيسية تمتهن ...حقيق الصحافي. انه دافيد لوك ...اك نيكولسون) رجل يعيش بين ...لمات والصور، ومهنته تحتم عليه ...ينفعل مع الاحداث شاهدا، لا ...لا فاعلا. فالاحداث تدور بعيدا ...ه، خارج ارادته، وكل ما يمكنه ...و قصد المكان حيث وقعت ...سجيلها والتحدث عنها ونشرها.

...دافيد لوك يعيش مشاكل زوجية. ...اجه فاشل وعلاقاته مع ابنه ...تبني خاطئة.

...هذه المشاكل الاساسية وغيرها ...ميلات كي تجعل الرجل يتخذ شخصية ...جل آخر. وهو يفعل، في اول فرصة ...ح له صدفة. يحاول دافيد لوك ...حرر من نفسه، من قصته. حتى ...، عندما يكتشف ان الرجل الذي ...حل شخصيته رجل مغامرة وليس ...هدا، يحاول ان يتحمل معا ...صيته، وكذلك الدور الذي يلعبه ...المجال السياسي. لكن قصة الآخر ...ح أثقل مما في طاقته ويدرك ...يد ان عيش الوقائع صعب ...، وأن الواقع عسير، قاتل.

...اللقطة الاخيرة في الفيلم هي ...تاه، بعدملاحقته اللاهثة للواقع: ...هي دافيد لوك في غرفته، وحده ...ها لوجه امام عملاء الديكتاتورية ...ين جاؤا ليغتالوا روبرتسون: ...جل الذي انتحل شخصيته. ودافيد ...حل الموت سأما، اعياء.

...المشهد رائع، ربما أجمل لحظة ...الفيلم. لقطة واحدة عبر النافذة ...هي بموت دافيد لوك: ثم تدور ...اميرا وتعود الى "نظام الاشياء": ...يتغير شيء، رجل مات. فقط.

..."المهنة: محقق": عن ان محاولة ...روب من النفس باطلة. فيلم ...استحالة الفرد ان يغير قدره ...شخصي، واستحالة فهم المجموعة ...فة الفرد الجامحة لتغيير مسيرة ...اته والهروب من واقعه. دافيد ...يختار قدرا جديدا لنفسه: ...رعان ما يدرك ان حريته انتهت ...فعل الاختيار: كل ما يحدث من ...يبرهن له في عنف انه مسير.

...لغة انطونيوني السينمائية في هذا ...يلم تبدو اكثر تطورا من "نقطة ...بسكي". لكن ملاحقته المستمرة ...عبير عن غير المرئي، عن العار ...قات البشر بعضهم ببعض، عن ...ناقضات التي تتخبط في داخل ...جال: كل ذلك كاف لجعل فيلمه ...ب القراءة، على الاقل في ما ...ن القراءة الثانية، قراءة ما ...ما وراء الاحداث في ذاتها. ...ك قد يزعج مشاهدين فيجدون ..."المهنة: محقق" غامضا بعض ...قات.

لمخرج انطونيوني

...في مطلع الستينات، انفجر اسمه ...انحاء العالم: ميكل انجلو ...طونيوني، مخرج ايطالي يحقق ...ما بديعة تأتي مرآة جارحة للهيام ...اضطرابات البورجوازية ...يطالية. أول فيلم له كان في ...١٩، "قصة حب". وبعده خمسة ...لام. لكن "المغامرة"، في ...١٩، هو كرس انطونيوني واحدا ...، كبار السينما الايطالية: ...يني، روسليني (وكلاهما كان ...ل معهما على كتابة سيناريوات) ...سكونتي.

...كانت ايام الموجة الجديدة ...فرنسا. لكن انطونيوني لم يكن ...د من عائلة السينمائيين الشباب ...ين يصورون ما يتأثرون به كاميرا ...ولة على الكتف والممثلون ...تحلون الحوار. انطونيوني امتداد ...اكثر لشد الواقعية التي ظهرت ...ايطاليا في ختام الحرب العالمية ...انية. وفي النهاية، بدل الركض ...اء المدارس التي تأثر بها ...طونيوني، لنقل الاشياء كما هي، ...ء انطونيوني مخرجا لا مثيل [illegible]

انطونيوني. وكثيرون في الستينات حاكوه حتى ظهرت عشرات الافلام على طريقة انطونيوني. ومعظمها كان فاشلا جدا. وحده انطونيوني بمكنه اطلاق جان مورو في الليل وتصويرها تسير وحدها في الشوارع لخمس دقائق، لعشر دقائق. ويأتي المشهد عظيما. في مطلع الستينات، كم مشهد اخرج في الغرب لنساء يسرن في الليالي والشوارع! وفي ايطاليا، في فرنسا، في المجر، في المانيا، ظهر اكثر من عشرين فيلما تسير فيها البطلة لخمس دقائق، لعشر والملل يروح يستوطن الشاشة.

الملل. انه احد المواضيع الرئيسية التي صورها انطونيوني في "المغامرة" وفي "الليل" وفي "خسوف" وفي "الصحراء الحمراء". وظن البعض ان الملل البورجوازي اصبح على الموضة، فحققوا أفلاما مملة. وانهم اكتفوا بتصوير شخصيات تنتقل على عرض الشاشة، وتسكت طويلا، ثم تبوح بثلاث كلمات وتعود الى سكونها. واعتقدوا هذا كافيا للتعبير عن وحدة الانسان في المجتمعات الاوروبية المتقدمة.

وحدة الانسان. وحدة النساء والرجال، أحد المواضيع الرئيسية التي صورها انطونيوني في معظم افلامه. في بعضها، الوحشة كانت المحور الاساسي للفيلم، وجميع شخصياتها تعيش في عزلة داخلية مؤلمة، وتتخبط للخروج منها وسط عالم آلي، بلا قلب.

اسلوب انطونيوني فريد في السينما العالمية. انطونيوني شاعر، يقترب من البشر في وافر من الحنان ويصور جراحهم الداخلية. وفي نهاية "الليل": الزوجان، جان مورو ومارشيلو ماستروياني، جالسان على أريكة في حديقة القصر حيث قضيا ليلة وراح يمزق بعضهما بعضا وكل كشف للآخر عن جراحه. في آخر حوار للفيلم، يتحدث الزوجان عن الشفقة، ويرفضانها: حتى لو غرق كل منهما في وحدة اعمق وألم. اذ القبول بالوحدة انبل من الاكتفاء بالشفقة. العشاق يفترقون دائما في خاتمة افلام انطونيوني. انه يصور الحب الملهوف ويسجل استحالة الحب السعيد في مجتمع نسي ان للمرأة، ان للرجل روحا وقلبا وذكاء: ثلاثة عناصر شديدة الحساسية، قابلة للعزف، للألم، للموت. انطونيوني يصور موت الاشياء، بعد نزاعها العنيف مع الحياة.

لكنه، وهو الايطالي، يبتعد عن الميلودراما وعن الاوبرا اللذين طالما غنما عالمي فيسكونتي وفليني مثلا، ويقول هواجسه عبر سينما الهمس. لأن الاشياء لا تقال في افلام انطونيوني. انه يوحي بها، تهمس، واحيانا، تظل معلقة. هل مات غوبدو في حادث ("الصرخة") أو ان احدا قتله؟ روح ماولا في "قصدحب"، هل انتحر، او ان دولاب سيارته حائد؟ الاسئلة متعددة في افلام انطونيوني، حيث المخرج يترك بعض عناصر قصد معتقد.

غير مرة، قال انطونيوني: "اسا، أولا، شخص اعتمد على الحدس للسير في الحياة، وكل ما انشده في افلامي، هو التوصل احيانا الى تصوير بعض خفايا الروح المتمرد، بعض تناقضاتها بعض غرائبها".

طائفة كبيرة جدا من افلام انطونيوني تدور حول وجه نسائي (عاش وعمل لعشر سنوات مع ممثلة اطلقها في بداية الستينات: مونيكا فيتي). ربما لأن حساسية المرأة يطبع عليها في وضوح اكثر العالم الخارجي الذي تتعامل معه. وانطونيوني يصور هذه الانطباعات.

بعد النجاح الضخم الذي عرفه "انفجار" اول فيلم بريطاني صوره انطونيوني، في ١٩٦٧، عرضت هوليوود على المخرج الايطالي حملا من الدولارات لتحضر الى الولايات المتحدة ويحقق فيها فيلما اميركيا. وكان انطونيوني تحدث عن الرجل والمرأة الايطاليين وابدع، وتحدث عن الرجل والمرأة البريطانيين وابدع، وكان برغمان وفليني وغيرهما قبلوا العقود الاميركية، لكنهم قالوا: "على شرط ان نحكي عن الناس الذين نعرفهم". فالاميركان، نعترف بأننا لا نعرفهم ما يكفي كي ندعي التحدث عنهم".

انطونيوني قصد الولايات المتحدة في نهاية ١٩٦٧ وعاش فيها سنة كاملة قبل ان يبدأ في "نقطة زبريسكي": قصة عاشقين، شاب وفتاة اميركيين، في اميركا للعام ١٩٧٠. وعرض "نقطة زبريسكي" وهاجمه النقاد في عنف، مؤكدين ان نظرة انطونيوني الى الشباب الاميركي هي نظرة سائح سطحية، فولكلورية. وفي موعد نزول الفيلم

فشلا تجاريا ذريعا. الى ان بدأت الجامعات تطلبه وفجأة صار احد الافلام الحديثة المفضلة لدى الشباب الاميركي الذي اعجب بعمل فني تعرف نفسه من خلاله.

بعد خمس سنوات من "نقطة زبريسكي" وبعد ان قضى فترة في صين ماوتسي تونغ يصور فيلما وثائقيا طويلا عنوانه "الصين"، كتب واخرج انطونيوني "المهنة: محقق". وماذا اذن عن انطونيوني الجزء الثاني من السبعينات؟

يقول: "اعتقد اننا نعيش تغييرا خاصا بعلم الانسان، سينتهي بتغيير في طبيعتنا نفسها. يمكننا ملاحظة علامات لذلك، بعضها عادي وبعضها مقلق، مولد لاضطراب عميق. ردود فعلنا ذاتها، تغيرت. مثلا حيال صوت الجرس او طلقة نار او جريمة.

"والشمس مثلا: اننا نتطلع اليها في شكل مختلف عن الماضي. نعرف زيادة عن اللزوم عنها. نعرف ما هي الشمس وما يحدث على سطحها. المعطيات العلمية التي اصبحنا نعرفها عنها غيرت علاقتنا مع الشمس. اتحدث عن الشمس، كما كان ممكنا التحدث عن القمر والنجوم والكون كله. لا ادعي ان من المستحيل العيش تحت الشمس او التنزه في ضوء القمر. وما اقوله هو ان بعض المعرفة العلمية ادخل الى حياتنا حركة تغيير ستصل، ذات يوم، الى تغيير البشر، دافعة اياهم الى التصرف في شكل بدل آخر، وبالتالي الى تغيير نفسية الرجال والتركيبة التي الى الان تضبط حياتنا. ليست البنيات والتركيبات الاقتصادية والسياسية هي ستغير الرجل، كما تؤكد الماركسية، لكن الفرد كذلك قادر على تغيير نفسه والتركيبات، نتيجة لتغيرات تطاله فرديا".

ويؤكد انطونيوني: "في اثناء تحقيقي لـ"المهنة: محقق"، اول ما كنت ابحث عنه هو الخروج عن الدروب التقليدية لسرد قصة. كان من السهل جدا صنع فيلم تشويق. المعطيات كانت لدي: الملاحقون (بفتح الحاء) والملاحقون (بكسرها). ارفض الوقوف في السهولة. هذا لا يعني انني متأكد لي ان النتيجة التي توصلت اليها موفقة. لكن الاكيد، هو انني حققت الفيلم كما اردته، كما حلمته".

وعن علاقات افلامه بالسياسة: "اهتم كثيرا بالسياسة، اتابعها عن قريب. اليوم اكثر من قبل. اند راحب خلقي لكل فرد ان يحاول التعرف على كيف هم حكامنا وكيف يحكمون وكيف يجب ان يكونوا. واجب خلقي على كل فرد مراقبة ما يفعله الرجال الذين يقودون حياتنا. ليس لدينا سوى هذه الحياة وعلينا البحث عن عيشها بافضل طريقة وتعديلها حسب كل واحد منا وحسب الاخرين. بالطبع اهتم بالسياسة على طريقتي الخاصة. لا وانا سياسي مهني، بل وانا رجل يحقق افلاما. احاول القيام بثورات الصغيرة الدائمة من خلال افلامي. احاول وضع النقط على بعض الاحرف. ايضاح بعض المشاكل والتحدث عن بعض التناقضات. احاول احداث شيء من التأثير في كيان المتفرج. احيانا يفهم المتفرج الفيلم على غير ما اراده المخرج. في رأيي هذا غير مهم. ليس مهما ان تفهم الافلام عقلانيا. يكفي ان تعاش تجربة مباشرة، شخصية".

ويكمل: "اعتقد ان الناس، اليوم، كفوا عن طرح الاسئلة ومحاولة التعرف على اسباب الاشياء. ربما لكونهم ادركوا ان العقل ما عاد العامل الاساسي الذي يحكم حياة الفرد والمجتمع. فاخذوا ينقون في الغريزة. لا افهم فهما آخر انفجار غريزة العنف. وخاصة لدى الاجيال الشابة".

جاك نيكولسون

جاك نيكولسون، ٤٠ سنة، ألمع ممثل – نجم في هوليوود للسبعينات. من جيله، روبرت ردفورد ممتاز وداستن هوفمان، ولكن نجد ان نيكولسون يصبح يوما بعد يوم، وفيلما تلو فيلم الرقم واحدا.

العام الماضي، حاز اوسكار افضل ممثل على دوره في "طيران فوق عش الكوكو". كان عبقريا. ومن قبل، عام ١٩٦٩ كان رشح لنيل جائزة افضل ممثل ثانوي على دور في "شباب السائق". وفي ١٩٧٠ رشح لاوسكار السنة على دوره في "خمس مقطوعات سهلة".

كان بدأ حياته العمل نقعا في قسم الرسوم المتحركة في استوديوات مترو، وذات يوم، التقى به صبح وعرض عليه الدور الرئيسي في مسرحية فكانت "شاي وصداقة". ومن يومها لم يتوقف عن العمل للسينما والمسرح. فكانت ادوار صغيرة ("في يوم صاف يمكنك الرؤية بعيدا" لمينيلي)، وادوار كبيرة ("معرفة الجسد" لمايك نيكولز، "ملك حدائق مارفين" لرافلسون)، جعلت منه ممثلا تتفجر منه الموهبة، كما في ادوار درامية ("تشاينا تاون" لبولنسكي) او ضاحكة ("السفرة الاخيرة" لاشلي).

ووضع نيكولسون سيناريوات لعدد من الافلام، "السفرة"، "ملائكة الجنة على دواليب"، واخرج عددا من الافلام القصيرة في نطاق حركة "الاندرغراوند" الاميركية، اي سينما التجارب خارج الصناعة التقليدية. وفي ١٩٧٠ وقف وراء الكاميرا وحقق "هيا، انطلق"، فيلم مغامرات لم يدرك نجاحا يذكر. ان نيكولسون ممثل ممتاز، ومخرج ما زال بلا اسلوب.

يقول البعض ان جاك نيكولسون من مدرسة براندو، وهذا يعني انه من سلالة "استوديو الممثلين" الذي اطلقه ايليا كازان ايام كان عاملا على نشر تعاليم ستانيسلافسكي حول فن التمثيل. نيكولسون على الشاشة: بساطة وقوة داخلية تنفجر احيانا في لحظات تذكر فعلا ببعض افضل ما كان في براندو شابا. من بضعة اسابيع اطلق في الولايات المتحدة: "السيد الكبير" احدث اعمال كازان وراحت الصحافة الاميركية مع الاوروبية تصفق في حماسة للممثل الذي يقال انه عظيما في الفيلم المأخوذ عن قصة لسكوت فيتزجرالد غير كاملة، عن هوليوود للثلاثينات.

في الحياة: يعيش نيكولسون بعيدا عن هوليوود التقليدية يملك فيلا فخمة وسيارات وسكرتيرات، خارج الاحياء التي يعيش فيها نجوم الشاشة ونيويورك الضجيج. انه وسط الاحراج في منطقة نائية. في ذلك المنزل الذي ضبط فيه صديقه بولنسكي من بضعة اسابيع مع فتاة قاصرة اتهم بمحاولة اغتصابها.

في "المهنة: محقق"، يلعب نيكولسون دور دافيد لوك، الرجل الذي ينتحل شخصية غيره، وينجح دائما في اعطاء احجام انسانية عجيبة لشخصية اقترب منها انطونيوني بشيء من الحذر لتفادي موقف ايجابي او سلبي حيال الرجل الذي يحكي قصته.

ماريا شنايدر

في "المهنة: محقق" تلعب ماريا شنايدر دورا صغيرا جدا. ليس لها اسم، في الفيلم. هي "الفتاة" التي يلتقي بها المحقق الصحافي صدفة في مكتبه، ثم تضيع منه وسط الزحام قبل لقاء ثان بينه وبينها في قصر غويل في برشلونة، وبلا كلام، بلا تفسير تشترك معه في هروبه من زوجته التي اكتشفت دافيد منتحلا لشخصية غيره. يعيشان علاقة سريعة، عابرة، حنونة، عنيفة، قبل ان يقنعها دافيد بتركه الى قدره، الى موته.

في العشرين، كانت ماريا شنايدر ممثلة صغيرة مجهولة (روجيه فاديم كان اسند اليها دورا صغيرا في "هيلي") وفجأة، عبر فيلم واحد، "آخر تانغو في باريس" لبرتولوتشي، اشتهرت واصبحت احد رموز الجنس والاغراء.

بعدما شاهدها في فيلم برتولوتشي، اختارها انطونيوني لدور الفتاة في "المهنة: محقق" ومن بعد لم تعثر على دور يمكن القول عنه مهم وقد يساعدها على الوقوف الى جوار الممثلات الفرنسيات من جيلها اللواتي اصبحن نجوما: وفي مقدمتهن ايزابيل ادجاني ثم ميوميو.

ماريا شنايدر تنتظر المخرج الذي يمنحها دورا تبرهن فيه انها اكثر من رمز للانوثة الشابة المتحررة، كما بدت في "آخر تانغو في باريس" حيث كانت عشيقة رجل في سن ابيها.

سمير نصري



صارت الشمس انعم.

الناجحة ايمانويل والغنية



على الدراجة.

اخراج.

الحبيبان يان وسيلفيا.

فعي لاصورك.

سيلفيا كريستيل او ايمانويل، لا فارق بين الاسمين. انه اسمها في اول فيلم لها اخرجه جوست جينكين، الاسم الناجح المأخوذ من الكتاب "الناجح" المتكلم على الحب، والذي صار عدد حاضريه، في فرنسا وحدها، مليونين ونصف مليون مشاهد.

هذه الهولندية الصغيرة، من مواليد ١٩٥٢ في اوترشت في هولندا، صارت نجمة. وحرب الفرنسي فرنسيس جياكوبيتي، كسب نجاحها في "ايمانويل" آخر، لكن فيلمه منع في فرنسا.

وتتابعت افلامها: "العاشق" لولوريان بوروفيزيك، و"المرأة الامينة" لروجيه فاديم، و"اليس او الهرب الاخير" لكلود شابرول، وافلام اخرى لفرنسيس جيرو وكين اناكين.

ولم يمنعها كل هذا من ان تقول، السنة، "وداعا يا ايمانويل"، مع اونرتو اورسيني وجان – بيار بوفييه، في ادارة فرنسوا لوترييه.

قصة ايمانويل الجديدة تروي عن امرأة تعيش، هي حرر السيتيل، حياة حرة، فرحة. وفجأة يتعكر صفو حياتها، فهي اكتشفت ما لم تكن تتصوره: صديقتها كلارا تحاول ان تعيش حبا موزعا. فتتألم، ويرفض زوجها، جان، هذا القلق الذي لا مبرر له. انها تروي عن الحزن الذي يأتي فجأة، من امور بسيطة، فيحرط الحياة.

وسيلفيا تحمي رأسها من الشمس، في اثناء تصوير "وداعا يا ايمانويل" لتحافظ على لون بشرتها الابيض كالحليب، تلبية لطلب المخرج.

ومعها، هناك، يان ماك شين، انكليزي، ٣٥ سنة، معروف في ادوار كوميدية له.

والاثنان اكتشفا الحنان، والحب، والسعادة في ان يكونا عاشقين.

وبعد الحب، صارت سيلفيا اجمل. وصار يان اقدر على الاضحاك.

جمعهما المخرج ريكس هاريسون، لمرة اولى، في تشرين الثاني الماضي، ضمن فيلمه "خلف قناع الحديد" الذي صوره في النمسا. فكانت سيلفيا ملكة فرنسا ماري – تريز، وكان يان الملك.

يان ماك شين ممثل تلفزيوني ايضا. لعب دور يوعاس في "حياة يسوع"، التي انتجتها مشتركة مع البرتغال.

الاثنان من برج الميزان. مزاج واحد. يتحدثان معا الكلام ذاته، يضحكان، ويتبادلان النظرات، ويسهبان في شرح سعادتهما.

البحر، في حبهما، صار اشد زرقة، والشمس انعم اشعة، والصيد اوفر سمكا وتسلية.

هما تفوح، منهما، رائحة السعادة.

(سيغما)

من الهند الفاتنة اختارت الساري



شراب جوز الهند.

الساري.

الشراء.

"شاليمار" عنوان الفيلم الذي تقف فيه جينا لولو بريجيدا بطلة، من انتاج هندي اميركي ويتكلم الاميركية والهندية ومخرجه كريشنا شاه.

وجينا التي غابت سنوات عن السينما حتى خلناها هجرتها دون رجعة ها هي الى الشاشة تعود وفي جانبها بيتر اوستينوف وجون ساكسون وغيرها من الممثلين الهنود في فيلم شاليمار الذي بلغت موازنته مليوني دولار.

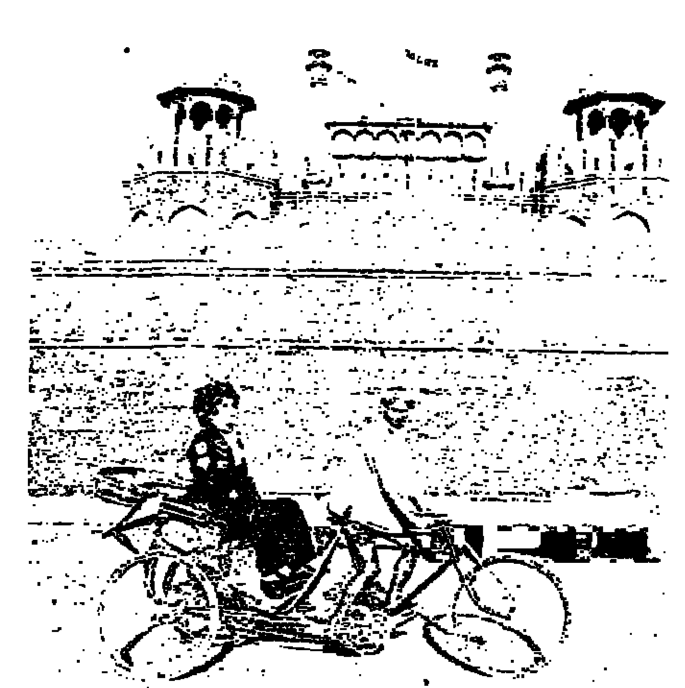
ولولو بريجيدا جاءت الى بومباي للاشتراك في "الماهورات": اي الاحتفال بانطلاقة الفيلم. وكما العادة في الهند، فان الفلكيين هم قرروا زمن التصوير الافضل. وفي اثناء الماهورات ابتهل راقصون الى الالهة حتى يرافقهم الحظ.

جينا، قبل ان تقبل دورها في "شاليمار" الحت على ان تلتقي بشركائها في الفيلم امثال رينات آفان ودار مندرا، اكبر ممثلين في السينما الهندية.

واستفادت لولو بريجيدا من اقامتها في بومباي لتتسوق مجموعة من الساري. كما تبنت المشروب المحلي وهو كناية عن حليب جوز الهند الطازج، وانشرحت كثيرا من استقبال الهنود الحار لها وعبرت عن شعورها لجمال البلد. وهي التي غابت سنوات عاملة في فن التصوير، ودت، حيال كل ما شاهدته، لو تضعه في صورة.



العرد العاملة.



جينا لولو بريجيدا المصغلة.

(سيغما)

هكذا من الأصل

مسرح

"مؤسسة لبنان للثقافة" خادمة الابداع

بعد ايام، تعلن، خلال مؤتمر صحافي في نادي الرابية (المتن)، ولادة "مؤسسة لبنان للثقافة". من جملة اهداف المؤسسة: الحفاظ على التراث الثقافي اللبناني بشتى الوانه وانماؤه وتعميقه، استنهاض المواهب اللبنانية الثقافية، تنمية الحس الفني والثقافي في النفس اللبنانية، عرض الروائع بغية تسويقها، اكتشاف المواهب الفتية ورعايتها، التدخل من اجل الانتاج في شتى حقول الثقافة بما في ذلك الانواع الادبية وبقية الفنون والعلوم الانسانية...

ويجري العمل على انشاء "مؤسسة لبنان للثقافة" منذ أشهر. وولدت الفكرة في نفوس بعض سكان الرابية فراحوا يتباحثون في شأنها مع لفيف من اهل الثقافة المختصين، الى أن تكونت، من بعض سكان الرابية ومن مختلف المناطق اللبنانية، هيئة تأسيسية ومجلس ادارة من اثني عشر شخصا انتخبوا رئيساً لهم الدكتور شارل مالك. وبين المؤسسين الآخرين نذكر السادة شكري الشماس ونبيلة فارس وسمى نصرالله وفارس فارس وفؤاد الصغير وميكل رعيدي ولطيف حكيم (من الرابية) وسعيد عقل، بول غيراغوسيان، انسي الحاج، جوزف زعرور، ريمون جبارة، انطوان برباري ممثلين لقطاعات الادب والفن والثقافة بعامة. ومنذ أشهر وكل اسبوع يعقد، في رئاسة الدكتور مالك، اجتماع لدرس برامج عمل المؤسسة تمهيداً لاعلان ولادتها، الذي تقرر ان يقترن بافتتاح معرض للوحات جديدة لبول غيراغوسيان.

و"مؤسسة لبنان للثقافة"، شاء مؤسسوها أن يحيطوها حتى الآن بستار من الكتمان مفضلين لاعمالها ونشاطاتها، في ما بعد، أن تتكلم عنها. الا اننا، منذ الآن، لا نستطيع الا ان نرحب بظاهرة ايجابية كهذه، تجيء، بعد الحرب، علامة اخرى على ارادة عجيبة عند اللبنانيين للتقدم... ورفض السقوط، وقهر المرارة.

وفي احد اجتماعاتهم الاسبوعية، طلب منشئو "مؤسسة لبنان للثقافة" الى المسرحي ريمون جبارة ان يحدثهم عن وضع المسرح في لبنان، فجاء، بعد اسبوع، وقدم الى زملائه في "المؤسسة" عرضاً مكتوباً تلاه عليهم، آثرنا ان ننشره هنا لاهميته:



من سهراتنا التمثيلية الأخيرة: "كنا وين وصرنا وين" في اركادا ـ جونية، مع ايفيت سرسق وأيلي صنيفر ورفاقهما.

ريمون جبارة: بكينا على فندق ولم نذرف دمعة على مسرح

بقلم ريمون جبارة

من الزائد تكرار الكلام على اهمية الفنون في خلق المواطن وتثبيت هوية الوطن: يكفي ان نتذكر ما فعلته وتفعله اسرائيل اذ تعتبر ان الفنون لا تقل أهمية عن السعي لبناء غواصة، والدليل سيطرة الصهيونية على الفنون ووسائل تصميمها. لذلك سانتقل الى عرض مشاكل الفنون في لبنان متناولا الحقل الذي انا تابع له وهو المسرح، ويقيني اننا اذا توصلنا الى حل مشاكل المسرح اللبناني نكون فككنا عقد الفنون بعامة، لذلك حيث ان المسرح هو أصعب الفنون واجحدها ان من حيث الامكانات المادية التي يتطلبها ام من حيث ديمومته، في معنى ان الرسام ليس في حاجة الى أربعين الف ليرة لينتج لوحة، بينما المسرحي (اي المخرج الذي هو منتج مسرحيته في الوقت نفسه) يحتاج الى هذا المبلغ ان اراد ان يقدم مسرحية. وبينما الرسام لا يحتاج الى آخرين يعاونونه في تنفيذ رؤيته فان العكس يقال عن المسرحي، وبينما اللوحة تبقى بعد ذهاب صانعها، تعيش المسرحية زمناً ينتهي في الليلة الاخيرة من تقديمها.

اما مشاكل المسرح اللبناني، فكبيرة وكثيرة في آن، نعددها. ونحن نعرض مراحل نشأة الحركة المسرحية اللبنانية الحديثة.

ولد يتيماً

ولد المسرح اللبناني سنة ١٩٦٠ يتيماً لا أب يرعاه ولا ام تسهر عليه، تبنته لجنة مهرجانات بعلبك الدولية وليس كلها بل بعض اعضائها امثال سعادنجار التي لها الفضل الكبير واليان شقير وسلوى السعيد ومي عريضة. ومما فعلته اللجنة (مشكورة) انها استأجرت قبواً في بيروت جهزته لتحوله الى مدرسة للتمثيل يديرها منير أبو دبس، ومنها خرج الرعيل الاول كل منهم في طريقة يؤلف مع آخرين فرقاً بالحماسة ويخسر ماله باليأس بينما الدولة تكسر يدها وتشحذ عليها في الوقت الذي كانت تنفق على زعيم حي مئات الالاف. اذن وبلا "جميلة" الدولة اكملنا المسيرة جاعلين من حركتنا المسرحية افضل حركة مسرحية في المنطقة، لا بل ان المسرح اللبناني استطاع ان يفرض نفسه في مهرجانات دولية كبيرة رغم كل بؤسه المادي. كان يمثل لبنان خارجاً دون ان يكون لدولة لبنان اي دور. من أجل انتقال الفرقة الى الخارج كانت السيدة سعاد نجار تعمل واسطة مع أخيها الشيخ نجيب علم الدين فتنتقل الفرقة بالطائرة مجاناً الى حيث المهرجان. هذه كانت دولتنا، بينما اكثر الدول العربية تخلفاً عمدت الى انشاء مسارح وطنية وفرق ومصالح للفنون.

"اي شيء يصنع للكرم ولم أصنعه لكرمي، فما بالي انتظرت ان يثمر عنباً فاثمر حصرماً".

كان عندنا

كان عندنا مهرجانات بعلبك الدولية. لا احد ينكر ما قدمته مهرجانات بعلبك. لكننا نتساءل: على صعيد الابداع اللبناني، وخاصة في نطاق الاعمال الشعبية: ماذا افاد لبنان من المهرجانات؟ باستثناء بعض اعمال للاخوين رحباني: فان ما قدم باسم الفن الشعبي اللبناني كان مزيجاً من تقاليد كردية وإسبانية وعربية وروسية ألبسوها "لبادة" على الرأس وسروالا مزركشاً في الفخذين، وحذاء انوشروانيا وأوهموا الناس ان هذا هو الفن اللبناني الشعبي الصرف.

كان عندنا أيضاً صحافة تناولت الثقافة والفنون، وبعضها كان متخصصاً، لكنها هي ايضا خضعت لشرعة الربح والخسارة. فاذا استثنينا بعض اقلام تخصصت في النقد الفني والثقافي لا يتجاوز عددها الثلاثة او الاربعة فأن من تناول الثقافة والفن غير هؤلاء كان محرراً عادياً يفهم في السياسة والثقافة والسينما وزراعة البطاطا ومتخصصاً اكثر من كل شيء في تنفيس تفاهته وحقده ومركبات النقص الموروثة والمكتسبة على كل جيد في بلده. نحن في لبنان نسمع بأتفه مسرحي في العالم العربي والعالم العربي يجهل الاسماء اللبنانية المشهورة. والسبب ان هم الصحيفة اوالمجلة هو الرواج بسرعة، ولذلك تتوجه الصحيفة اوالمجلة الى القارئ السهل، اي القارئ القليل الثقافة، لانه هو الاكثرية الساحقة في العالم العربي. و"نوعية" هكذا قارئ تضطر الصحافة الى التنازل عن الكثير من النوعية.

وكان عندنا نوعان من المسرح. المسرح المسرح والمسرح التجاري الذي سمي مسرحاً. ويكفي ان اعري امامكم المسرح التجاري لاعرف عن المسرح المسرح. المسرح التجاري، هو كناية عن جمع حوالي مئة نكتة غير مرتبط بعضها ببعض، يتكفل بزكزكة المشاهدين بها رجل يسمى نجماً، ظهر على شاشة التلفزيون في اكثر من حلقة، بعدما استنجد هذا النجم "بكاتب على الطلب" يشبه كثيراً كاتب الاستدعاءات على ابواب السرايا، فيأخذ هذا الكاتب على عاتقه مهمة توزيع النكات المئة في نص يحتكر رونقه وضحك الجمهور نجمنا البطل. فيربح البطل ويربح جمهورنا سهرة مسلية، ويربح ايضاً ادعاء لنفسه انه شاهد مسرحاً وأنه من انصار المسرح. واذا صدق ان وجد بين هذا الجمهور من يمون على صاحب جريدة فانه لن يتورع عن ان يكتب نقداً عما شاهده، فيأتي نقده شهادة زور أخرى تضاف الى شهادات غيرها.

أني ايها الزملاء اعترف انه في اي بلد في العالم يوجد مسرح تسلية رخيصة يسمى مسرح البولفار، لكنهم هناك لا يخلطون الاشياء والقيم، فأن تكلموا عن سارتر لم يقارنوه بمن يكتب في احدى مجلات التسلية او يحرر زاوية في جريدة سياسية، ولا يخلطون الفكري الجدي الرصين بكتب رانتانتان. هنا في بلدي ـ ولا مؤاخذة ـ يفعلون ذلك كل يوم.

وكان عندنا تلفزيون ساهم في تدني مستوى الذوق فيناء سرق الروائع العالمية ليقزمها ويشوهها، ويعزمنا عليها ممسوخة. اخذ مثلا قصة دافيد كوبرفيلد وقدمها الينا باسم "ربيع" وعذبنا بها ثلاث عشرة مرة واعاد تعذيبنا، وكانت الضحية الكبرى اولادنا. التلفزيون في لبنان شركة تجارية، وككل شركة فأن هاجسها الاول هو الربح. واكتشف التلفزيون عندنا ان الوطن الصغير لا يشبعه فتحول الى أوطان لغة الضاد من الخليج الى المحيط حيث اشترطت عليه اكثر الدول تخلفاً نوعاً معينا من البرامج المزورة، وتحول التلفزيون في لبنان الى شركة انتاج تفاهة ان رضي بها غيرنا وارادها، فانها عندنا تفرض علينا فرضاً والدولة تتفرج ولعل بعض رجالاتها كان ينتشي بهذه البرامج لانه في الواقع ليس اقل تخلفاً من اي سواه. والنتيجة انهم شوهوا احلام اولادنا وزادوا في جهل امهاتنا وكنا كلنا نتفرج.

ما هو المطلوب؟

حضرة الرئيس، أيها الزملاء،

قبل ان انتقل الى المقترحات والتطلعات أرجو ان تقبلوا مني هذه الملاحظة: انما على عكس ما يعتقد البعض، الفنون اجمالا، واقصد الفنون الراقية، تمس الطبقة الوسطى والفقيرة، اي طبقة القلقين، لانما تحاكي همومهم وآمالهم. من هنا أهمية الفنون وخاصة في هذه الفترة حيث لبنان ما زال يعيش زمن جلجلته.

فما هو المطلوب أذن لانقاذنا؟

اولا ـ الدولة:

على الدولة الجديدة ان ترعى الفنون بأهتمام لا يقل عن اي اهتمام آخر. ولكن الدولة لن تفعل ذلك ان لم نحاول زرع الفكرة في عقول رجالاتها. على الدولة ان تنشىء مصلحة للفنون لها استقلالها الذاتي، ويشرف عليها مجلس من ذوي الاختصاص، وبواسطة هذه المصلحة يصار الى دعم الفنون وجعلها اكثر شعبية بتعميمها لا بتخفيف مستواها. وعلى هذه المصلحة ان تبني في بيروت العاصمة داراً للثقافة والفنون مجهزة تجهيزاً عصرياً وان تؤمن لهذه الدار عناصر فنية من مسرحية وموسيقية، وفن تشكيلي الخ..

وعلى هذه المصلحة ايضاً، وبمساعدة البلديات المعنية، ان تنشىء داراً مماثلة في كل منطقة من المناطق اللبنانية.

ثانيا:

تعبنا في سعينا حتى أنشأنا معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، وعرف هذا المعهد عهد ازدهار في الفترة التي تولى خلالها السيد نقولا نمار ادارته، ثم عصفت الازمات بالمعهد وما زالت تعصف في معهد الفنون ايها السادة قسم للتمثيل عمره عشر سنين تقريبا تخرج منه الكثير من الطلاب بعد نيلهم الليسانس، ومنهم من ذهب الى الخارج يتخصص ويحصل الدكتوراه، لكننا في الحقيقة خرجنا عاطلين عن العمل، فبدلا من ان تحتضن الدولة هؤلاء المتخرجين لتؤسس في كل مدرسة ثانوية او ابتدائية مركزاً للفنون، فأنها تجاهلت وضعهم، وبينما كان على المعهد ان يسعى الى تحقيق اهداف طلاب تخرجوا منه، عمد الى تخفيف طلاب الفن الموجودين لديه والى احتقار المهنة التي يتأهبون لدخولها.

عندما انشئت الفروع الثانية افتقر الفرع الاول على اساتذة فنون ولا سيما مسرح لان كل اساتذة المسرح التحقوا بالفرع الثاني بحكم واقع الحال. ونشأت المشاكل والعراقيل والسلبيات، مما اضطرنا الى مراجعة مسؤولين رسميين وحزبيين لا دفاعاً عن بدل ساعات نتقاضاها بل لان معهد الفنون يشكل الزاوية الاخيرة في عمارة المسرح التي هدمتها الحرب.

المطلوب اذن:

ـ السعي لدى الجهات اللبنانية المتنفذة بغية اقناعها بان النوعية اهم من العددية ـ تلك العددية التي هي عقدة اللبناني في الانتخابات وفي اي تقييم آخر ثقافي او فني. وأن النوعية هي أهم في الانتماءات العائلية اوالحزبية.

ـ السعي لدى الدولة لخلق مراكز ثقافية وفنية في كل مدرسة تابعة لها.

ـ السعي الى جعل الجامعة اللبنانية عموماً مركزاً يستهوي الخلاقين فلا تظل الجامعة ملجأ لاساتذة موظفين، واقول موظفين للدولة على ما تحمل هذه الكلمة من مدلول لبناني صار دارجا.

ثالثا ـ التلفزيون:

. بعدما شخصنا مرضه نقترح ما يأتي:

١ ـ يمنع في لبنان عرض البرامج المعدة للاستهلاك في البلدان العربية، واذا سمح ببث بعضها فبعد اطلاع لجنة مختصة من اختصاصين او ذواقة.

٢ ـ تساهم الدولة في أنتاج البرامج الفنية والثقافية، لا سيما في المرحلة الاولى كي تعود جمهورنا الملوث على نوع راق من الثقافة والفنون، هذا الجمهور المسكين الذي هو بريء مما هو فيه. ومساهمة الدولة هنا تأتي جوابا عن التلفزيون الذي يدعي انه شركة تجارية، وهذا حقه، انما نحن المواطنين لنا على الدولة حقوق كما للدولة علينا حقوق، ومن ضمن هذه الحقوق حق تنشئة اولادنا على اسس حضارية لائقة.

٣ ـ دعم الفنانين اللبنانيين ليتولوا بث الفن اللبناني في الدول العربية والاجنبية دون مراعاة اي اعتبار آخر سوى اعتبار المستوى الفني. فأسماء التلفزيون الكبيرة بالنسبة الى الجمهور العربي هي اسماء غير لبنانية، من ممثلين وكتاب سيناريو، وهذا وضع ظالم وغير محتمل.

رابعا ـ الاذاعة:

الاذاعة اللبنانية ترضخ لسيطرة التفاهة بين مذيعين، ورؤساء اقسام وكتاب، والمطلوب اذن من الاذاعة ووزراء الاعلام بعامة:

١ ـ تشجيع الكتاب اللبنانيين على المساهمة، والتمييز في المعاملة بينهم على اساس الرصيد المعنوي لكل منهم، لا على اساس قانون جامد واعمى.

٢ ـ تشجيع الفنانين اللبنانيين من موسيقيين وممثلين ومخرجين على العمل.

٣ ـ العمل على ملء المراكز الحساسة في الاذاعة بخاصة وفي وزارة الاعلام بعامة بأصحاب كفاءة لا بزلم ومحاسيب.

٤ ـ الكف عن اعتبار المواطن اللبناني المستمع رجلا امياً ومتخلفاً عقلياً، يستغبونه بكلام كاذب مع التزويقة، وبارشادات وتوجيه من موضة القرون الوسطى يحشونه بها ابتداء من "صباح الخير" يقولها المذيع الى "تصبحون على خير" يقولها المذيع نفسه منذ ثلاثين سنة. والحل الذي نقترحه هو تشكيل لجنة من الاختصاصات الفنية والتربوية والثقافية (من خارج الموظفين الموجودين في ملاك وزارة الاعلام طبعاً) تكون مهمتها اعادة النظر في ملاك مديرية الاذاعة والبرامج.

خامسا ـ الجمعيات الثقافية:

ولادات كثيرة هذه الايام للجمعيات الثقافية، نسمع بها فنفرح ونخاف في آن. نفرح اذ نرى اهتماما بالثقافة والفنون، ونخاف ان تتحول هذه الظاهرة الى موضة، كالفراريج وزراعة التفاح وزمر الرقص الشعبي. وان أكثر ما نخافه ان يتسلط على هذه الجمعيات طلاب وجاهة شبعنا منهم في زمن لبنان ما قبل الحرب، ركبوا اكتاف الفنانين والمثقفين ثم ركبوا على الجميع فنانين ومثقفين مزورين. ان اهم دور تقوم به هذه الجمعيات هو دور الناسك المتعبد للفن والثقافة ولكن على غنى مادي ايضا. المطلوب من هذه الجمعيات الا تكون الواجهة باشخاصها بل بأعمالها، وهذه الاعمال يكفي ان نعطي امثلة عنها.

اولا ـ محلياً:

١ ـ تشجيع الفنون اللبنانية ماديا اولا ثم معنويا، كمساهمتها في أنتاج مسرحية يمكن ان تقدم جديداً دون ان يكون لهذه الجمعيات تدخل في عمل الفنان.

٢ ـ الانتاج او المساهمة في الانتاج مع شركات التلفزيون باعداد وتنفيذ لمسرحيات واعمال لبنانية لفنانين لبنانيين او لاعمال ذات رسالة لبنانية.

٣ ـ على بيوت الثقافة وجمعياتها ان تسعى منفردة اومع الدولة الى انشاء مراكز لها تشمل مسرحا ومكتبة ومحترفاً فنياً. وتشجيع الشباب على الانضمام الى الفرق الفنية او الاجواء الثقافية، بذلك تلجم العنف او تنفسد في نفوس الشباب الذي عايش الحرب.

ثانيا ـ في الخارج:

١ ـ انتاج افلام تعالج التراث اللبناني، افلام طويلة او وثائقية او اعلامية تثقيفية. من هذه الافلام ما يخصص للمغتربين ومنها ما يخصص للاجانب.

٢ ـ اقامة اسابيع ثقافية فنية في الخارج تتمثل فيها الفنون والثقافة اللبنانية: محاضرات، عرض مسرحي موسيقي، رسم ونحت، "سلايدس" عن لبنان.

٣ ـ العمل على خلق تعاون وتبادل ثقافي فني مع الجمعيات والبيوت المماثلة لها في الدول الاجنبية مع احترام استقلال الشخصية المميزة لكل بلد وكل هوية.

بكينا على حائط فندق

ايها الزملاء،

انا اعرف انكم لستم دولة، لكنني اناشدكم ان تكونوا اصدقاء الفن في هذا الوطن، تدافعون عنه في مجالسكم الخاصة والعامة، تتعصبون للجيد منه، تناصبون العداء لما هو تافه، عل سعينا جميعا يصل الى من في يدهم مصائرنا. فليست حجارة الحيطان في السوق التجارية فاجعة أفظع من تهدم نفوسنا، واننا لما اسفنا على ركام الحجارة ولو كان بنيان النفس اللبنانية امنع واقوى. بكينا على حائط فندق بنته شركة أجنبية خلال سنة واحدة وفي امكانها ان تعيد بناءه في اقل من سنة، ولم نذرف دمعة على حركة مسرحية بناها فقراء بالخوف والحرمان والقهر خلال سبع عشرة سنة.

تعالوا نترك مهنتنا في المرفأ، ولبنان كله كان مرفأ، هذه المهنة التي اقتصرت على استقبال الزائرين وتسهيل أمورهم وصاحباتهم، تعالوا نرم مهنة السمسرة بكل شيء ونعود الى اصالة أهل الجبل، ومنها نخرج الى العالم نحمل هوية لا نخجل بها، وحضارة تليق بشعب دافع عن قيمه بالدم والدمع... ولن نخسر، اذ بات في حكم المؤكد عدم اسفنا على ما تهدم لانه في النهاية ينطبق عليه كلام النبي ميخا عندما قال عن دمار المدينة "لانها جمعت من أجرة زانية فسترجع الى اجرة زانية".

ريمون جبارة

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فارس عقاد

افقياً:

١ – وزير لبناني – وزير لبناني
٢ – عائلة وزير لبناني – عائلة وزير لبناني – فيلسوف شرح ارسطو واتهم بالالحاد ومات مسموما
٣ – فراء – كثيف – منسوب الى بلد اسيوي – جزيرة في الخليج
٤ – استعد للحملة في الحرب – حامل علم – عكسه دهى (الوبل) – قديسة ايطالية
٥ – عائلة شيخ ازهر سابق تولى المشيخة بعد انتقالها الى الشافعية – عكسه ناحية – سيطرة
٦ – ممثلة مصرية – عكسه قائد صد هجمات الاتراك عن اوروبا
٧ – شعلة نار – اجناس – كاتب فرنسي كتب عن لبنان
٨ – احدب – حرف عطف – عكسه قانوني – مدينة عربية – اضاف
٩ – فوق الاساقفة ودون البطاركة – من الطيور – انتزع – قذارة
١٠ – متشابهان – عكسه مدينة فارسية – قدر مد اليدين – متشابهان – علم مذكر – حرف نصب
١١ – موت – عكسه شدائد – عائلة كاتب فرنسي اكاديمي
١٢ – نسبة الى بلد عربي – بلدة في المغرب الاقصى – خمر تدور في الراس – من المعادن
١٣ – حوت – اغتاب – عائلة رئيس عربي – عائلة مدير عام لبناني
١٤ – هرب – مبادلة – الاسم الاول لممثلة تلفزيونية لبنانية – عكسه بنى
١٥ – عكسه من الطيور – مركز اثري لبناني – مدينة اردنية – صرع
١٦ – رفع (الصوت) – عكسه اغاث – اسم موصول – شجر له حب يطيب به – عائلة لبنانية
١٧ – للمنادى – شجع – ضعف – جواسيس – حرف نداء
١٨ – من الاوعية – عكسه مترصد – تجار – ظاهر
١٩ – شاعر عربي – من الطيور – علم مذكر
٢٠ – اذلال – عكسه طريق مختصر – نسبة الى لون احمر – علم مذكر

عمودياً:

١ – بلدة لبنانية في الجنوب – تلكؤ – رمز للاسفار الاسطورية
٢ – جد ملوك حمير واول من تكلم اللغة العربية – من الامراض
٣ – من الاحرف – عكسه القمر في احدى حالاته – تلميذ للمسيح اضطهده اليهود
٤ – قادم – عكسه يضرب به المثل في الخداع – من الازهار – للمنادى
٥ – قديس من بلاد العجم استشهد في البترون – علم مؤنث – تسويف – متشابهة
٦ – عاصمة افريقية – بلدة لبنانية – طال – عات (الدجاجة او النحلة او العقرب الخ...)
٧ – (شجر) كثير الورق – رشف – عكسه من الاهل – معبد مبنرفا في اثينا
٨ – مكنة للطبخ وغيره – نسبة الى عاصمة خراسان – دولة اسيوية
٩ – عكسه حرف جر – شاعر عربي – احمق – قتل واستأصل
١٠ – احترف نسخ الكتب في بغداد ومن مؤلفاته "تاريخ بغداد" لم يبق منه الا مجلد واحد (القرن ٩) – نزاهة ورفعة اخلاق
١١ – من العملات – داهية شديدة – عكسه غنى غناء حسناً – زاك وكثير
١٢ – بخل – سياسي اندونيسي – غطاء الزهر – متشابهان
١٣ – وهاد – تهجير – من الطيور
١٤ – متشابهة – اكل كثيرا – انزل جسد المسيح عن الصليب ودفنه في مدفنه الخاص
١٥ – قرد – فنان سوري – من القواضم
١٦ – بلدة مصرية – ذهب – بناء مستقيم – سمن – شجر من جنس الليمون
١٧ – سم – عائلة كاتب فرنسي كتب عن العرب كثيرا – جبناء – ملح معدني
١٨ – ساحل هندي – دولة عربية – مطر شديد كثير
١٩ – اغاث – ابواب – دولة جزيرية
٢٠ – مسيل لبناني عند مجراه آثار الظران السابقة للتاريخ – عائلة عربية

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

اعداد: ربعمد

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات. كل حرف يستعمل مرة واحدة ما عدا حرفين يستعملان مرتين.

اساسي	برشلونة	زحفطون	ضيعتنا	كرت بلانش
اس البستوني	برطلونا	زحف الجراد	طريقتهم	كسروان
استفحل	بنت البلد	زحلتي	ظهران	كيفما كان
ارتطمت	بعضنا	زرياب	ظهر الحرف	لا تلمني
البانية	جانين	سهران	عمران	مالطقيوق
الامر	جردلة	سنفريان	عالمينا	مثابرة
التمساح	حبر اسود	سيرلاك	غربال	مراويل
الخاروفي	حردون	شبريخا	غربان	موازين
الرقيب	حسنية	شيخ المينا	فرحانة	ناسوت
اللزوميات	حصروتي	صالحونا	فيلبين	نواعير
الطاغية	رابوق	صيارفة	كابيتول	يا حسرتي
باعونا	راعوت	صيد الحوت	كارافيل	يحفوفا
برقايل		ضيعان		

كلمة السر: فعل امر بمعنى تعال.

السابقة: خالك.

الكلمات الموصولة

اعداد: ربعمد

ي ق ا ص ر ل ا

● املأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات، منطلقا من الكلمة الموجودة داخل المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة بالحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.

● الكلمة تسير في اي اتجاه وتنتهي دائما عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.

● الأحرف التي تستعمل مرتين او اكثر تؤلف كلمة التقاطع. والحرف الذي يصل كلمة باخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة فقط.

الرصافي	قبل الكل
بلا	لو اني
تمر	لو اني
خزنة للمال	لص
دغوش	من
ديوس	من
راسا للنعيم	نحو
ساحر لكنت	نحو
سحاق	واحد
شام	واحد وسخ
صاحب	يس
فهد	يستعمل
	يوسف



حل الحلقة السابقة



الدكتور احمد مكي يختار اليوم "قطعة حب" من تريز موسى عيد بعد أربع وثلاثين قطعة من: كمال جنبلاط، سعيد عقل، جبران خليل جبران، الياس أبو شبكة، مي زيادة، فوزي المعلوف، رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)، الشيخ نجيب الحداد، توفيق يوسف عواد، فؤاد الخطيب، خليل تقي الدين، أمين نخله، ميخائيل نعيمة، صلاح لبكي، خليل رامز سركيس، محمد يوسف حمود، الشيخ بشارة الخوري، يوسف غصوب، سعيد تقي الدين، شفيق المعلوف، أميلي نصرالله، بشارة الخوري (الاخطل الصغير)، عمر فاخوري، يوسف الخال، ميشال اسمر، نقولا فياض، فؤاد كنعان، رشيد أيوب، ايليا أبو ماضي، علي شلق، سهيل ادريس، ادفيك جريديني شيبوب، جميل جبر، احمد أبو سعد.

– ٣٥ –

أنا سر يحيا في حدقة عينك
أنا دمعة اسيرة في جفنك
أنا خلجة تضج بين ضلوعك
أنا كلمة لم تلفظ، ولم تقرأ، ولم تكتب
بل حفرت في موقع ما من كيانك
أنا وتر يرقص الاوتار في اعماقك
أنا حقيقة تهرب منها لتعود اليها مستسلماً
مزهواً في ضعفك
مبتهجاً لانهزامك
أنا رغبة لم تتحقق
فأبقى حلماً بهياً
ومن ديمومة الحب والجمال
الا في ديمومة المستحيل

تريز موسى عيد

شرفات الغروب

(١)
الرجال والنساء في الشرفات
وقت الغروب أسمع تنهداتهم
أتابع نظراتهم
في سجنهم يلاحقون كل ما يعبر
ضيع

(٢)
تومض في نصاعة الغموض
بنتي خلف المدينة
تتألق أنوارها الخافتة

(٣)
ذاك الهجير الليلي
ظلمة تغالبها مصابيح تترنح
ونافذتي تهتز

(٤)
قبل أن أنام
لمحت وجماً بنافذتي
يطل من عتمة الخارج على وحشتي
أقشعر بدني بغير خوف
وابتسمت له

(٥)
هذا البائع الجوال ينادي
يطوف حوض الابيض المتوسط كل صباح
يوقظني

(الاسكندرية) نعيم تكلا

الكلمة الضائعة

ا	ق	س	ع	ح	ن	ا	د	ي	ا
ل	م	ي	ش	ا	ل	ل	و	ل	ى
ش	خ	ص	ف	ل	ر	ي	ر	ق	ب
ه	ل	ج	ل	ش	و	ف	م	ي	ي
ا	ي	ا	ه	و	ش	ب	ق	ص	غ
ل	ل	ن	ص	و	ب	ص	ب	ي	ز
س	ر	ك	و	ن	ة	ف	ي	ل	خ
ن	ا	و	ض	ر	س	ي	ر	ل	ا
غ	ي	ر	ا	غ	و	س	ي	ا	ن
ر	ج	ر	د	ا	ق	د	و	ب	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:
: ميشال بصبوص حليم جرداق سركون بولص عارف الريس جان. خليفة رضوان الشهال بول غيراغوسيان ناديا صيقلي خليل زعيب شفيق عبود

الكلمة: اسم تابع لهذه اللائحة

السابقة: حافظ ابراهيم

إقرأ هذه الكلمة

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

عين يا نون يا الف نون واو نون را الف الف لام فا قاف الف

فا الف لام فا الف الف جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا

الف الف لام فا

السابقة: تضاريس اعداد: ربعمد

المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار

١ – تعلن المؤسسة انها ستقوم بتسجيل الطلاب من بنين وبنات للسنة المدرسية ١٩٧٧ – ١٩٧٨ ولكل الصفوف بما فيها صف البكالوريا الجزء الثاني بفروعه الثلاثة وذلك من ٢٦ نيسان الى ٣٠ ايار.

يجري التسجيل في الاوقات الآتية: من العاشرة صباحا الى الثانية بعد الظهر من الاثنين الى الجمعة.

ومن الثالثة بعد الظهر الى الخامسة: الثلثاء والخميس.

يطلب الى التلاميذ الجدد ان يحضروا تذاكر هوياتهم وجدولا بالعلامات التي حصلوها في السنة المدرسية المنصرمة.

٢ – الدروس الصيفية.

تنظم المؤسسة دروسا لصيف ١٩٧٧ من ١٤ تموز الى ١٣ ايلول. وذلك لكل الصفوف. وقد تكون الحاجة ملحة الى مثل هذه الدروس، سيما بعد سنة مضت كانت مختصرة. والفائدة منها توضيح المعلومات التي حصلها الطالب وترسيخها والزيادة عليها بما يمكنه من متابعة التحصيل من دون عناء.



السعادة ليست حية رقطاء بل مدى يلف الخصر (ابرهيم الطويل)

الطقس "صديقه" يعرف تقلباته وموجاته

نقولا شاهين: حرام أن نفقد قوتنا الطبيعية كان اللبناني يحدل ليلاً وينام والسقف يدلف

الايام الرمادية الآتية الينا من الصحارى تصبغ الامزجة عتمة كئيبة وجفافا وكسلا. يحس كثيرون ان العالم صار مقبرة كونية ويتسلى قلائل، قليلا، برؤية الشمس قمرا كبيرا لا يعقص. ست البيت تحتار هل تغلق الباب دون الرمل الساخن المسافر او تستضيفه متأبطا شر الوساوس الصحية؟ والتلميذ والعامل والموظف يفكرون كيف يهربون من قضبان الشنطة والساعة والحركة المرسومة.

الحر يلفحنا موجات موجات، والفكر يغطس بنا في البحر فنطلع بلا بل. ويبقى الغبار والرمل والتهديد المحتمل للصحة الجسدية والنفسية.

الجمعة ٢٢ نيسان ضربتنا موجة صحراوية ساخنة، فذهبنا الى السيد نقولا شاهين المدير السابق لمرصد الجامعة الاميركية. قال انه يتوقع هطول المطر وفعلا سقط منه ليل الجمعة – السبت اكثر مما يلزم ربما. وهنا الحديث:

● من اين تأتي موجات الحر؟

– من الجنوب الشرقي او الجنوب الغربي. الجمعة الماضي هبط الضغط الجوي ٦ ملم، وهذا الهبوط الكبير أنبأ بهجوم الهواء. فالابخرة المتصاعدة من منطقة خط الاستواء تمشي شمالا او جنوبا الى ان تصطدم بجبهة باردة من الشمال الشرقي او الشمال الغربي فيتكثف الجو ويبرد وينزل المطر. والمطر مصدره الجنوبي الغربي. فالتيار الطالع من الاستواء شمالا تفتله حركة الارض من الغرب الى الشرق، وهكذا يأتينا المطر من الجنوب الغربي.

والهواء الهاجم يكون ساخنا في البدء لان الحرارة مرتفعة، ثم يصطدم بموجة هوائية اخرى تكون اما شرقية ناشفة، وفي هذه الحال يبقى الطقس حارا، واما شرقية شمالية باردة تعطينا المطر. وعامل الرطوبة يؤثر ايضا. فعندما تبلغ درجتها ٩٥ او ١٠٠ في المئة يهر المطر مدرارا.

● ما هو خطر هذه الموجات الحارة على صحة الانسان والسنة؟ هناك من يشرد فكره فيتصور هزات او حرائق محتملة؟

– الانسان والبيئة مجهزان

نقولا شاهين. (اميل عيد).

باستعداد كاف لتحمل كل تغيرات الطقس والتكيف معها. اللبنانيون محميون من الحر بالبحر والجبل اذ كلاهما ينفحان الرطوبة. هذه السنة كانت من احسن السنين زراعيا. وضعنا الايكولوجي ممتاز وطقسنا جيد جدا من حيث نسبة المطر والصحو. كل سنة ينزل على سطح لبنان ما معدله ٩ مليارات متر مكعب من المياه، لكننا نستعمل ١٥٪ منها فقط ونشكو العطش وانقطاع المياه.

اما الهزات، فلا علاقة لها اطلاقا بحرارة سطح الارض. تقلبات باطن الارض حيث الحرارة تبلغ ٦٠٠ درجة هي السبب في الهزات. باطن الارض يزحل فتطلع صخور وتهبط اخرى، وتنعكس الحركة على السطح. في عام ١٩٢٨ ابتلعت الارض بيوت عين الحلزون قرب عاليه لان انخفاضا حدث تحتها من زحل الصخور في باطن الارض. ومنذ نحو ٥٠ عاما كان فلاح يعني بحقله في بزيزا قرب اميون، فجاة اندلقت بقراته الى جوف الارض وبقي هو فوقها فاغرا فاه. وما زالت الحفرة مرئية حيث هبط مستوى السطح. وهناك بيت في مقابل قصر العدل انفتحت الارض تحته كفم سمك القرش، ولم تلتهمه كله فبقي جزء منه فقط فوق الارض حتى اليوم.

لكن هذه الانخفاضات الارضية نادرة في لبنان.

والطقس الحار لا يشعل الحرائق ذاتيا لكنه يغذيها في حال اندلاعها.

قوتنا الطبيعية

● هذا التقلب في الطقس من موجات الحر الى الاعتدال، ألا يترك اثراً؟

– التقلب عادة لا يحدث فجأة بل يحتاج الى ١٠ ساعات او ضعفها. الضغط الجوي يهبط او يعلو عادة مليمتراً واحدا او مليمترين. هبوطه يوم الجمعة عن الخميس ٦ درجات دفعة واحدة امر استثنائي.

خوفنا من اثر تقلب الطقس على صحتنا، نحن اللبنانيين، لا مبرر له. بلدنا معتدل. نحن لسنا في حاجة الى التدفئة المركزية ولا الى تبريد الهواء. ثم ان الصرخة بدأت تطلع في الولايات المتحدة الاميركية من المبالغة في الاعتماد على الطاقة. كان اللبناني يستفيق منتصف الليل ليحدل السطح او يذهب الى الحقل، وينام تحت سقف خشبي يدلف. صار يصنّع نفسه. حرام ان نضيع قوتنا الطبيعية. الاسماك في قعر البحار والطيور في اعالي السماء، الا تحمي نفسها ذاتيا؟ في روسيا تصل الحرارة الى ٦٠ درجة تحت الصفر والروس يتبركون بالثلج لانه يبشرهم بمواسم كريمة.

● نتخوف من صيف شديد الحرارة.

– لا نستطيع التنبؤ بما يزيد على يومين او ثلاثة، هذا اذا صح توقعنا. معدل الحرارة عندنا هو الآتي: كانون الثاني ١٦ درجة وشباط ١٧ واذار ١٩ ونيسان ٢٢ وايار ٢٦ وحزيران ٢٩ وتموز ٣١ وآب ٣٢ وايلول ٣٠ وتشرين الاول ٢٧ وتشرين الثاني وكانون الاول ١٩. لكن ثمة حالات نادرة. ففي ايار عام ١٩٤١ وصلت الحرارة في احد الايام الى ٤٢،٤. وفي عام ١٩٦٥ ارتفعت الحارة في ١٣ حزيران ٦،٢ درجات عن معدلها البالغ ٢٩ فكانت السيارات تسد طرق الجبال بعد ان "تحمى" فينتظر اصحابها ان تبرد ويعرقلوا السير. في اي حال، لا احد يموت عندنا من البرد او الحر.

مار جرجس ومطر الروم

● انتهى موسم المطر عندنا؟

– في لبنان نتوقع المطر في اي شهر. مرات تمطر في نيسان اكثر من الكانونين. في حزيران ١٨٧٨ هطل ٦٩ ملم وفي تموز ١٩١٢ زخت السماء ١٢ ملم. وفي عام ١٩١٤ رمانا آب الذي يسمى "اللهاب" بـ٧ملم. ومن سنوات عدة طاف نهر ابرهيم من المطر في آب.

السبت ٢٣ نيسان كان عيد مار جرجس. المزارع يتوقع سقوط المطر حتى هذا التاريخ، واذا كان يتبع الحساب الشرقي يعد ١٣ يوما زيادة وينتظر "مطر الروم" في ٦ ايار. وبعد ٣ نيسان و٦ ايار يبدأ زراعة الذرة لانها لا تحتاج الى ماء كثير. وفي شكل عام تتطابق حسابات المزارع الغيبية مع ميزان العالم.

نادراً يعرف طقسنا الشواذ. في اول ايار ١٩٦٣ امطرت في بيروت والشوف بردا قد البيضة قص اوراق شجرة في مقابل بيتنا في الحمراء فتعرت وييست. في روسيا هجم البرد مرة في شكل شراشف بعرض ٥٠ سنتيمترا وطول ٦٠ سم، ومرة ثانية رفست الاعالي روسيا برداً قد كرة القدم.

عام ١٩٦٨ – ٦٩ عرف لبنان اعلى رقم من المطر اذ بلغ هذا ١٦٠٠ ملم، وعام ١٩٣٣ جاءنا بادنى رقم وبلغ ٣٩٢ ملم فقط.

● الى اي مدى يؤثر الانسان في درجة الحرارة؟

– ثبت علميا ان لا تأثير للتفجيرات الذرية على الطقس العام لان حرارتها ليست عظيمة الى درجة تؤثر معها على نظام الكون. اما دخان المصانع والمعامل الحار فمثل قطعة سكر تحاول تحلية البحر.

● هناك دور سينما غير مزودة باجهزة تشرق الهواء الفاسد. ايهما افضل في هذه الحال، الصالة او البلكون؟

– الهواء الساخن يندفع الى اعلى ويبقى الهواء النقي مبدأيا تحت. لكن النوعين يختلطان في دور السينما المغلقة حيث لا مجال كبيرا لتجدد الهواء. انما يبقى البلكون "انحس" اذ المتفرج يتنفس معدلا اكبر من الهواء الفاسد، ويدفع لذلك ثمنا اكثر ارتفاعا.

مودي بيطار

اطروحة الدكتوراه الاولى في جامعة الكسليك

نوقش غسان خالد ثم أعطي اللقب "جيداً"

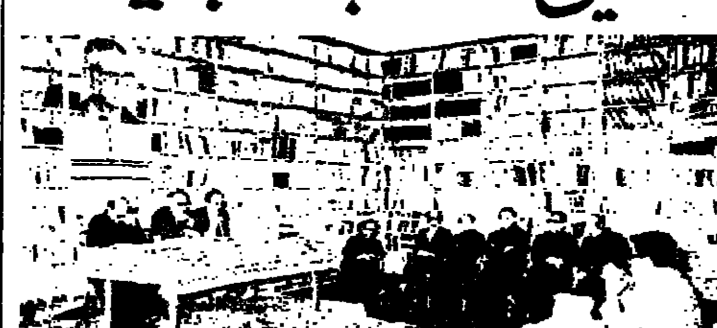
جلس وراء نظارته يواجه ثلاثة دكاترة قعدوا وراء نظاراتهم وطاولة اعلى. وبعد ثلاث ساعات زاد اسمه كلمة ومراتب: وانتقل الى الطاولة الاعلى دون أن ينتقل. وبين غسان خالد والدكتور غسان خالد "افلوطين رائد الوحدانية" وست سنوات واربعة اشهر من الركض وراء الفيلسوف اليوناني وجيرانه من الفلاسفة.

الاولى ظهر امس اعطت جامعة الروح القدس اول شهادة دكتوراه منذ تأسست عام ١٩٤٩. نالها السيد غسان خالد مؤلف "جبران الفيلسوف" بدرجة جيد على اطروحة "افلوطين رائد الوحدانية" التي اشرف عليها الدكتور خليل الجر، وناقشها الى الجر الدكتور سيرار نصر والاب الدكتور جيروم غيث. وحضر المناقشة في قاعة الشيخ موريس الجميل اكثر من مئة بينهم رئيس جامعة الروح القدس الاباتي مطرس فزي وعمداؤها والاب بولس نجم رئيس معهد الرسل وامين سر عام الرهبانية اللبنانية المارونية الاب عمانوئيل خوري ومدبرو الرهبانية.

عميد كلية الفلسفة في جامعة الروح القدس الاب الدكتور توما مهنا قدم نبذة عن الكلية التي خرجت ١٢٠ طالبا بشهادة الاجازة التعليمية في الفلسفة و١٧ طالبا بشهادة دبلوم دراسات عليا. وقال: "المهم ليس منح الشهادات بل الحرص على ان تكون الاشغال التي تعطى على اساسها متصفة بالصفة العلمية الحقة ومسهمة في تطوير المعرفة ومرتبطة بخط حضاري معين".

وعرض خالد ملخص اطروحته فركز على وحدة مراتب الوجود عند افلوطين وعلى الحلولية بين الله الواحد الاحد والانسان. وقال ان الحلولية لا تبطل الوجود الانساني فاله افلوطين يحضن الوجود لكنه لا يلغي الانسان. واشار الى تأثر الفيلسوف اليوناني بالفلسفة المسيحية والى تأثره في الفكر العربي واكثر من اي من زملائه.

الدكتور خليل الجر استهل مناقشة الاطروحة بامتداح العرض الواضح والجهد الكبير. لكنه تمنى لو كان خالد يعرف اليونانية لان الترجمة لا تنقل المعنى الاصلي تماما مهما بلغت دقتها. وقدم ملاحظات على المنهج وطريقة فهم خالد لبعض الفلاسفة والافكار. واظهر تناقضا في اعتبار اتحاد الله بالانسان مطلقا حيث لا تعود النفس تحس الا بالله، ثم القول ان الاتحاد احتكاكي تماسي.





لجنة المناقشة، وامامها غسان خالد في قاعة موريس الجميل. (ماكو بيكاريان).

وذكر ان القطب في الصوفية هو اعلى مرتبة ولا يمكنه ان يستلهم احدا ولو كان افلوطين، كما جاء في الاطروحة.

الاب الدكتور جيروم غيث قال ان بعض الفصول لا لزوم له. وزاد ان على من يعد اطروحة ان يبتعد عن كل ما لا علاقة له بموضوعها المباشر. اشار الى الخلط بين وجود الله والوجود الالهي، واوضح أن وجود الله تمكن معرفته بواسطة اثر هذا الوجود، اما الوجود الالهي فلا يعرفه العقل لانه يعني الذات الالهية. واضاف أن عند افلوطين يجب ان يبدأ الباحث بعالم الصيرورة لينطلق منه الى الواحد، الله، وليس العكس كما فعل خالد. واشاد بتصميم الاطروحة الواضح

واوضح انه ركز في مناقشته على المساوىء في الوقت الذي احتفظ باعجابه بالمحاسن توفيرا للوقت.

الدكتور سيرار نصر ابدى ملاحظات شكلية ضرورية في اعداد الاطروحات. وذكر ان المقارنات في "افلوطين رائد الوحدانية" خاطفة الى درجة تولد معها ريبا في ما يتعلق بمفهوم منحى فلسفي اساسي. وتناول منهج خالد الكلاسيكي المدرسي وتمنى لو كان اتى بجديد اصيل وحذف التعريف ببعض الفلاسفة والمدارس الفلسفية. ونبه الى ضرورة ملاحقة تطور فكر الفيلسوف، وختم ان الاطروحة عمل مهم دقيق ومجتهد، وان الملاحظات التي ابداها لا تحول دون تقدير الاطروحة لانها شهادة علمية.

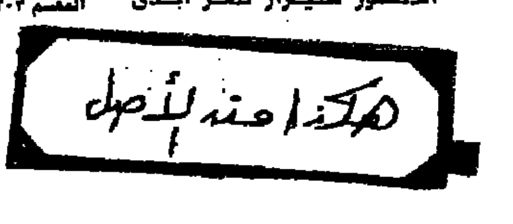
وبعد التداول خمس دقائق في قاعة اخرى، عاد الدكاترة الجر ونصر وغيث ليعطوا خالد شهادة الدكتوراه درجة جيد، فهجم الحضور عليه بالايدي والقبلات. م. ب.

● الرجاء من الدكتور غسان خالد ان يتصل بـ"النهار" يوم الاثنين، الساعة ١١ قبل الظهر.

اتحاد الكتاب

جرت امس انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد الكتاب اللبنانيين في الجلسة الاولى للجمعية التي افتتحت بالوقوف دقيقة صمت تكريما لكمال جنبلاط عضو اتحاد الكتاب.

وفاز بعضوية الهيئة الجديدة السادة: احمد أبو سعد، احمد سويد، ادونيس، الياس الخوري، اميلي نصرالله، حبيب صادق، حسن مروة، سهيل ادريس، فؤاد الحشن، عفيف فراج، ميشال سليمان ومسعود ضاهر.



المفكرة

● بيروت

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٢٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٢٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٧٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة معمد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣٢٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٢
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٢
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		
	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩٦٦٧
كيليكيا		
	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٢٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العملية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة	٣١٣٣٩٨٠٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٣٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٣٧٢٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٢
الرملة البيضاء		
	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
البسطة الجديدة		
	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
ماسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٣٦٩
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

التلفزيون

القناة ٧: ٣٤٤٤٧

٦،٣٠ مهرجان لوريل وهاردي: "فتاة بوهيمية" (١٩٣٦)، ٧،٣٠ منوعات دولية: سامي ديفيز جونيور، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ "سمرا" (الحلقة ١)، اخراج: جان سعادة، تمثيل سميرة توفيق، محمود سعيد.

القناة ٩

٦،٣٠ مهرجان لوريل وهاردي: "فتاة بوهيمية" (١٩٣٦)، ٧،٣٠ "السعادة الزوجية" (الحلقة ٢)، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ كنوز الموسيقى، ٩،٠٠ في المسرح، الليلة: "شمر في الريف"

القناة ٥

٦،٣٠ رسوم متحركة، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ منوعات دولية: سامي ديفيز جونيور، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ "سمرا" (الحلقة ١).

السينما

بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨
الذكر المدهش (نساء ورجال في دوامة من الرغبات الهائجة، انه فيلم خلاعي آخر آت من الكيبيك – لمن يرغب من الراشدين).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
جريمة حب (جوليانو جيما وستيفانيا ساندريلي يتحابان في قصة جميلة أخرجها الايطالي كومنشين في كثير من الرقة والشاعرية والذكاء – للجميع).

بريزيدانس، زوق مكايل ت: ٩٣٠٧٥٣
الفيل الغشاش (كوميديا فرنسية جديدة، مسلية وظريفة – للجميع).

ساروللا ت: ٣٤٢٨٦٧
ماكو، فك الموت (حكاية المغامر الذي عشق قرش البحر وفي النهاية القى بنفسه بين اشداق "ملوك البحر" ليلتهموه – لمن يرغب).

ستراند
المبارزة الكبيرة في سانترينيتي (رعاة البقر على الطريقة الايطالية – لمن يرغب).

فينيسيا، جونيه ت: ٩٣٠١٩٠
الخدعة (المخرج والبطل لفيلم "السير الطويل" يعودان في قصة مغامرات اميركية عنيفة جديدة. جو دون بيكار في دور مغامر يتدرج الى عالم العنف والى السجن، لكنه يعود لينتقم – لمن يرغب من الراشدين).

كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
الركض وراء الحقيبة (كوميديا فرنسية خفيفة، يلاحق فيها بيار ريشار الاشخاص الذي سرقوا حقيبة ثمينة من البنك الذي يعمل فيه – للجميع).

كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٦
الركض وراء الحقيبة (راجع برنامج كازينو لبنان).

كومودور ت: ٣٧١١٤٤
فلات فوت يتجه الى الشرق (مغامرات اخرى لباد سبنسر احد نجوم المغامرة الضاحكة على الطريقة الايطالية – للجميع).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٣
الخدعة (انظر برنامج فينيسيا، جونية).

فرساي
حكمتك يا رب (ميلودراما مصرية كان نجاحها جماهيريا كبيراً في القاهرة. تمثيل سمير المرشدي – للجميع).

المسرح

مسرح فندق اركاداماريناء جونية
(٩٣٤٣٠٠ – ٩٣٤٢٠٠)
"كنا وين وصرنا وين؟"
فرقة جديدة للضحك مع مصائب القوم. ايفيت مرسق وايلي صنيفر وحولهما طوني ايوب، ايلي ايوب، نديم برباري وتريز كرم. مرح وغناء وموسيقى (كل ليلة من التاسعة والنصف).

مسرح دار المعلمين والمعلمات، الاشرفية
"تو بيت يا بيك؟"
فرقة من ٣٠ فنانا وفنانة ورقص واغان لمدة ساعتين ونصف. مع علياء وعبده نمري، فؤاد خليفة وغيرهم. (كل ليلة عدا الاثنين).

مسرح فندق الكسندر
(٣٣٥٧٣٦ – ٣٣٥٧٣٩)
"غليلي شوي شوي"
كتب فارس يواكيم أفضل نصوصه واخرجها لمجموعة من الممثلين الجيدين: ألين تابت، ادمون حنينة، كريم أبو شقرا، سامي لطفي، ماغي بدوي، انطوان بلابان والك خلف من فرقة السيفال. ضحك وفكاهة وأغان. (كل ليلة من الثامنة – السبت والاحد حفلة ماتينيه في الرابعة بعد الظهر).

مسرح البيزه (٣٣١٨٨٨)
"بنت الجبل"
انتاج جديد لروميو لحود، عن "سيدتي الجميلة"، الكوميديا الموسيقية المأخوذة من "بيغماليون" لبرنار شو، سلوى تغني وتقوم بدور فتاة الجبل التي تدخل مجتمع المدينة، مع انطوان كرباج، فيليب عقيقي، عبده ياغي. (كل ليلة من الثامنة).

الاوال ت: ٣٤٣٦١٦
هذه المرة، سأحملك غنيا (مخرج هذه المغامرات الضاحكة، فرانك اغرم، ليس سوى المصري فاروق عجرمه الذي عمل فترة في لبنان – حيث مما اخرج "القاهرون" – قبل الدخول الى عالم السينما في ايطاليا – لمن يرغب).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
هدبورغ (من "افلام الكوارث"، استعراض ضخم في اخراج روبرت وايز صاحب "صوت الموسيقى". رحلة منطاد الرايش الثالث عبر الاطلسي وانفجاره على الارض الاميركية. مجموعة كبيرة من الممثلين، شخصيات متعددة وتشويق – للجميع).

الدورادوت
شامبو (وارن بيتي منتج وبطل قصة المجتمع المخملي في بيفرلي هيلز، يعيش خارج واقع العالم الخارجي، ومعه جولي كريستي – لمن يرغب).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
أحب زوجتك (عن رحل تخصص في اغراء الزوجات لكل من عرفهم. انه الخلاعة على الطريقة الفرنسية – لمن يرغب من الراشدين).

أديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
فتاة الوسط (شيء من المغامرات البوليسية على شيء من الجنس – لمن يرغب من الراشدين).

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢١ نيسان): توتر عائلي عن سوء تفاهم بسيط. اصلحهم.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): مشكلة تنطرح عليك وأنت حيالها اتبع حدسك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): موهبة فذة لديك، استعملها لنفسك ولمحيطك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): اذا عندك اولاد فأنك تفرح بهم كثيرا.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ترجم افكارك عمليا. اخفل حالك.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تخل عن بعض العادات السيئة، شكوكك باطلة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ت١): الحظ بفخ في جهتك.
● العقرب (٢٤ت١ – ٢٢ت٢): قاوم الصعاب بطريقة غير مباشرة.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ك١): جدد في عاداتك لاخر الاسبوع.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): الآن اوان العودة الى ما تركت من مشاريع.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): معلومات اكيدة تجنبها من وسطك العائلي.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٦١٠ تقدمة: فريد شاهين

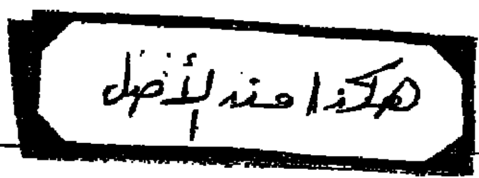
افقيا:
١ – بحث – تسوق. ٢ – غاب الاسد – عيوب. ٣ – ضد عر – ضد عمر – صوت الرصاص. ٤ – نشطوا واسرعوا – ثلم. ٥ – ماهر – نحيع. ٦ – وحدة قياس – حشر الصوت – ما اشرف من الارض وارتفع. ٧ – قصته – جدها في ابرىء. ٨ – يضعف – مقار البيض. ٩ – اخذي بالقناعة – عطشان.

عموديا:
١ – يسرع في السير – فاطمة. ٢ – مصيبته – طلاوة وحسن. ٣ – حرفان متشابهان – من الحبوب – ظرف مكان. ٤ – اوعية الخمر. ٥ – ذوو عقول راجحة. ٦ – تقفز – حزن. ٧ – نصف زاول – لؤلؤة. ٨ – معظم الظلام ٩ – يتفوق – العدو المسائر العداوة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – مصرح – اجلو. ٢ – صرح – منلح. ٣ – دونة. ٤ – سر (معكوسة) – العوان. ٥ – ناشدتك. ٦ – اح – ال – له. ٧ – سوى – راح. ٨ – برد – لم. ٩ – رد – وادعون.

عموديا:
١ – مهجرة – سير. ٢ – صروس – اورد. ٣ – رحب – نحاد. ٤ – قاا. ٥ – القاتل (معكوسة). ٦ – ان – عدل – مد. ٧ – جبروت. ٨ – لل – اكيا. ٩ – وجين – هجين.



إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

اعلان

تعلن شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت حاجتها الى :

مهندس ميكانيكي	عدد ٢
مهندس كهربائي	عدد ٢
مهندس مدني	عدد ٢

لا يجاوز عمرهم ٤٠ عاما.

فعلى الراغبين المسجلين في نقابة المهندسين تقديم طلباتهم الى الفرع الاداري في الشركة، شارع المرفأ، بناية المديرية، الطابق الثاني، مصحوبة بصورة عن الشهادات وعن الوثائق الثبوتية للدراسات الثانوية والجامعية والممارسة التي في حوزتهم وذلك قبل ظهر الاربعاء الواقع قبل ١١ ايار ١٩٧٧.

مديرية شركة مرفأ بيروت

من منشورات دار النهار للنشر

مختارات

ميخائيل نعيمه

٢٨١ صفحة — ٧ ل.ل.

عقارات

للبيع

محطة بيطار في عاليه.

شقتان في السادس والسابع شارع السيدي ٣ غرف نوم حمامان ١٧٢ مم الواحد يباع دوبلكس او منفرد. التلفون ٢٣٦١١٢

مستودع ٥٠٠مم ت ٢٤٧٢٢٠

محل في الاشرفية للبيع مع ديكور. للاستعلام من ١ الى ٧ مساء ٢٦٦٠٤٢

للبيع مكتب تجاري فخم مفروش مع خطي هاتف مساحة ٧٢م بناية الدورادو الطابق الثاني مطل على شارع الحمراء. خلو وايجار معتدلان الهاتف ٣٤٤٧٨٩ صباحاً.

للبيع محل شارع اديب اسحق. التلفون ٣٣٠٠٩٣

شقة فخمة ساقية الجنزير ٣٠٢٧٥٨ – ٢٢٢٦٠٨

محل ٣٥مم ورق جدران موكيت. مرايات تلفون مكيف الاشرفية سعر مناسب ٣٢١٦٩٨

خلو مطعم لاتولييه ٩ مساحته ٢٠٠مم شارع فينيسيا. التلفون ٤٠٠٤٤٦

محل للبيع طابقان وبابان سوق الزلقا الطريق العام. التلفون ٤١٢٧٢٦

A CEDER fonds de commerce pour bureau ou dépôt — rue de France. Superficie environ 300 m2. Contacter 301881.

اراض مفروزة فوق الملعب البلدي بحمدون. التلفون ٤٥٣١٢٣ بعد السادسة مساء.

شقق فخمة ٤ نوم صالون مستقلة كسليك قرب شارل حلو بناية مار يوسف ٣٢٣٨٧٩ – و٣٢٠٤٨٥

شقتان صغيرتان طابق اول عين الرمانة ٣٤٢٨٨٩ و٣١٤٨١٧

مستودعات للبيع في البقاع ٢٦١٢٩٤ ريمون مسعود.

اراضي مفرزة في سيلين ومحل في بدارو للبيع. التلفون ٥٠٥/٢٥٠٢٣٦

محل مع ديكور ٢٣٣٢٧٣

ارض ساقية الجنزير مفرق اوتيل كارلتون مساحة ٧٧٠ذراعاً. التلفون ٢٢٢٢١٠

مستودع برسم البيع عين الرمانة التلفون ٢٨١٩٢٧

مركز تجاري بالحمراء ٢٧٠مم. التلفون ٣٤١٢٤٥

طريق بعورتة ٢٤٤٨مم مصونة ٥٠ ليرة المتر ٣١٧٥٩٥

شقة مؤجرة حارة حريك اربعون الفا ٣١٧٥٩٥

عقار للبيع فيعجلتون طابقان بناء حجر حديث كل طابق ٣ نوم خط هاتف حديقة كاراج موقع مشرف على بيروت. للمراجعة السيد صبحي دكلوش فيعجلتون او في شركة SKF زوق مكايل الاوتوستراد قرب باتيسري LA BRISE

روف شارع عبد الوهاب الانكليزي ٢٤٠مم تكييف هواء ٤٥٠٠٠٠ل.ل. ت ٢٩١١٣٢

شقة فخمة ٣ نوم صالون سفرة ٥ طابق ٨٥ ألف ل.ل نيو جديدة ٤١٢٣٢٠بط.

مطعم مفروش ٣ غرف مكيف هواء تلفون شارع ليون ٣٥٢٨٨٩

للبيع بناية ٣ طوابق خالية طريق القصر الجمهوري ٢٠٠٠م عن طريق الشام الثمن ٤٠٠ الف ليرة دون وسيط ٤٥٣٩٥٧

للايجار

مكتب للايجار بخلو ٥٠٠٠ ليرة نقداً ريفييرا سنتر كورنيش المزرعة ٣٠٩٥٢٧ مساء.

شقق مفروشة وغير مفروشة رأس بيروت ٢٢٣٤١٧

طابق سابع للايجار المساحة ٢٥٠ مم دون شرفات يتألف من ٤ غرف نوم صالونين سفرة ومطبخ ٣ حمامات غرفة للخادمة بدارو يصلح للسكن أو لمؤسسة. المراجعة ت ٣٢٤٦٥٧ – ٣٢٦٢٠٠

للايجار محلات ومستودع ومكاتب تقطيع حسب الطلب عين المريسة بناية شمندي ٢٦٢٧١٦ و٣٢١٢٥٤

طابقان ارضي واول يصلحان لبنك او مؤسسة تجارية الجعيتاوي الشارع التجاري ٢٣٦٠١٢

ستوديوهات مفروشة في شارع فينيقيا ماء ساخن تكييف هواء خدمة وهاتف ليلا ونهارا السعر ابتداء من ٣٠٠ل.ل ٣٦٥٤٧٠/١

مخزن شارع عبد الوهاب الانكليزي ٣٠مم. ت ٢٩١١٣٢

محل ومستودع للايجار منطقة ابو شاكر التحتا ٣٠٦٤١٩

للبيع أو للايجار

كاراج مساحته ٨٠٠مم مرخص لنقليات عامة يصلح لمستودع او لشركة سيارات ساحة الدباس حي التيني. التلفون ٢٢٠٢٠٧

محلات ساحة القليعات ٣٢٢٠١٠

بالاشرفية مساكن ومتاجر ٣٢٩٣٥٤

مفروشات

للبيع

بداعي السفر تصفية مفروشات فخمة غرف نوم سفرة وصالونات معروضة في سينما اوليمبيا درج جعارة طريق النهر ٢٥٢٩٩٦

غرفة طعام وكمارو. ت ٤١٢١٣٠

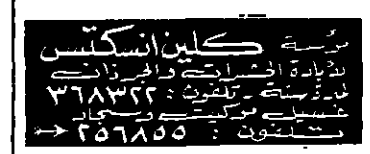
كاليري منصور

يعلن وصول تشكيلة رائعة من احدث المفروشات باسعار مدروسة. الحمراء، شارع الصيداني ٣٤٧٣٤٢

مبيدات

مؤسسة ابو عاصي لابادة الحشرات لمدة سنة – ٣١٦١٤٠

مؤسسة عبود لابادة الحشرات لسنة ٢٨٦٧٢٨ – ٤٠٠٥٨





وظائف

مطلوب

مطلوب الى البحرين

معلمو الومنيوم للقص والجمع والتركيب معلمو صناعة ابواب المخازن الخارجية الخبرة ضرورية. الاتصال قبل الظهر ٣٤١٦٩٠ بعد الظهر ٣٤٨٢٧٢ ابو سلمان.

مطلوب بلاسيه خبير في بيع السكاكر والنقولات مع اجازة عمومية. ت ٣١٥٠٥٩

مطلوب فني كهربائي ٣١٢١٥٩ السيد عبد الحميد من ٨ الى ١

مطلوب شيف باتيسيري درجة اولى. التلفون ٣٣٠٢٨٧

مطلوب موظف ذو خبرة واسعة في تنظيم العقود العقارية والمعاملات للعمل في دائرة كتابة عدل بيروت يستحسن الطبع على الآلة الكاتبة. الهاتف ٣٣٥٣٦٠

NEEDED

IATA passenger and cargo Agency require good typist and secratery. arabic english for aptment call 342442 frm. 9 a.m. to 4 p.m.

مطلوب للعمل في السعودية من الجنسية اللبنانية اختصاصيون في صناعة تكييف الهواء ومجار هوائية وكهربائية وميكانيك. التلفون ٣٦٤٨٧٥

محل قطع تبديل سيارات بساحة الدباس طريق الشام بحاجة لآنسة خطها جيد ومقرو لمسك سجلات الستوك والكتابة على الآلة الكاتبة الانكليزية للعمل قبل الظهر من الساعة ٢/٨١ الى ٢/١١ الكتابة الى صندوق البريد ١١٩٤٣٧ بيروت عن المؤهلات والعنوان والراتب المطلوب جميع الطلبات تحفظ بسرية تامة.

مؤسسة تجارية في حاجة الى محاسب لديه خبرة. التلفون ٣١٣٦١٥ (حسين الحلوه).

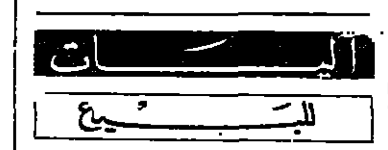
معلم كباب حلبي مع شواء. ت ٢٨٩٨٢٥

مزارعون لارض بالحصة او ضمان مساكن مؤمنة ٤٦٢٤٨٤

معروض

شاب مستوى بكالوريا يطلب عملا في السعودية. التلفون ٣٠٤١٠٣ مروان.

Sc. Teacher seeks job AUB Box 11-0236 / 1133



آليات

للبيع

PIANOS occasion Tél.: 347957.

مطلوب

مطلوب جهاز أشعة تصوير لطب الاسنان ٣٤٣٤٣٦

اعلانات رسمية

عقد استثمار ادارة حرة

العاقد: السيدة ايلي جبرائيل بربور، اللبنانية المقيمة في بيروت، شارع سعيد عقل.

المعقود له: السيد اسكندر وشفيق طرابلسي، اللبناني المقيم في بيروت، شارع جان ايوب.

الموضوع: استثمار المؤسسة التجارية المسجلة في السجل التجاري في بعبدا بالرقم ٧٢/٢٢٢٨ والمعروفة بأسم اوتيل هليوبولس والكائنة في بحمدون المحطة عن طريق الادارة الحرة وفقا لشروط العقد.

المدة: عشر سنوات ابتداء من الاول من ايار سنة ١٩٧٧

البدل: ثلاثون الف ليرة لبنانية سنويا.

رئيس القلم

سيارات

للبيع

للبيع رينو ١٦ TS – ٧٢ – ٦٠ألف كلم حالة جيدة ١٠٠٠٠ ل.ل. التلفون ٢٤٥٣٢٣

اوبل ريكورد ٧٢ التلفون ٢٧٥٢١٩ – ٢٧٠٥٢٧

ريكورد ٧٠ مجمركة ٣١٠٠٧٩

اولدزموبيل كاتلاس ٧٣ – ٢٧الف كيلو متر فقط وبحالة ممتازة مع تكييف هواء السعر ١٥٠٠٠ ل.ل. الاتصال بالهاتف ٣٤١٨١٤ بين الساعة الخامسة والسابعة مساء.

سيارة فولفو ١٩٧٢ ٢٥ ألف كلم ت: ٣١١٩٧٨ – ٣١٨٥٧٥

رينو R16TX – ٧٧ – ٤٥٠٠كلم بدون جمرك ٣١٦٧٠٠

الفاسود TI – ٧٥ – ١١٠٠٠كلم ١٠٠٠٠ ل.ل قط ٣٦٧١٧٨

مرسيدس ٢٠٠ – ٦٨ مجمركة ٢٨٦٦٠٢ – ٣١٥١٦٤

فولكسفاغن ١٣٠٠-٧٢-٣٤٦٥٨٦

مفقود

مكافأة مالية لمن يرشد الى مرسيدس ٢٥٠ أس بيضاء ٦٧ رقمها ٣٢٢١٨ ت ٣٠٥٦٩٠ – ٣٠٢٤٥٤

شاحنة فارغو ٦٠٠ رقمها ٩١٨٥١ لونها احمر واخضر. الرجاء من يجدها الاتصال بالرقم ٣٢٣٢٥٧ وله مكافأة مالية.

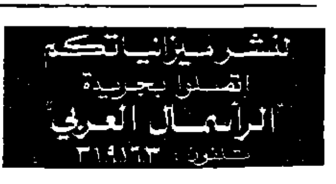
سيارة مسروقة

لصاحبها لفون ابرهيم صرافيان R16TS رقمها ٣١٦٣٢٥ اللون بني معدني رقم الشاسي ٢٩١٧٩٠٨ رقم المحرك ١٣٥٩٣٠ مكافأة ١٠٠٠ل.ل. الاتصال بالرقم ٢٥٥٠٩٥ قبل الظهر و٣٤٧٣٤٧ بعد الظهر.

متفرقات

لحفلاتكم بالونات على الغاز. التلفون ٢٣٣٧٨٩

تصليح برادات ومكيفات هواء وغسالات وتلفزيونات ٢٨٤٤٣٧



اعلان من شركة انتكس ش٠م٠م٠

يطلب الى عمال شركة انتكس في الورش مراجعة ادارة المعمل في المكلس فورا والحضور شخصيا.

الادارة



مزاد علني بداعي السفر

فرش شقة ستيل ومودرن سجاد عجمي وتحف، تابلوهات وثريات كريستال.

السبت في ٢٣ نيسان الساعة ٤ بعد الظهر،
والاحد في ٢٤ نيسان الساعة ١١ قبل الظهر.
التلفون ٣٤٤٥٦١ منطقة فردان.

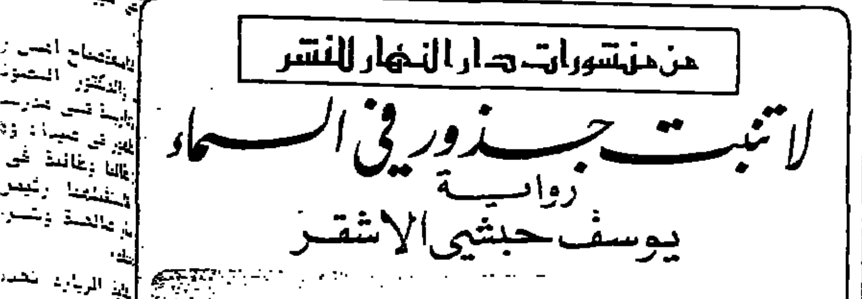
مطلوب للعمل في دولة الامارات

١ – محاسبون : بكالوريوس محاسبة او ما يعادلها مع خبرة لا تقل عن سنتين في اعمال المحاسبة. اتقان اللغتين العربية والانكليزية.

٢ – سكرتيرة : بكالوريا قسم ثان. شهادة في اعمال السكرتاريا وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في اعمال السكرتاريا وتنظيم الملفات. اتقان اللغتين العربية والانكليزية.

للمقابلة الاتصال ٣٢١٨١٣ – ٣٣٢٥٨٤

من منشورات دار النهار للنشر



رواية

يوسف حبشي الاشقر

٤٨٥ صفحة — ٨ ل.ل.



LARGE US COMPANY REQUIRES TECHNICAL MANAGING DIRECTOR PRECAST CONCRETE INDUSTRY JEDDAH S.A. LOCATION

Qualifications.

1 — Civil or Mechanical Engineering Degree
2 — Experience in Precast Concrete Products or Related Industries, including Management Responsibility
3 — Fluent in Arabic and English

Reply with your C/V/ in strict confidence to:

Mr. V.J. SPADAFORA
The Black Clawson Company
200 Park Avenue
New York, N.Y. 10017
U.S.A.

الخطوط الجوية الكويتية

اعملي مضيفة جوية لدى الخطوط الجوية الكويتية وسافري حول العالم

الراتب الشهري (يشمل جميع العلاوات)

٢١٠ دنانير كويتية في الشهر
(القاعدة الكويت والسكن على حساب المضيفة الخاص)

المؤهلات

١) العمر – ١٨ إلى ٢٨ سنة
٢) الثقافة – شهادة اتمام الدراسة الثانوية
٣) اللغات – العربية والانكليزية

ترسل الطلبات فوراً ومحررة بخط اليد ومرفقة بصورة شمسية حديثة الى العنوان التالي.

الخطوط الجوية الكويتية
شارع رياض الصلح
بناية البنك العربي – بيروت

الرجاء اعطاء رقم الهاتف في حال وجوده مع ذكر العنوان كاملاً

ARE YOU :

- ☐ IN YOUR EARLY THIRTIES ?
- ☐ STIMULATED BY CHALLENGE AND RESPONSIBILITY ?
- ☐ FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC ?
- ☐ INTELLIGENT AND ENERGETIC ?
- ☐ HOLDING A UNIVERSITY DEGREE ?
- ☐ EXPERIENCED IN BUSINESS ?
- ☐ LOOKING FOR A LONG TERM CAREER IN SAUDI ARABIA ?

IF YOU CAN TICK AT LEAST 6 BOXES, YOU MAY BE THE MAN WE ARE LOOKING FOR.

WE....

ARE ONE OF THE LARGEST DISTRIBUTORS OF IMPORTED AND LOCALLY MANUFACTURED CONSUMER GOODS IN SAUDI ARABIA REPRESENTING SOME OF THE WORLD BIGGEST MANUFACTURERS OF CONSUMER GOODS, ARE FIRMLY ESTABLISHED IN THE MARKET, ARE EXPANDING FAST AND ARE LOOKING FOR A MAN OF HIGH CALIBRE. AFTER APPROPRIATE TRAINING, HE WILL ASSUME A POSITION OF GREAT RESPONSIBILITY IN OUR SALES DEPARTMENT.

IF YOU FEEL YOU HAVE THE RIGHT QUALITIES AND ARE INTERESTED IN AN EXCITING CAREER IN SAUDI ARABIA, PLEASE WRITE IN ENGLISH GIVING FULL DETAILS INCLUDING ADDRESS AND PHONE NUMBER TO :

P.O. Box : 2519
JEDDAH

موتور بارتس
قطع تبديل مرسيدس

يعلن وصول كمية محدودة من طلبيات الزيت ١٨٠/١٩٠ وجوانات كولاس ١٨٠ اصلية. الهاتف بعد الظهر ٣٢٧٩٤٣

صدر حديثاً

بوصلة الدم

شعر

بول شاوول

قصيدة خرجت من مأساة شعب. في غرابة تعبيرها تحاول الخروج من دائرة الدم والموت الى "الفصول التي تنشر جرياتها في الينابيع والأمطار والهواء.." انها تجربة شاعر يتوغل في الحداثة.

نشر وتوزيع دار النهار للنشر

٧٢ صفحة — ٦ ل.ل. أو ما يعادلها

SOGEX
CONTRACTING & TRADING

Required for immediate posting in SAUDI ARABIA

- o 6 MECHANICAL ENGINEERS — min. 6 yrs experience
- o 6 ELECTRICAL ENGINEERS — min. 6 yrs experience
- o 2 SENIOR CIVIL ENGINEERS — possibly architect with construction experience
- o 2 SENIOR CIVIL ENGINEERS for external work including drainage, road, etc..
- o 2 SENIOR CIVIL ENGINEERS — experienced in concrete building.
- o 2 JUNIOR CIVIL ENGINEERS experienced in finishes
- o 2 JUNIOR CIVIL ENGINEERS experiences in concrete building
- o 1 GENERAL SUPERINTENDENT — logistic, to be in charge of shipping & forwarding of goods
- o 1 MATERIAL HANDLER — to manage storekeeping & supplies — min. 10 yrs experience
- o 1 WELDING ENGINEER — to act as welding superintendent
- o 2 BUILDING CONTRUCTION SUPERINTENDENT — min. exp. 10.15 yrs preferably 35-40 yrs old

Salaries are negotiable, the successful candidates will also receive the regular fringe benefits provided by company of which among housing, food and car allowance, life and medical care insurance coverage etc..

APPLY IN CONFIDENCE TO:
Jallad Bldg. 2nd floor, Banque du Liban Str. — Beirut

FOR FURTHER INFORMATION PLEASE CALL:
MISS ASHI TEL. NO. 353727/8 — 341408/9

دوكروييه زائراً فرع صيدا: الجامعة اليسوعية في كل المحافظات نزيد انعاشها بطلاب متخصصين



فرع صيدا، من اليمين: بيار صالحة، الاب جان دوكروييه، الدكتور زكريا النصولي.
(نبيه باشو)

صيدا – من نبيه باشو:

مع مرور 10 اسبوعا على افتتاح ...وع لجامعة القديس يوسف في ...د من المناطق اللبنانية، تفقد ...س الاب جان دوكروييه رئيس ...جامعة يرافقه نائبه الدكتور زكريا ...صولي مركز صيدا الجامعي، ...تهلا جولة شاملة، بغية الاطلاع ...رها على سير الدراسة ومعرفة ...شاكل.

ففي التاسعة صباح امس زار الاب ...كروييه والدكتور النصولي فرع ...علوم الادارية في مدرسة مار ...سف الظهور في صيدا، وهو الذي ...م ٥٠ طالبا وطالبة في سنتهم ...ولى، فاستقبلهما رئيس الفرع ...دكتور بيار صالحة وشرح حال ...مركز وعمله.

وفي نهاية الزيارة تحدث الاب ...دكروييه، "اننا نعتبر الفروع التي ...شأتها الجامعة في كل من صيدا ...حلة وطرابلس ليست موقتة بل ...ائية وقابلة للتطوير. فهناك ...شاريع مستقبلية لتملك اراض في ...ذه المدن بغية تشييد ابنية جامعية ...ليها تتناسب مع متطلبات التعليم ...جامعي وحاجاته".

وناشد الاب دوكروييه الفعاليات ...قتصادية والهيئات الرسمية ...لخاصة، وخصوصا البلديات، ...مساهمة من اجل تعزيز الفروع ...قائمة والمنوي استحداثها في ...سنة المقبلة.

وتابع: "ان الجامعة حريصة على ...تعاون مع هذه الفعاليات والهيئات في المناطق حتى الوصول الى الاهداف التي نخطط لها لانعاش هذه المناطق، وعلى ذلك بدأنا بفرع ادارة الاعمال في صيدا الذي يتناسب مع متطلبات التسويق والانتاج الزراعي والصناعي في المنطقة".

وأعلن "أن الجامعة راغبة في توسيع نشاطاتها الجامعية في مختلف المحافظات اللبنانية بعد انجاز الدراسات وتأمين المال. لان الجامعة تعاني من ضيق مادي نتيجة الاحداث التي الحقت بها خسائر جسيمة بلغت نحو ٣٠ مليون ليرة وظلت دون تعويض".

وأشار رئيس جامعة القديس يوسف أخيراً الى "أن المسؤولين في الجامعة لمسوا حاجة المناطق البعيدة عن العاصمة وخصوصاً الارياف الى فروع تقنية تخرج طلاباً متخصصين في العلوم التطبيقية التي تساهم الى حد بعيد في عملية التنمية الريفية".

ثم تحدث رئيس مركز صيدا الدكتور صالحة عن تجربة الفرع: "نعتبر التجربة ناجحة جداً ونشجع على انشاء فروع جديدة تتناسب مع وضع المحافظة. ولمسنا تجاوباً من سكان الجنوب خصوصاً من حيث تعزيز المركز وتطويره".

وشدد الدكتور صالحة اخيراً على "ضرورة تمتع مركز صيدا الجامعي بالمستوى ذاته لمركز الجامعة الرئيسي في بيروت".

أكد رزق لنقابتي المعلمين أن مرسوماً لهم سيصدر في أيار

بحثت اوضاع المعلمين ومطالبهم في اجتماع عقد في مكتب وزير التربية الدكتور اسعد رزق في العاشرة والنصف قبل ظهر امس واستمر حتى الثانية عشرة والنصف وحضره ممثلون لنقابة معلمي المدارس الخاصة ونقابة المعلمين العامة اضافة الى كبار موظفي وزارة التربية.

وبعده قال امين السر العام لنقابة معلمي المدارس الخاصة عباس قاسم: امل ان يكرس هذا الاجتماع وحدة نقابة المعلمين.

وقال امين سر نقابة المعلمين العامة سليم نقاش:

"بناء على دعوة وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور اسعد رزق، اجتمع مجلسا نقابتي المعلمين، العامة والخاصة في مكتب الوزير وجرى البحث في موضوع المرسوم الاشتراعي المتعلق بتنظيم العلاقة بين المعلمين واصحاب المؤسسات التربوية.

وساد الاجتماع جو من الايجابية والتفهم لكل المواضيع المطروحة".

وصدر عن مجلس نقابة معلمي المدارس الخاصة بيانه الاتي:

"عقد مجلس نقابة المعلمين جلسة مشتركة مع رؤساء واعضاء مجالس الفروع وعرض خلالها الامين العام للنقابة نتائج الاتصالات التي تمت مع مسؤولي وزارة التربية وفي المقدمة الوزير الدكتور اسعد رزق، وبعد المداولة تقرر ما يأتي:

١ – يقدر مجلس النقابة الموقف الايجابي الذي ابداه الوزير من قضية المطالب المطروحة والتي اكد ان مرسوما سيصدر في شأنها في جلسة مجلس الوزراء في ٣ ايار المقبل.

٢ – تبدي مجالس الفروع تأييدها المطلق لمجلس النقابة في تحركه الفاعل للحفاظ على الحقوق المشروعة للمعلمين كما نقلت صورة حية عن اوضاع المعلمين في مناطقها والضغوط التي يمارسونها على المسؤولين النقابيين للاسراع في استصدار المرسوم المشار اليه اعلاه.

٣ – توصية مجالس الفروع بدعوة الجمعيات العمومية الى الانعقاد خلال الاسبوع المقبل لوضعها في جو المرحلة الراهنة.

٤ – دعوة جميع معلمي المدارس المجانية الى عدم التنازل عن اي حق لهم او التوقيع المسبق على اية براءة ذمة، وذلك حفاظا على حقوقهم.

٥ – عقد جلسة استثنائية لمجلس النقابة يوم السبت المقبل الساعة الاولى ظهرا للوقوف على التطورات واتخاذ موقف مناسب حيالها".

الامتحانات الرسمية: أيضاحات ضرورية

أوضح المدير العام لوزارة التربية الوطنية الدكتور كمال بحصلي، حول عمليات التسجيل والاشتراك في الامتحانات الرسمية للسنة الدراسية الحالية، ان مهلة قبول طلبات الترشيح لامتحانات دورة ايار ٧٧ انتهت يوم السبت في ٢٣ نيسان الجاري.

ونظرا الى بعض الصعوبات (الطارئة) تستمر دائرة الامتحانات في قبول طلبات الترشيح يومي الاثنين والثلثاء في ٢٥ و٢٦ نيسان وان ارقام مرشحي المدارس لدورة ايار ولوائح الترشيح لدورة تموز اصبحت جاهزة في دائرة الامتحانات، لذلك دعا المسؤولين عن ادارات المدارس الرسمية والخاصة للحضور الى دائرة الامتحانات يومي الثلثاء والاربعاء في ٢٦ و٢٧ الجاري مصحوبين برقم لائحة المدرسة لتسلم ارقام المرشحين في فروع: الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية ولوائح الترشيح لدورة تموز ١٩٧٧.

تجربة القيثارتين
اشخانيان: الكلاسيكية تجاور الجاز




القيثارة الكهربائية ـ ماسوفاني. والكلاسيكية ـ اشخانيان. (المرهم الطويل)

تجربة جديدة في عالم الموسيقى الكلاسيكية نسقها جورف اشخانيان استاذ الموسيقى في المعهد الموسيقي الوطني والمركز الثقافي الاسباني، والذي ما من عازف قيثارة في لبنان الا دان له بوتره. انه نسقها وقدمها امس في قاعة الاجتماعات للجامعة الاميركية التي عصت بجيلين: كلاسيكي جاء متواطئا مع باخ والبينيز وبيراغا، وجيل جذبته القيثارة الكهربائية والايقاع المجنون الذي تبثه في الاجساد.

وجوزف اشخانيان لم يخن قيثارته الكلاسيكية، هذه التي استحدثت نغمها من احشائها وترك النفس القوي لكريكور مانتوفاني الذي خصص لاوتاره الماوجات والالحان المرتجلة.

والبرنامج كان مزيجا من كلاسيكي وجنوبي اميركي وفولكلوري ولبناني وروسي واسباني.

وانه لنادر ان يقدم برنامج كهذا على قيثارتين خصوصا ان المقطوعات التي عرفت انما تتطلب عادة اوركسترا كاملة.

واشخانيان الذي عمل على تجربته المبتكرة لاسابيع، اضطر ان ينسق كما مع اوركسترا. فبيتهوفن كان يؤمن بأن القيثارة اوركسترا مصغرة. لذا حمل اشخانيان على اثني عشر وترا (اي القيثارتين مجموعتين) نغما كاملا، بينما على البيانو لا نستطيع سوى عشرة انغام في وقت واحد (عدد الاصابع).

ما الهدف من هذه التجربة؟

"بصفتي استاذا في القيثارة فان تلاميذي يطلبون مني غالبا ان ادربهم على ايقاع الجاز. لذا عملت على خلق طابع يبحث عنه الجيل الجديد وبخاصة عارفي الجاز الذين طالما سعوا الى طريقة لعزف كل الايقاعات على آلة واحدة. وان المدرسة الكلاسيكية لقادرة وحدها ان تكمل هذا الانسجام التناغمي. واني اشركت القيثارة الكهربائية في تجربتي الجديدة لأبين ما يسمى الـ"هارمون"، وأن الاذن الحساسة خير حاكم".

والانتقال بين الكلاسيكي والخفيف تم في خفة على تصفيقة وأخرى. والاندماج كان حقا ناجحا بين باخ والفولكلور الاميركي والالحان الروسية المشهورة والمؤلفين الاسبان.

مي منسى

مفقودان



● فقد السيد محمد عباس المصري في ٧ نيسان في بلدته علما. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٠٥٧٢٨ وله مكافأة.

● نعيم اسكندر مخدامي، اختفى منذ اكثر من سنة وكان شوهد آخر مرة في جزين. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٨٠١٧١.

امتحانات علم النفس

اعلنت عميدة كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتورة زاهدة قدورة عن اجراء الامتحانات المتممة للسنة الثالثة في قسم علم النفس ابتداء من الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشرة ظهرا من صباح يوم الجمعة في ١٩٧٧/٤/٢٩ في الطابق الثالث من مبنى الادارات، وذلك للمواد الآتية:

١ – العلاج النفسي واساليبه رصيد رقمه ٧٣١٥
٢ – القياسات النفسية رصيد رقمه ٧٣٠٢
٣ – قياسات الشخصية رصيد رقمه ٧٣٠٣
٤ – علم النفس الاجتماعي للعمل رصيد رقمه ٧٣١٧.

شؤون البلد والناس

ظهور طيب السيدة

جاءنا من سكرتير مطرانية لبنان للسريان الارثوذكس الاب سرلس ...:

"التاسعة قبل ظهر اليوم الاحد يحتفل مار اسطاسيوس ابرام مطران السريان الارثوذكس في صروف بالقداس الالهي في ... السنوي الثالث لظهور طيب السيدة العذراء في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة. وفي نهاية القداس ... لصورة السيدة العذراء".

خطبة المواب – الداعوق

تمت مساء امس خطبة السيد ... امين المواب والآنسة مي زكي الداعوق في ... مساء امس في ... منزل السيد زكي الداعوق.

راسم نوري عمارك

رزق السيد ... عمارك ... مولودة ... راسم.
... الدكتور ... .



قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٤ نيسان في كنيسة مار جريس الارثوذكسية في بحمدون الضيعة قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

الياس سبع خيرالله

عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل التعازي بعد الصلاة، في قاعة الوقف الارثوذكسي المقابلة للكنيسة.

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٤ نيسان قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

نجيب ابرهيم عازار

زوج نبيهة حبيب، والد ايلي وجاكلين زوجة جوزف لبكي وكلادس زوجة فؤاد جواد وجورج ونصر.

وذلك في كنيسة مار يوحنا المعمدان، الاشرفية، شارع اديب اسحق.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة. وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٤ نيسان في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ايليا شديد بوشديد

فارملة المرحوم ماري واولاده خليل وجورج وغسان وطوني وسلوى وصوفيا يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

بطرس الخوري جرجس القزي

ينقل رفاته من بيروت الى مسقط رأسه المصيبة – الشوف حيث يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ٢٤ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس الحي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ٢٤ نيسان ذكرى اسبوع المرحوم

الشيخ محمد توفيق حلمي

والد محمد وصبحي وماجد وأكرم وحسن.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم، للنساء في منزل الفقيد، رأس النبع، محمد الحوت، ملك الصيداني، وللرجال في منزل ولده محمد، المزرعة، ابن خلدون، ملك سلام.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

زينة عفيف القاضي

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل والدها في محلة زقاق البلاط شارع البخاري، قبل الظهر للسيدات وبعد الظهر للرجال.

تصادف اليوم الاحد ٢٤ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الياس خليل عطاالله

وبهذه المناسبة يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس الرميله – ساحل الشوف قرب صيدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه قاضي المذهب الدرزي في الشوف سابقا.

الشيخ امين اسعد شمس

حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

ينقل جثمان الفقيد الساعة ٨ صباح اليوم الاحد ٢٤ نيسان من منزله في صيدا الى مسقط رأسه غريفه – قضاء الشوف حيث يصلى عليه الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان في منزل الفقيد في الهلالية، صيدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ريمه الكسي ابو حلقه

زوج لور جورج شحاده، والد عاري والكسي، شقيق روحيه وماغي زوجة الدكتور ريشار صليبا.

يحتفل بالصلاة على نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٢٤ نيسان في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل الفقيد في الجميزة، شارع غورو، بناية الصمدي قرب المخفر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وعدم ارسال الاكاليل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

كارول نجيم

ابنة المهندس بركات نجيم

تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ٢٤ و٢٥ نيسان في منزل والدها في بعبدا، ملك الدكتور جورج الحاج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة ٢٢ نيسان المأسوف عليها

فكتوريا حبيب

ارملة المرحوم نخلة بشارة حبيب، والدة بشارة وادوار وليندا ارملة المرحوم جبران شحادة ونللي ارملة المرحوم الدكتور وليم حبيب.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٣ و٢٤ نيسان في منزل ولدها ادوار نخلة حبيب في المزرعة، شارع الاوزاعي، تجاه كنيسة مار ميخائيل.

عائلات عفيف ومرقص وكزمين وشلهوب وفيتالي ينعون المأسوف عليها

جنة مرقص

ارملة المرحوم جورج عفيف.

تقبل التعازي في بيت صهرها السيد بيار شلهوب، شارع مار انطونيوس، الجميزة، ملك زغبي، اليوم الاحد وغدا الاثنين ٢٤ و٢٥ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

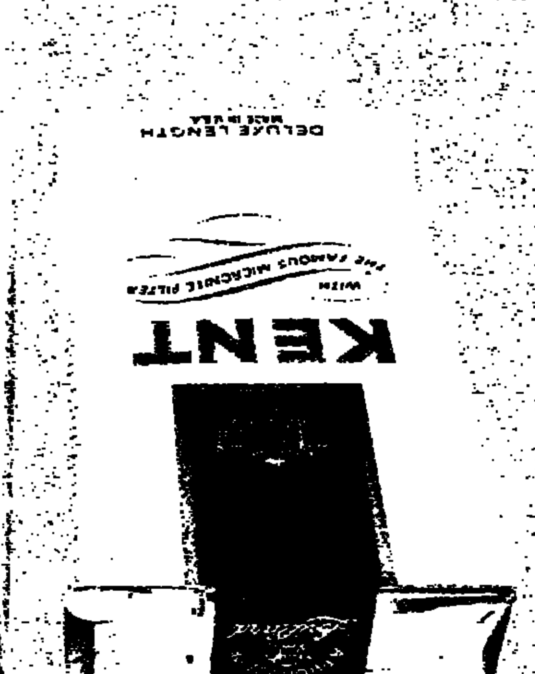
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الاحد ٢٤ نيسان في كنيسة مار الياس المصيطبة قداس وجناز في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

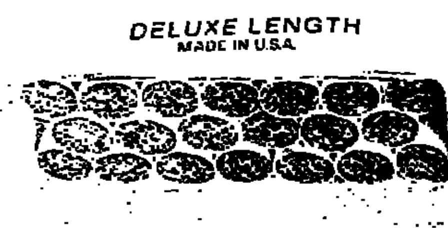
جورج نصري نهرا

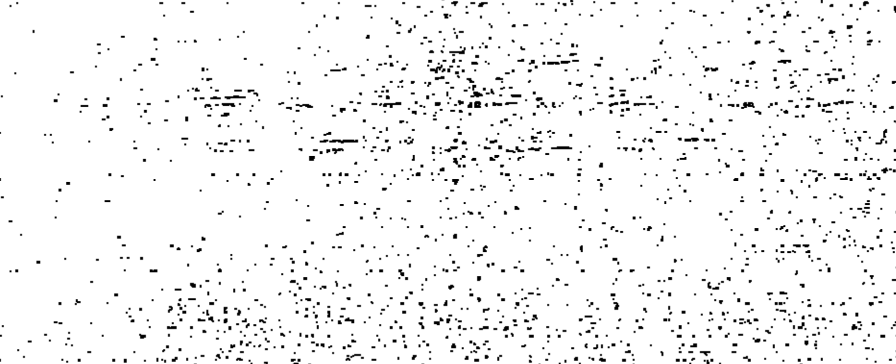
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء والانسباء الى مشاركتها في الصلاة.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة وفي منزل الفقيد في الاشرفية، شارع مار لويس، فسوح، ملك القزرلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





هكذا في الأصل

اول اجتماع للمقاومة و"الجبهة القومية"

قانصوه: اللقاء ناجح جداً وتوافقت فيه وجهات النظر

عقدت قيادة المقاومة الفلسطينية و"القيادة المركزية لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية" اجتماعاً ظهر أمس في منزل المهندس عاصم قانصوه امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، حضره عن المقاومة السادة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في المنظمة وابو اياد احد قادة "فتح" والمقيد مصطفى سعد الدين قائد قوات الصاعقة، وعن قيادة الجبهة السادة عاصم قانصوه وعبد الامير عباس وعبدالله الامين وعبدالله الشهال ورائف صوفان وعصام المحايري ويوسف الاشقر.

وبعد الاجتماع ادلى السيدقانصوه بتصريح قال فيه:"كان الاجتماع مع الاخ ابو عمار والاخ ابو اياد من ضمن الاتصالات التي نقوم بها مع الاخوان في الثورة الفلسطينية، وهي لتقريب وجهات النظر في مختلف الامور التي لها علاقة مشتركة بالعمل الفلسطيني واللبناني.

وكان اجتماعا مهماً لانه مثل القوى القومية بالجبهة القومية والوطنية وحركة المقاومة الفلسطينية التي يجمعنا بها الولاء الكامل والمطلق لقضية تحرير الاراضي المغتصبة وفي تقديرنا ان لهذا الاجتماع اهمية كبرى لانه ياتي في هذه الظروف الحرجة".

واضاف:"لقد جرى عرض المرحلة الماضية بسلبياتها وايجابياتها. كذلك تم استشراف المرحلة المقبلة بمعطياتها الموضوعية واخطارها وضرورة تقييمها بمسؤولية. ونؤكد مجددا ان هذا اللقاء بين المقاومة والجبهة القومية ناجح جداً، لان توافق وجهات النظر كان الميزة الاساسية لهذا الاجتماع".

وبعد انتهاء الاجتماع سافر السيد محسن الى دمشق يرافقه العقيد سعد الدين.

المفتي يتفقد صيدا ويستقبل كرامي

زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، يرافقه وفد من العلماء مدينة صيدا حيث تفقد المؤسسات الاسلامية فيها.

واستقبل المفتي بعد الظهر الرئيس رشيد كرامي ووفدا من آل سوبرة برئاسة السيد شريف سوبرة، والسيد عمر البحصلي وبعض العائلات البيروتية ووفد "التجمع الاسلامي" في منطقة الشمال برئاسة السيد محمد علي ضناوي ووفدا آخر من اهالي الكورة يتقدمه الشيخ مفيد شلق. وتناول حديث المفتي مع وفد الكورة قضية مهجري هذه المنطقة وما يمكن بذله من اجل مساعدتهم واعادتهم الى بيوتهم.

روفايل يدرس مشروع تحويل الهاتف الى شركة

راس الوزير فريد روفايل قبل ظهر امس اجتماعا في منزله مع المعنيين بادارة الهاتف، وتابع معهم درس مشروع تحويل ادارة الهاتف الى شركة مساهمة تزيد نسبة مساهمة الدولة فيها على الخمسين في المئة.

وذكر ان بعض الشركات الاجنبية كان تقدم بعروض في هذا الصدد. وينصرف الوزير روفايل والخبراء المعنيون الى درس العروض المقدمة.

ندوة سياسية لبنانية – سوفياتية

اقامت جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية مساء امس ندوة سياسية في اطار الاحتفالات بالذكرى الستين لقيام ثورة اوكتوبر.

بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على المرحوم كمال جنبلاط، وتكلم فيها السادة عادل قربانوف السكرتير الاول في السفارة السوفياتية للشؤون الثقافية، وبهجت ابو الحسن عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، وسهيل طويلة رئيس تحرير "النداء". وادار الندوة السيد نضال خوري.

وكان موضوع الندوة تقييم تأثير ثورة اوكتوبر في مجرى السياسة العالمية، وتطرق الى الاثر الكبير الذي تركه كمال جنبلاط في السياسة اللبنانية.

بيان داموري عن اخبار العودة

وزع امس بيان، بتوقيع "تجمع اهالي الدامور".

ومما جاء في البيان: "لا يسعنا في هذا الظرف العصيب الذي نمر به نحن ابناء منطقة الدامور، الا ان نرفع شكرنا الى رئيس البلاد والى كل من في يدهم الامر ممن يهتمون بقضية بلدة الدامور التي اضحت قضية انسانية، اذ ليس من المنطق ان يعيش الداموريون عيشة البؤس والحرمان واراضيهم التي في استطاعتهم ان يصلوا اليها في اقل من نصف ساعة تسرق وتنهب. نأمل ان تكون السلطة هذه المرة عند حسن ظننا فتقف الموقف الحازم والمبدئي ونتمكن من العودة في وقت قريب ليتسنى لنا اعادة بناء بلدتنا واستغلال بساتيننا، وبالتالي اعادة اللحمة الى المنطقة الشوفية التي تشكل الشريان الحيوي للبنان الموحد".

محسن: خفض السلاح مستمر ولكن لا للتجريد الكامل للثورة

اعلن السيد زهير محسن، امين سر منظمة "طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة" في تصريح ادلى به مساء امس: "ان المقاومة الفلسطينية تسير تلقائيا وطوعيا في طريق الالتزام والتقيد التام بالاتفاقات السارية، وهي تراجعت فعلا وفي خطوات سريعة الى داخل حدود مخيماتها ومواقعها، وما تزال مستمرة في عملية الانكفاء الطوعي هذه، وستستمر في ذلك في خط مواز للخط الذي تسير فيه عمليات التصحيح الاخرى في الاوضاع العامة".

واضاف: "لقد تم ترحيل جزء كبير من الفائض عما تسمح به الاتفاقات من السلاح داخل المخيمات، وسيرحل الجزء الصغير المتبقي مع استمرار التطور الايجابي واستعادة مؤسسات الدولة عافيتها.

وليست هناك اي عوائق جديدة من جانبنا (...) اما اذا كان هناك من يصر على ان يفهم تنفيذ اتفاق القاهرة انه يعني التجريد الكامل لشعبنا ومخيماتنا من السلاح، وشل حركة الثورة، فاننا نقول له باعلى صوتنا: كلا وكفاكم نفخا في رماد الفتنة".

وقال محسن: "نؤكد قناعتنا الراسخة بضرورة تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الدولة اللبنانية والثورة الفلسطينية نصا وروحا وعلى نحو كامل ودقيق، وضرورة احترام كل طرف التزاماته وواجباته بقدر ما يحرص على حقوقه ومكتسباته".

واشار الى "محاولات السلطة التضييق على الثورة والانتقاص من حقوقها في السابق، والى تساهل المقاومة حيال محاولات التجاوز لحدود الالتزام والمسؤولية في حينه، وما جر الموقفان من ضرر على الطرفين". وقال: "ان الشك في نيات السلطة في كل العهود السابقة، كانت تتوافر له كل المبررات، اما اليوم فلم يعد له ادنى مبرر. وعليه، فان ما كان يدعو الى الحذر والتحوط والاستعداد لمواجهة الخطر الداخلي، لم يعد قائما. فللمرة الاولى يقوم في لبنان عهد سياسي يوفر ارضية واسعة وثابتة لقيام علاقات ايجابية منفتحة وتفاهم حقيقي بين الثورة الفلسطينية والدولة اللبنانية (...).

وفي المقابل ان عملية الخفض الطوعي المستمرة حاليا لعدد المسلحين وكميات السلاح وانواعه داخل المخيمات وحولها، تأتي نتيجة طبيعية لنشوء الوضع الجديد في لبنان، وما يولده في العقل الفلسطيني الباطني من شعور بالاطمئنان."

اثينا: معلومات عن قنبلة موقوتة في طائرة مصرية

اثينا – وص ف – صرحت مصادر الشرطة اليونانية ان طائرة "بوينغ" تابعة للخطوط الجوية المصرية تعمل بين القاهرة واثينا فتشت عقب ورود معلومات عن وجود قنبلة موقوتة فيها.

وفد عراقي في الكويت للبحث في أمن الخليج

الكويت – رويتر، وص ف، ي ب – وصل أمس وفد عراقي رفيع الى الكويت في بدء جولة خليجية تهدف الى تحسين علاقات العراق مع دول الخليج المحافظة والبحث في موضوع أمن الخليج.

وتوجه الوفد الذي يرئسه السيد عزة ابرهيم الدوري عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية من المطار مباشرة لمقابلة الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت.

وقالت مصادر مطلعة انه يتوقع ان تشمل محادثات الوفد تخطيط الحدود بين البلدين، الا ان مصادر عراقية استبعدت ذلك.

وصرح الدوري الذي يضم وفده الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسادة حسن علي وزير التجارة ولطيف جاسم وزير الزراعة وعدنان خيرالله وزير الدولة انه يحمل رسائل من الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى رؤساء الدول التي سيزورها.

وأوضح ان محادثاته تأتي في نطاق المشاورات العامة حول القضايا السياسية والاقتصادية بين دول المنطقة. وأضاف ان المحادثات في الكويت تهدف الى تطوير علاقات الاخوة بين الدولتين.

وأعربت صحيفتان كويتيتان أمس عن أملهما في ان تؤدي الزيارة الى تخطيط نهائي للحدود بين العراق والكويت. فقالت صحيفة "السياسة" ان تسوية النزاع الحدودي ستنعكس على تحسن العلاقات بين البلدين وهذا ستكون له تأثيرات مفيدة على العلاقات الخليجية في صورة عامة. وقالت صحيفة "الرأي العام" ان الافضلية يجب ان تعطى لتخطيط الحدود بين البلدين. وزادت: "ان الشيء الوحيد الضروري (لاعادة العلاقات الى حالها الطبيعية بين العراق والكويت) هو ايجاد تسوية لمشكلة الحدود وفقاً لاتفاقات سابقة البلدين".

زائير: موبوتو يزور الجبهة "المجاهد" تدين التدخل المغربي

كينشاسا – وص ف، واج – قام أمس الرئيس موبوتو بزيارة كولويزي عاصمة اقليم شابا للمرة الثانية منذ اجتاحها درك كاتانغا السابقون في ٨ آذار الماضي.

ويلاحظ المراقبون في عاصمة زائير ان هذه الزيارة لجبهة القتال تأتي في الوقت الذي استعادت القوات المشتركة الزائيرية – المغربية المبادرة على ارض المعركة وشرعت في "هجوم شامل ضد المتمردين" قد ينتهي قريباً باستعادة مدينتي موتشاتشا وكابانغو.

● في واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انها سترسل الاسبوع المقبل ١٨٠ طناً من المواد الغذائية والمعدات الاميركية الى زائير وأوضحت ان طائرتين اميركيتين ستنقلان غداً ٩٠ طناً من اجهزة الاتصال وقطع الغيار والمعدات الصحية كجزء من المساعدة الاميركية لحكومة موبوتو.

وحرصت الوزارة على الاشارة الى ان الطائرتين لن تنقلا كميات الكوكا كولا التي طلبها موبوتو لقواته من الولايات المتحدة.

● في مراكش أستقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الكولونيل احمد دليمي رئيس الاركان الذي قدم اليه تقريراً عن مهمته في زائير التي استغرقت ١٠ ايام. وكان دليمي طار الى كولويزي للاشراف على تمركز القوات المغربية عند وصولها الى شابا.

● في الجزائر خصصت مجلة "المجاهد" الناطقة باسم جبهة التحرير الوطنية الحاكمة، تعليقها السياسي للوضع في زائير.

وقالت تحت عنوان "فتنمة جديدة في افريقيا" ان الاحداث الجارية في زائير "تمثل مرحلة جديدة في الصراع الدائر بين قوى التحرر والتقدم من جهة وقوى الاستعمار والرجعية من جهة أخرى (...) ان الامبريالية لم تعد تقوم بالعدوان والتدخل بمفردها أو بقواتها وحدها لكنها تعمد الى تكليف بعض الانظمة الدائرة في فلكها لتحقيق اغراضها الدنيئة".

وأضافت: "أن ارسال قوات الحسن الثاني مع المرتزقة الاوروبيين للتدخل في زائير يندرج في هذا النطاق (...) ان الامبريالية تصطنع المبررات لتوسيع دائرة عدوانها وتحاول ان ترد الصعوبات التي تواجهها زائير على الصعيد الداخلي الى عوامل ومعطيات خارجية".

رئيس انغولا يجتمع بتيتو

بلغراد – وص ف – وصل الرئيس الانغولي اغوستينونيتو الى بلغراد اول امس في زيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من الرئيس تيتو.

وصرحت مصادر مأذون لها ان المحادثات اليوغوسلافية – الانغولية التي بدأت امس في جزيرة بريوني مقر اقامة تيتو ستتناول المواضيع الدولية الرئيسية والعلاقات الثنائية. وقد اجتمع الرئيسان على انفراد قبل ان ينضم اليهما مساعدوهما.

"القوة الامامية"

وشدد تيتو قبل امس في مأدبة عشاء تكريما لضيفه الانغولي على "وحدة" دول عدم الانحياز و"تضامنها" ووصف هذين العاملين بانهما "القوة الاساسية لحركة عدم الانحياز وحافز قوي لاستقلال العديد من البلدان" واضاف: "ان اعداء عدم الانحياز وقوى التسلط والهيمنة يواصلون زرع الشكوك والخلافات في صفوفنا. ان هدفهم يقوم على الحاقنا بمصالحهم وشدنا الى داخل تكتلاتهم مع العمل على التفريق بيننا ايديولوجيا وجغرافيا واقتصاديا".

● في دار السلام حققت حركة تحرير روديسيا خطوة مهمة في طريق التحكم بمجريات الصراع في جنوب افريقيا اذ اعلن السيد روبرت موغابي احد زعماء "الجبهة الوطنية" ان التنظيمين اللذين تتألف منهما الجبهة وهما "الاتحاد الشعبي لزيمبابوي" و"الاتحاد الوطني لزيمبابوي" قررا توحيد قواتهما المسلحة لكي تكون تحت قيادة موحدة.

الخولي وصل فجأة وزار بعيدا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى قصر بسترس، فاستقبله وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس في الاولى واجتمع به نصف ساعة. وقال الموفد السوري بعد الاجتماع: "الهدف من زيارتي اليوم هو ابلاغ الرئيس سركيس رسالة شفهية من الرئيس حافظ الاسد. وقد اغتنمت مناسبة وجودي هنا لابلاغ الوزير بطرس، بتكليف من وزارة الخارجية السورية، بعض الايضاحات التي سبق له ان طلبها حول نقطة معينة".

● هل تتعلق هذه النقطة باتفاق القاهرة؟

– لم يكن اتفاق القاهرة موضوع بحث في هذه الجولة.

● ما الجديد بالنسبة الى الوضع في الجنوب؟

– حسب رأينا، ان حلول قوات لبنانية في الجنوب هو الذي يحل المشكلة.

● لكن هذا يستغرق وقتا طويلا.

– كلا، من الممكن ان يتم ذلك خلال ايام.

● ما صحة القول بان اتفاق القاهرة اصبح بحكم الملغى؟

– لم يبحث في هذا الموضوع... أخي، كيف ملغى؟ مستحيل ان يكون الغي!

● هل هناك اجتماع قريب للجنة الرباعية العربية؟

– لم اتبلغ شيئا بعد.

اما الوزير بطرس فقد قال: "لمناسبة نقله رسالة شفهية الى الرئيس سركيس، زارني العقيد محمد الخولي لابلاغي جوابا عن موضوع معين كنت اجريت في خصوصه مخابرة مع وزارة الخارجية السورية".

وسئل هل يتعلق الايضاح باتفاق القاهرة؟

فاجاب: "ليس عندي شيء اضيفه الى ما قلت". وعن ارسال قوات لبنانية الى الجنوب حلا للمشكلة قال: "لم ابحث في هذا الموضوع مع العقيد الخولي".

مضمون الرسالة

ماذا تضمنت رسالة الرئيس الاسد الى الرئيس سركيس؟

ذكرت مصادر مقربة من السوريين ان الرسالة حوت خلاصة المحادثات التي اجراها الرئيس السوري في موسكو مع المسؤولين السوفيات حول الوضع في المنطقة وازمة الشرق الاوسط، كذلك حول الوضع في لبنان عموما والجنوب على الاخص.

وأكدت الرسالة على وجود ضمانات وتطمينات بالنسبة الى الجنوب واتفاق سوري – سوفياتي على ضرورة تجميد الوضع في هذه المنطقة ريثما تدخلها فرق من الجيش اللبناني تتولى حفظ الامن وفرض الاستقرار على الجميع في انتظار ازالة كل الاشكالات التي تعترض حل ازمة الشرق الاوسط.

كذلك تضمنت الرسالة تأييد السوريين والسوفيات لاعادة بناء الجيش اللبناني باعتبار انه الخطوة العملية والاكثر فعالية لاعادة بناء لبنان. وتركت الرسالة للرئيس سركيس امر تحديد موعد دخول القوات النظامية اللبنانية الجنوب، كذلك عددها في ضوء المشاورات التي يجريها مع قائد الجيش في هذا الخصوص.

اجتاز مرحلة الخطر

وابلغ الخولي سركيس ان موقف السوفيات المؤيد لوجود جيش لبناني على الحدود، ينبع من قناعتهم بأن الجنوب أرض لبنانية، وبالتالي يجب ان يتمتع بكامل السيادة اللبنانية. واشار الخولي، نقلا عن الرئيس الاسد، الى ان الجنوب اجتاز مرحلة الخطر.

وابلغه ايضا تأييد الاتحاد السوفياتي للمهمات التي تقوم بها "قوة الردع العربية" في لبنان وارتياحه الى الهدوء الذي ساد في اعقاب دخول "الردع" وبفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس سركيس في مختلف الميادين. واطلعه على الموقف السوفياتي الكامل من مؤتمر جنيف وطريقة انعقاده وموعده.

وتطرق البحث الى اتفاق القاهرة وتأكيد سوريا انها ما زالت على موقفها من ضرورة تنفيذه بعد تجميد الوضع في الجنوب وعلى مراحل. وابلغ الخولي سركيس ان لقاء الاسد – بريجنيف كان ايجابياً للغاية، "وقد ازال كل الاشكالات السابقة التي هددت في بعض الفترات العلاقات المتينة بين سوريا وموسكو".

والمعلومات اياها نقلها العقيد الخولي الى الوزير بطرس، ونقل معها بعض التوضيحات التي كان طلبها الوزير اللبناني حول مواضيع أثارت بعض التحفظات اللبنانية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الوزير بطرس كان طلب من الرئيس الاسد لدى اجتماعه به الاسبوع الماضي، تقصي حقيقة الموقف السوفياتي من قضية جنوب لبنان، وان الجواب الذي حمله امس العقيد الخولي جاء مطمئنا للمسؤولين اللبنانيين في هذا الصدد، وان سوريا والاتحاد السوفياتي اتفقا على ضمان سلامة الجنوب اللبناني.

كذلك تطرق البحث الى موضوع الجيش والخطوات التي تمت حتى الآن على طريق اعادة بنائه.

واطلع الوزير، من جهته الموفد السوري على نتائج الاتصالات التي اجراها لبنان مع الولايات المتحدة الاميركية في شأن الجنوب والوضع في لبنان عموماً والمساعي التي بذلت لتجميد الوضع في الجنوب.

رسالة جوابية

وعلم ان الرئيس سركيس حمل الخولي رسالة جوابية تناولت كل المواضيع المطروحة مع آخر نتائج الاتصالات العربية والدولية التي اجريت أخيراً.

وصرحت اوساط مقربة ان الرئيس سركيس والوزير بطرس كانا باديي الارتياح الى ما ورد في رسالة الرئيس الاسد، وانهما ينتظران ان تؤدي الى مزيد من الانفراج في المجالين العربي والمحلي.

وبعد الاجتماعين مع سركيس وبطرس، زار العقيد الخولي قادة القطاعات العسكرية السورية الموجودة في لبنان واطلع منهم على تفاصيل بعض الحوادث التي وقعت في اليومين الاخيرين، وقيم معهم الوضع الامني في ضوء هذه الحوادث.

ثم قصر الخولي نشاطه على بعض الاتصالات من دون الاجتماع بأي من الشخصيات السياسية اللبنانية، ومن المقرر ان يغادر بيروت اليوم عائدا الى دمشق.

موقف اميركا

وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان الولايات المتحدة الاميركية توافق على ارسال قوات نظامية لبنانية الى الجنوب، خصوصا بعدما ظهر لها بوضوح ان اسرائيل لا تزال تمانع في وصول قوة الردع العربية الى المناطق الحدودية، على الاقل في المرحلة الحالية التي تهيىء فيها نفسها للانتخابات العامة. وتنبع هذه الموافقة من رغبة اميركا في عدم ترك الجنوب عرضة للمفاجآت وفي تجميد الوضع فيه منعا لانعكاساته السلبية على المساعي المبذولة لحل ازمة المنطقة عموما.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة باتت مقتنعة، بعد الاتصالات التي اجرتها في المدة الاخيرة مع الاطراف المعنية، بان ازمة الشرق الاوسط بدأت تتحلحل، وان الصعوبات التي تعترض حلها يمكن تذليلها، ومن شأن ذلك التعجيل في الحل المنتظر.

من يذهب الى الجنوب؟

الاوساط المطلعة اوضحت ان "طلائع الجيش اللبناني "هي التي ستتولى التمركز في الجنوب، خصوصا بعدما بايع قادتها القائد الجديد للجيش العميد الركن فيكتور خوري عقب تعيينه، وبعدما ابلغوه استعدادهم الكامل للانضمام الى الجيش اللبناني والعمل بامرته باعتبار انهم جزء من هذا الجيش ولانهم يضمون عناصر من مختلف الفئات لم تتورط في النزاعات السابقة، ويومها، اضافت الاوساط، اعدت الترتيبات لارسال بعض "الطلائع" الى الجنوب، غير ان توتر الوضع فيه جعلها حذرة بعض الشيء ومتخوفة من ان تتعرض لـ"التجربة" هناك. لكن هذه العقبة تم تجاوزها بعد تجميد الوضع، وبعدما ابلغ عناصر "الطلائع" وقادتها ان لبنان يعلق على نجاحهم في "التجربة" اوسع الآمال. وينتظر قريبا ان تنتقل عناصر من "الطلائع" الى الجنوب، خصوصا ان هناك بضع مئات اصبحت جاهزة للتحرك.

الون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حول التحديد النهائي لحدود اسرائيل وحول ما عناه الرئيس الاميركي عندما تحدث عن "تعديلات طفيفة في الحدود". وقال:"واذا كانت هذه التعديلات تضمن دفاعنا فنحن على اتفاق. اما اذا كانت مسألة تغييرات من دون اخذ الوضع العسكري في الاعتبار فسيكون هنالك عدم اتفاق جدي بيننا وبين الولايات المتحدة".

واعرب عن تفاؤله باحتمالات السلام سنة ١٩٧٧ وقال:"هناك بوادر مشجعة".

اثيوبيا تغلق كل المكاتب الاميركية

اديس ابابا – وص ف – اعلن امس بيان رسمي صادر عن المجلس العسكري الاداري في العاصمة الاثيوبية ان كل المكاتب الاميركية العاملة في البلاد باستثناء السفارة الاميركية دعيت الى مغادرة اثيوبيا خلال ٤ ايام.

ويشمل هذا الاجراء مكتب المعلومات الاميركي والبعثة العسكرية الاميركية ووحدة الابحاث الطبية التابعة للبحرية واذاعة "كاغنيو" في اسمرة في مقاطعة اريتريا.

خدام ينهي محادثاته في واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يلتقي العاهل الاردني وزير الخارجية الاميركي في غداء عمل. وسيتلقى دكتوراه فخرية من جامعة واشنطن يقلده اياها رئيس الجامعة السيد جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق الذي هو صديق شخصي للملك.

تحليل من عمان

● في عمان قالت وكالة "رويتر" في تحليل لها ان الملك حسين يصل الى واشنطن تائقا الى معرفة ما عناه الرئيس كارتر عندما تحدث الشهر الماضي عن "وطن" للفلسطينيين. وقد ظهر قلق في الدوائر السياسية في عمان حول اين سيكون هذا "الوطن" منذ ابلغ الرئيس الاميركي سكان بلدة كلينتون في ولاية ماساتشوستس في ١٦ اذار انه "يجب ان يكون هناك وطن للاجئين الفلسطينيين".

وثمة مخاوف من ان تفكر واشنطن في ان يكون مثل هذا الوطن ال[...] الشرق من نهر الاردن حيث يزيد عد[د] الفلسطينيين حاليا على عدد سكا[ن] الضفة الشرقية الاصليين وهي الجز[ء] من المملكة الذي لم تحتله اسرائ[يل] في حرب ١٩٦٧.

وكان النبأ الذي نشرته احد[ى] صحف واشنطن وربط بين المل[ك] حسين و"وكالة الاستخبارا[ت] المركزية" الاميركية شاب العلاقا[ت] توتراً بين الاردن والولايات المتح[دة] المصدر الرئيسي لاسلحته.

وحاول الديبلوماسيون الاميركيو[ن] في عمان تبديد هذه المخاو[ف] ورحبوا بتصريح لاحد كبار معاون[ي] العاهل الاردني الشريف عبدالحم[يد] شرف جاء فيه انها "ليست مسأ[لة] وطن فلسطيني بل الوطن الفلسطيني".

فهمي يؤكد الدور السوفياتي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاتحاد السوفياتي بدوره الايجابي في مؤتمر جنيف وفي التسوية النهائية لمشكلة الشرق الاوسط". واضاف ان مصر تدعو الاتحاد السوفياتي الى الاضطلاع بمسؤولياته والمشاركة مع الولايات المتحدة في احلال السلام في المنطقة.

وسئل الوزير المصري عن اشارة الرئيس انور السادات الى امكان وجود رابطة بين الدولة الفلسطينية المرتقبة والاردن فاجاب: "ان مصر لا تعترض على مثل هذه الرابطة بل تؤيد ذلك. ولكن في ما يختص بالشكل الذي تقوم عليه الرابطة، فلا بد ان تترك تماماً للطرفين وللعرب لاتخاذ قرار في هذا الشأن".

وعن تصوره لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل في اعقاب الوصول الى تسوية سلمية قال: "ان العلاقات بين دولتين او مجموعة من الدول يجب ان تحكم بمقتضى القانون الدولي، ولا يمكن ان تخترع قوانين دولية جديدة لمصلحة الاسرائيليين كما لا يمكنني ان اتنبأ بالمستقبل". وزاد ان هذه المسألة "اختراع اضافي وشرط اضافي للاسرائيليين للهروب من السلام". واوضح انه "من غير المنطقي ومنتهى التناقض ان تطلب اسرائيل حدودا مفتوحة في الوقت الذ[ي] تطلب حدودا جغرافية آمنة. ومعل[وم] خوفا من العرب. اذ لا يمكن اسرائ[يل] ان تفتح حدودها وتسم[ح] للفلسطينيين في هذه الحا[لة] بدخولها".

وسئل هل يقلق ظهور شمعون بير[يز] في قيادة حكومة ائتلافية جدي[دة] فاجاب: "ان ذلك لا يقلق مصر عل[ى] الاطلاق، ذلك اني لست مع تقس[يم] الاسرائيليين حمائم وصقورا[؛] فهم جميعا صقور لأن كل اسرائيل[ي] يريد ان يستولي على مزيد م[ن] الارض".

واعلن فهمي "ثقة مصر في الرئيس كارتر ووزير خارجيت[ه] يكرسان جهودهما لتحقيق السل[ام] وانهما سيبذلان اقصى جهودهما [من] اجل ايجاد سلام عادل في الشر[ق] الاوسط".

واعرب فهمي عن "قلق مصر [مما] يحدث حاليا في افريقيا باعتبار مصر دولة افريقية لها مسؤولي[ة] خاصة في ما يتعلق باي تدخل اجنبية في شؤون الدول الافريقية".

وطالب "الجميع برفع ايديهم [عن] افريقيا وان يتركوا للافريقيين [ان] يبنوا انفسهم بأنفسهم لانفسهم".

وأكد ان مصر لم ترسل جند[يا] واحدا الى زائير.

باكستان تنزلق نحو الحرب الاهلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتشمل الرقابة كل وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون وتصوير.

وقال بيان للحاكم العسكري في لاهور ان "عناصر لا وطنية" تنشر اشاعات مضخمة ومشوهة حول ما يحدث وان هذا النشاط "سيجابه في قساوة". اما المسؤولون عن الاعلام الباكستاني فقالوا ان الاجراء اتخذ لصيانة "شرف" الجيش ليس الا.

ويرى مراقبون كثيرون ان الصحافة الباكستانية لعبت دورا فعالا في اذكاء نار الازمة.

ويتناقض فرض الرقابة في شكل فاضح مع القرارات الليبرالية التي اعلنها بوتو يوم الاحد الماضي، والتي الغى بموجبها كل الاجراءات المتخذة في السابق في ما يتعلق بمنع نشر اخبار لا ترضى عنها الحكومة.

الحدث الثاني امس كان اعتقال البيغوم والي خان احدى الشخصيات المعارضة البارزة في المقاطعة الحدودية الشمالية الغربية. وصرح مصدر مطلع ان ٤٨ شخصا اعتقلوا مع زوجة الرئيس السابق لحزب عوامي الوطني الذي سجن في شباط ١٩٧٥. وكانت البيغوم والي خان تخضع للاقامة الجبرية الا انها استطاعت الافلات لتقود تظاهرا[ت] معارضة عدة في بيشاور عاص[مة] المقاطعة.

من جهة اخرى، علم ان اشخا[صا] عدة قضوا ليل الجمعة – السب[ت] متأثرين بالجروح التي اصيبوا ب[ها] في تظاهرات اول امس. واعل[ن] المجلس العام لـ"التحالف الوط[ني] الباكستاني"، الذي اجتمع امس [في] لاهور، انه سيتابع نضاله من ا[جل] اجراء انتخابات جديدة.

ووجه التحالف دعوة جديدة [الى] الاضراب العام في المقاطع[ة] الحدودية الواقعة شمال غرب البلا[د].

ونشرت احدى صحف المعارضة [ان] رئيس الوزراء اكد مساء الجمعة [انه] ما زال "مستعدا للحوار م[ع] المعارضة". لكنه اضاف "ان لا س[بيل] الى قبول اي من المطال[ب] اللادستورية التي تقدمت ب[ها] المعارضة". وفسر المراقبون [هذه] العبارة بان بوتو مصمم على [عدم] الاستقالة وعلى عدم اج[راء] انتخابات جديدة.

في اسلام اباد قالت مصا[در] مطلعة ان الجنود فتحوا النار [على] متظاهرين في حيدر اباد في ال[...] فقتلوا شخصا وجرحوا آخر وكا[نت] الاحكام العرفية اعلنت في الم[...]